تحليل إخبارى حول تنحية أبو غزالة وتعيين يوسف صبرى أبو طالب (ص ٣)

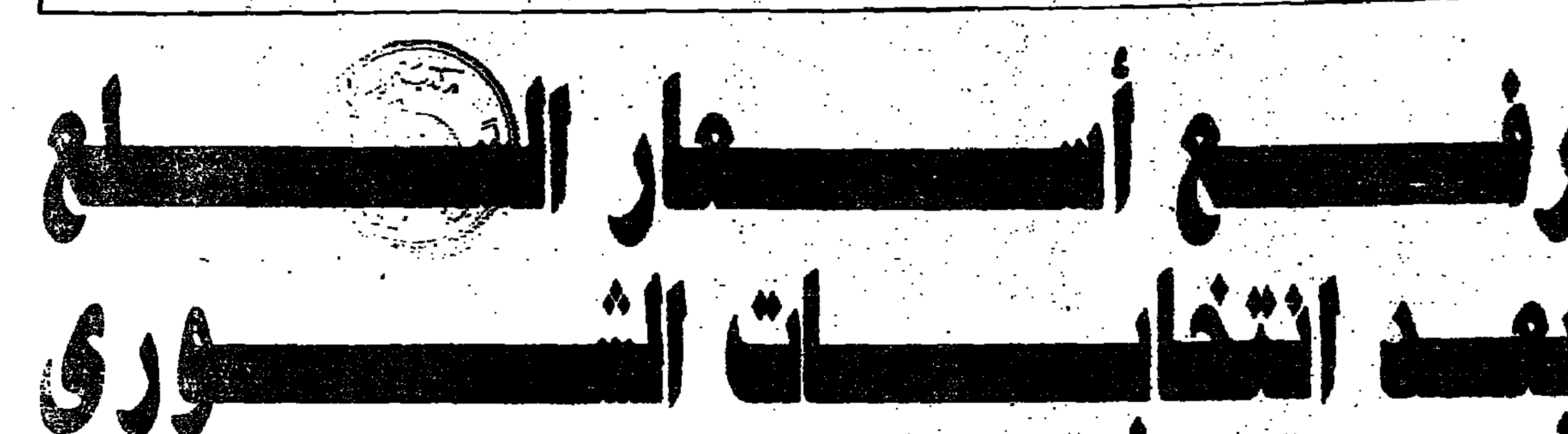
جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وأمريكا ٣٠ دولار

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٣ شوال ١٤٠٩ هـ • ٨ مايو ١٩٨٩ م • السنة الثانية عشرة • العدد ٥٩٦ • ٢٠ قرشا • AL - AHRAR 8 MAY 1989 • NO, 596 •



رفع أسعار السلع بعد انتخابات الشورى

تقرر الا يتم الاعلان عن زيادة الاسعار قبل الانتهاء من انتخابات مجلس الشورى فى يونيو القادم .

تم اتخاذ هذا القرار حتى لا تكون زيادة الاسعار سببا فى مقاطعة الجماهير لمرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشورى .

وحتى يتمكن نواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسئولين من التحرك للدعاية لمرشحى الحزب الوطنى فى الندوات والمؤتمرات دون ان يواجهوا باسئلة محرجة حول ارتفاع الاسعار !

الدكتور عاطف صدقى

وكان المفروض ان تواكب قرارات ارتفاع الاسعار قرارات رفع سعر الفائدة على ودائع البنوك قبل المباحثات التى ستبدأ مع مبعوثى صندوق النقد الدولى فى منتصف مايو الحالى حيث تتضمن شروط الصندوق رفع الدعم عن السلع مما يؤدى الى رفع اسعارها .

وقد رئى اعلان رفع سعر الفائدة على الودائع عقب اجازة العيد مباشرة مع ارجاء رفع اسعار السلع الى ما بعد انتخابات مجلس الشورى .

وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قد صرح فى الاسبوع الماضى ان زيادة الفائدة على ودائع البنوك سوف يتم اعلانها وتطبيقها ابتداء من يوم الاثنين الماضى « اول مايو » ثم اتضح ان اول مايو كان اجازة بمناسبة شم النسيم وان البنوك اغلقت ابوابها فى هذا اليوم فتقرر ارجاء قرار رفع اسعار الفائدة ! !

وزير سابق يكشف (مافيا الأسمنت)

كشف توفيق عبده اسماعيل نائب الحزب الوطنى ووزير السياحة الاسبق عن وجود مافيا الاسمنت فى مصر .

وقال امام احدى لجان مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى ان هذه المافيا تقف ضد اى محاولة لزيادة المنتج المحلى من الاسمنت وذلك لتنفيذ مخططها فى استمرار استيراد مصر للاسمنت .

اكد توفيق عبده اسماعيل ان الحل الوحيد هو ان تسرع الحكومة لزيادة انتاجية الاسمنت للقضاء على هذه المافيا .. !!

ترشيح « عاطف صدقى » امينا لمجلس التعاون العربى

علمت « الاحرار » ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى مقدمة المرشحين لتولى منصب الامين العام لمجلس التعاون العربى .

سيطرح اسم الامين العام فى الاجتماع الذى يعقده بالاسكندرية يوم الاربعاء القادم رؤساء دول مجلس التعاون العربى .

أصل بصلة الحكومه خروف .. عشان كده
هانصوم والأخر هانفطرنا على بصله

رأى المعارضة
الموقف الاقتصادى الخطير !! واسلوب الحل اليسير !!

دعا الرئيس مبارك فى خطابه الذى القاه بمناسبة الاحتفال بعيد العمل الى مواجهة عدة ظواهر تهدد بخنق جهودنا ، واحباط امالنا ، وعلى راسها ظاهرتان خطيرتان تهددان مصر ، هما زيادة السكان وتصاعد الاستهلاك ، واكد ان برنامج الاصلاح الاقتصادى نابع من الواقع المصرى وللمصالح المصرية الصميمة ، واشار الى الخلاف بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى حول ضرورة اخذ الواقع المصرى ويعنى ، انخفاض الدخول ، بعين الاعتبار واكد ان هناك آمالا كبيرة فى حل مشكلة ديون الدول الفقيرة ومنها مصر هذا العام ، كما اكد على ضرورة حماية الشباب من الوقوع فى دوامة الادمان ، وان هذا امر يهدد الاسرة المصرية التى هى نواة المجتمع المصرى ، ودعا كل الاحزاب والتجمعات السياسية الى طرح الموضوعات الخلافية جانبا والتعاون لتحقيق الاهداف القومية . واشار الرئيس الى انفاق الحكومة لحوالى ٣٠ مليار جنيه فى ٧ سنوات على البنية الاساسية اى على المجارى « الصرف الصحى » ومياه الشرب والطرق والكبارى والتليفونات والكهرباء « الخ » ، وان ذلك قد اضطر الدولة الى الاقتراض لتمويل مشروعات البنية الاساسية والتى هى شرط ضرورى للاستثمار

وزيادة الانتاج الصناعى والزراعى ، وتوفير فرص العمل للمواطنين ، واكد الرئيس ان اى ارجاء لهذه المشروعات كان سيزيد من تكاليفها بسبب معدلات التضخم التى تسود العالم ، واكد الرئيس كذلك ان هناك ارتفاعا متزايدا فى الاستهلاك العائلى يشكل استنزافا لموارد الدولة ، ودعا الى ترشيد الاستهلاك كما طالب الرئيس الشعب بضرورة تنظيم الاسرة للحد من التزايد الكبير فى عدد السكان حيث قد زاد تعداد مصر من ٤٢ مليون نسمة فى عام ٨١ الى ٥٢ مليون نسمة فى عام ٨٩ ، واكد صعوبة خفض الانفاق وان الوسيلة الوحيدة هى مضاعفة الانتاج ورفع كفاءة تحصيل الضرائب .

وفى مجال السياسة الخارجية اشار الرئيس انه ينصح اسرائيل باغتنام الفرصة المتاحة لها لتحقيق مصالحة تاريخية مع العرب .

[البقية ص ٦]

مصطفى كامل

د . محمد الرزاز
وزير المالية

تاجيل تصحيح اجور العاملين الى يناير

تقرر تأجيل تنفيذ تصحيح هياكل اجور العاملين فى الدولة والقطاع العام .. واصدار قوانين العاملين الجديدة - الى أول يناير القادم .. جاء ذلك بعد تعذر توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ القانون ..

طلبت وزارة المالية زيادة الأسعار والضرائب والرسوم الجمركية .. والغاء تسعير انتاج القطاع العام . كشرط لتنفيذ القانون - لتحقيق موارد لتغطية الزيادة فى الأجور ..

تاجيل القضايا والطعون فى قضايا التركات

أصدر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية قرارا بتأجيل نظر الطعون الخاصة بضرائب التركات والأيلولة - الى حين صدور قانون رسم الأيلولة الجديد .

طلب الدكتور الرزاز من مأموريات الضرائب المختصة سحب القضايا من المحاكم والتنازل عنها .

لجنة علمية جامعية تطلب مكافأتها قبل اعلان اكتشافها !

رفض أعضاء اللجنة العلمية التى شكلتها جامعة الزقازيق الافصاح عن اكتشافهم المبيد الجديد لفئران الحقول .

كانت الجامعة قد قررت تشكيل لجنة علمية لبحث امكانية تصنيع مبيد فئران جديد يتم استخلاصه من الحشائش البرية والزراعات الشيطانية على رءوس الجسور والترع .

تمكنت اللجنة من اكتشاف هذا المبيد وتصنيعه وتجربته فأثبت نجاحه بنسبة ٩٥ ٪ .

رفض أعضاء اللجنة الافصاح عن « التركيبة الجديدة » الا بعد الحصول على المكافأة !

مجلس الشورى
بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

هيئة استشارية برئاسة « المحجوب » لاعادة صياغة مشروعات القوانين !

قرر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تشكيل هيئة استشارية قانونية خاصة برياسته شخصيا تختص باعادة صياغة مشروعات القوانين سواء تلك التى ترد من الحكومة او التى يتقدم من النواب من الاغلبية والمعارضة قبل عرضها على مجلس الشعب لاقرارها .

اصدر المحجوب اوامره بالايقدم اى تقرير للجان المجلس متضمنا لمشروعات القوانين قبل ان يراجعها ويعيد صياغتها من الناحية القانونية .

وكان المحجوب قد شن حملة انتقادات عنيفة على لجان المجلس خلال الجلسات الاخيرة ووصف الصياغة القانونية .. لمواد مشروعات القوانين بانها سيئة للغاية .

مصطفى كامل مراد

التنسيق بين التحالف فى الدوائر الانتخابية

صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بأن الحزب سيخوض انتخابات مجلس الشورى بالتنسيق مع حزب العمل و « الاخوان المسلمون » فى كافة الدوائر بالرغم من ضيق الوقت ووقوع اجازة شم النسيم وعيد الفطر المبارك التى استغرقت خمسة ايام من الايام العشرة المفتوحة للترشيح .

واكد زعيم حزب الاحرار بأنه تم التنسيق فى الدعاية الانتخابية وادارة العملية الانتخابية مع حزب العمل والاخوان المسلمون » فى مختلف الدوائر على مستوى الجمهورية .

وصرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار بأن عدم تنفيذ الحكم القضائى والنهائى الصادر لصالح احزاب المعارضة سيترتب عليه عواقب وخيمة ، لأنه يعنى بصريح العبارة عدم احترام السلطة التنفيذية لاحكام السلطة القضائية ، ومهما قيل من ان مجلس الشعب سيد نفسه ، وانه لا ولاية للقضاء على السلطة

(البقية ص ٦)

التحقيق مع مسئولى الآبار بالمنوفية

شبين الكوم - حسن عبد الحميد :

طالب الجهاز المركزى للمحاسبات بالتحقيق مع المسئولين عن حفر الآبار بمحافظة المنوفية .

اكد الجهاز ان الآبار التى تم حفرها وتكلفت ٣٠٠ الف جنيه لا تصلح للاستهلاك الآدمى او لرى الحقول بسبب شدة ملوحتها .

٥ آلاف كارنيه مزور لركوب الأتوبيسات .. !!

كشفت الصدفة عن ان بعض العاملين بهيئة النقل العام قاموا بتزوير توقيع رئيس الهيئة وخاتمها على كارنيهات الركوب المجانية « لحامله » وبيعها باسعار تتراوح بين ٢٥ ، ٥٠ جنيها للكارنيه الواحد .. !!

كان احد المحصلين قد شك فى كارنيه يحمله احد الركاب فتحفظ عليه واحاله الى ناظر المحطة النهائية .

اعترف الراكب بانه اشترى الكارنيه من احد العاملين بالهيئة

وصل عدد الكارنيهات المزورة الى مايقرب من خمسة الآف كارنيه تم ضبطها الاسبوع الماضى .

تأجيل صرف مبالغ لضحايا الريان حتى يصدر حكم بمصادرة ممتلكاته

كتب محمود خليل :

اخيرا تقرر عدم صرف اية مبالغ للمودعين بشركات الريان الا بعد اعلان المركز المالى للشركة وصدور حكم بمصادرة ممتلكات وشركات الريان حتى يمكن بيعها وتحويلها الى اموال سائلة وتوزيعها على المودعين بنظام قسمة الغرماء .

وكان احمد الريان قد اكد اثناء مثوله منذ ايام امام محكمة جنايات الجيزة للنظر فى تجديد حبسه وجود شركة تابعة له بأمريكا .. فى حين اكدت التحريات وجود اكثر من شركة له بأوروبا الغربية وأمريكا قيمتها عدة ملايين من الدولارات .

وعلمت « الاحرار » ان قيمة اصول الريان بالداخل بلغت ٣٠٠ مليون جنيه وبلغت الأموال النقدية التى حصلت لصالح الشركة خمسة ملايين جنيه أودعت بالبنك الأهلى .

القائمة المبدئية لمرشحى حزب الأحرار فى مجلس الشورى

[ص ٦]



تعطل ١٠٠ سيارة ميني باص بسبب « الفتيس »

كتب - مجدى سبلة

اكدت تقارير اللجنة الفنية بهيئة النقل وجود اكثر من ٨٠ سيارة مينى باص معطلة بجراجات الهيئة بسبب « الفتيس » .

وعلمت الاحرار ان هناك ٨٠ سيارة اخرى بجراج البساتين و ٢٠ سيارة بجراج امون معطلة لنفس السبب .

المعروف ان « الفتيس » يمكن تصنيعه محليا .

٥ نواب احرار جدد يدخلون مجلس الشعب

يدخل مجلس الشعب طبقا لحكم المحكمة الادارية العليا ٧٨ عضوا جديدا منهم ١٧ عضوا عن المعارضة بينهم خمسة نواب من حزب الاحرار . نواب الاحرار الخمسة هم :

محيى الدين الغندور وكيل حزب الاحرار (الدائرة الخامسة بالقاهرة) وعبدالله الغوابى امين مساعد الحزب (الدائرة الثالثة بالدقهلية) ومحمد موسى الغربلوى عضو الحزب (الدائرة الثانية بالدقهلية) واحمد عبدالتواب عمر عضو الحزب (الفيوم) وعادل المصرى وكيل الحزب ببور سعيد (بور سعيد) .

ينضم النواب الخمسة الذين حكم القضاء بدخولهم مجلس الشعب الى نواب الاحرار فى المجلس عبدالفتاح الشوربجى (الشرقية) ومحمد على كلش (كفر الشيخ) والدكتور عبدالحى الفرماوى (القاهرة)

كان نائبا الاحرار الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى قد قدما استقالتيهما من الحزب عقب نجاحهما فى مجلس الشعب .

جدير بالذكر ان حزب الأحرار كان له ٢٣ نائبا فازوا فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٦ فى بداية تكوين الاحزاب السياسية دون تزوير ! .

انشقاق فى صفوف الحزب الوطنى بسبب الشورى

يشهد الحزب الوطنى انشقاقا فى المحافظات بسبب الترشيح لمجلس الشورى . هدد الاعضاء الذين تم استبعادهم من الترشيح بالوقوف بجانب مرشحى احزاب المعارضة ضد الحزب الوطنى .

وفصل العضو المرشح دون موافقة الحزب

قررت الامانة العامة للحزب الوطنى فى اجتماع سرى طارىء فصل اى عضو يتقدم للترشيح لانتخابات مجلس الشورى مالم يكن الحزب قد وافق على ترشيحه .

اعادة تعيين عبدالحكيم واباظة بالشورى

من المتوقع ... ان يتم اعادة تعيين عدد من اعضاء مجلس الشورى السابق كاعضاء فى المجلس الجديد وذكرت مصادر الحزب انه من بين المرشحين لعضوية المجلس الدكتور صبحى عبدالحكيم وثروت اباظة

مسئول المطاحن يتهم « الدبوس » بتبديد ٣٧ طن دقيق شهريا !!

كتب - مدنى صالح

اكتشف المجلس الشعبى المحلى لمركز بنى سويف اخطر قضية تلاعب بحصص الدقيق التى يتم توريدها من شركة مطاحن مصر الوسطى الى الجمعيات الاستهلاكية والفئوية .

كان الدكتور عبدالرحمن عبدالفتاح المدرس بكلية تجارة بنى سويف قد تقدم بسؤال للمجلس المحلى تضمن تقريرا عن عمليات التلاعب بحصص الدقيق عند تعبئة اكياس الدقيق اكد تقرير العضو ان اكياس الدقيق تصل لمندوبى الجمعيات ناقصة دون السماح لهم باعادة وزنها .

اثبت العضو ان الشركة تتلاعب بحصص الدقيق وتستولى على ٢٦ طن دقيق بلدى شهريا من مركز بنى سويف يباع فى السوق السوداء باكثر من ١٣ الف جنيه الى جانب ١١ طنا شهريا من الدقيق الافرنجى يباع باكثر من ٢٤ الف جنيه .

تضامن اعضاء المجلس المحلى مع تقرير الدكتور عبدالرحمن عبدالفتاح واكدوا عمليات التلاعب

اكد مسئول الشركة ان المتهم الأول فى هذه القضية هو الدبوس الذى يغلق اكياس الدقيق ويسمح بتسرب الدقيق لانه غير محكم الاغلاق حيث التعليمات تقضى بوضع دبوس واحد لكل كيس !! .

عبد الفتاح غلوش
محافظ بنى سويف

جلال ابو الذهب
وزير التموين

العالم الخارجي

عرفات القى بالورقة الأخيرة فى باريس .. واسرائيل تصر على الرفض !

استمرار الانتفاضة بكل قوتها .. اصبح السبيل الوحيد لتغيير الموقف الاسرائيلى المتعنت

لم يكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعلن ـ في ختام زيارته التاريخية لفرنسا ان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذى وضع في عام ١٩٦٤ قد اصبح وليد حقبة تاريخية سقطت بمقتضى التطورات الاخيرة في المنطقة حتى سارع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي برفض تصريحات ومواقف عرفات الاخيرة مؤكدا انها عديمة الجدوى وذلك على الرغم من الترحيب العالمي واسع النطاق الذى ذاع في اعقاب اعلان عرفات لموقفه الجديد

وقد كانت الحكومة الفرنسية والسياسيون الفرنسيون بمختلف توجهاتهم في مقدمة المرحبين بتصريحات عرفات بشأن ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية كما اعلنت الخارجية الامريكية عن ترحيبها بهذه التصريحات مؤكدة انها خطوة على الطريق الصحيح وطالبت بتأييدها بقرار عمل يلغى ميثاق المنظمة .

واذا كانت اسرائيل هي الرافض الوحيد لتصريحات ومواقف عرفات الاخيرة فذلك نابع في الاساس من موقف اسحق شامير الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او حتى التعامل معها من قرب او بعد وليس أدل على ذلك من تعليق شامير ذاته على تصريحات عرفات التي ادلى بها في باريس حيث قال انه لايوجد شيء في الدنيا سيحمله على تغيير رأيه وموقفه من منظمة التحرير الفلسطينية ومن شأن التصريحات التي ادلى بها عرفات ان تحسن الى درجة كبيرة من صورة المنظمة والدولة الفلسطينية امام دول العالم قاطبة .

فبعد ان طالب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من الزعيم الفلسطيني عرفات تحديد موقف واضح وصريح للمنظمة من البند الذى ينص على تدمير دولة اسرائيل بالكفاح المسلح خرج عرفات من هذا الموقف التاريخي ليعلن امام الصحفيين ان هذا الميثاق قد سقط بالتقادم بفعل التطورات الاخيرة على ساحة الشرق الاوسط مشيرا الى انه احجم عن استخدام كلمة « الغاء » الميثاق لان ذلك من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني الذى ينبغي ان يتخذ قرارا اجماعيا في هذا الصدد من خلال التصويت وقال عرفات ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة التي اعلنت خلال اجتماعه في الجزائر في نوفمبر من العام الماضي وكلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر الماضي تنص صراحة على حق اسرائيل في الوجود وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ومن حصيلة هذه التحركات يمكن القول ان منظمة التحرير الفلسطينية قد قدمت بالفعل العديد من التنازلات واستجابت لمطالب القوى الغربية والولايات المتحدة لدرجة ان الحكومات الغربية التي طالما ظلت مؤيدة لاسرائيل قد بدأت في ممارسة ضغوط عليها لمطالبتها بالاستجابة لجهود السلام التي تبذلها المنظمة والعديد من الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط وقد انعكس ذلك ايضا في صورة تزايد الاصوات الليبرالية التي تطالب بالتعامل والتفاوض مع المنظمة داخل اسرائيل ذاتها ولكن من الواضح ان اجماع دول العالم على الترحيب بقرارات عرفات التي اعلنها في باريس والاشادة بها في جميع الاوساط السياسية والدبلوماسية لن يقنع الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة اسحق شامير بتغيير موقفها من المنظمة .

وهناك شيء واحد يمكن القول انه سيكون في كل الاحوال بمثابة الوقود الذى سيشعل نيران القضية الفلسطينية وهو « الانتفاضة » الباسلة في الاراضي العربية المحتلة فلا شك ان الانتفاضة كانت هي صاحبة الفضل الاول في التأييد العالمي واسع النطاق الذى اكتسبته المنظمة في الاشهر الماضية وهي ايضا صاحبة الفضل في التغييرات السياسية التي استجدت على ساحة الشرق الاوسط وقد كانت الانتفاضة ايضا هي الباعث الحقيقي لحدوث اتفاق داخل الرأى العام الاسرائيلي الذى تزايد في صفوفه لاجراء حوار مع المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واذا كانت قرارات عرفات والمنظمة قد وفرت غطاء دوليا لمساندة الدولة الفلسطينية الجديدة وتأييدها من جميع دول العالم تقريبا الا ان الانتفاضة الفلسطينية في حالة استمرارها بكل عنفوانها وقوتها ستؤدى بالقطع الى مزيد من التغييرات داخل المجتمع الدولي واسرائيل ذاتها وربما كانت دافعا لبدء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

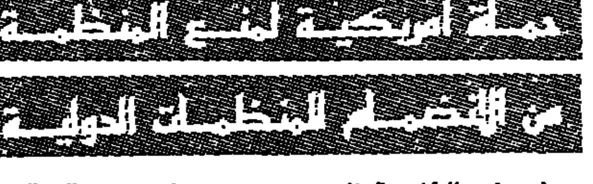


الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحيى الصحفيين والمراسلين الاجانب لدى وصوله الى قصر الاليزيه للاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .



ميتران

شامير



حذر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جميع الوكالات الدولية من انه سيرفع توصية للرئيس بوش بأن تقطع الولايات المتحدة اية مساعدات مالية عن اية منظمة دولية تصوت بادخال منظمة التحرير الفلسطينية الى عضويتها الكاملة .

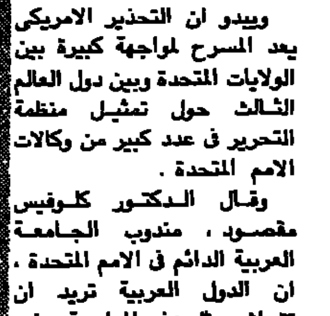
وقال بيكر في بيان تلته المتحدثة باسم الخارجية مارجريت تتوايلر ان الولايات المتحدة تعارض بشدة قبول منظمة التحرير الفلسطينية في عضوية منظمة الصحة العالمية او اية وكالة تابعة للامم المتحدة .

واضاف بيكر في بيانه قائلا : ولتأكيد شدة قلقنا ، سارفع توصية للرئيس بان تتوقف الولايات المتحدة عن تقديم اية مساهمات مالية ـ طواعية كانت ام واجبة ـ لأية منظمة دولية تحدث اى تغيير في وضع منظمة التحرير الحالي كمنظمة تحتفظ بوضع المراقب » .

وقال الوزير الامريكي ان الولايات المتحدة ستعمل على اقناع دول اخرى بان « ادخال » منظمة التحرير الى عضوية المنظمات الدولية سيلحق « الضرر » بعملية السلام في الشرق الاوسط وبالامم المتحدة نفسها .

واضاف « ان قضايا سياسية كهذه ينبغي الا تثار في وكالات متخصصة لأن مثل هذا التسييس ينتقص من العمل الفني المهم الذى تقوم به هذه المنظمات » ! !

وقد نقل التحذير ذاته الى ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوى ، الذى اجتمع بالقائم باعمال السفير الامريكي في تونس جوردون براون .



جيمس بيكر

ويبدو ان التحذير الامريكي يعد المسرح لمواجهة كبيرة بين الولايات المتحدة وبين دول العالم الثالث حول تمثيل منظمة التحرير في عدد كبير من وكالات الامم المتحدة .

وقال الدكتور كلوفيس مقصود ، مندوب الجامعة العربية الدائم في الامم المتحدة ، ان الدول العربية تريد ان تتحاشى مثل هذه المواجهة ، غير انه قال ان الجامعة العربية مازالت مصممة على تأييد طلب منظمة التحرير الانضمام الى عضوية المنظمات الدولية .

مسئول أمريكى يحدد مفاتيح السلام فى الشرق الاوسط

ذكر مسئول في وزارة الخارجية الاميركية انه من اجل التوصل الى تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط على اسرائيل وجاراتها العربيات ان تسلم بحقيقتين هما حاجة الفلسطينيين للحقوق السياسية وحاجات اسرائيل الامنية .

وقال « دنيس روس » مدير قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية ان سياسة حكومة بوش ستكون سياسة « براجماتية » مصممة لتحقيق هذين الامرين .

وفي معرض شرحه الخطوط العريضة لوجهات نظر سياسة الحكومات الامريكية بشان الشرق الاوسط ادلى روس بملاحظات امام مجلس الشئون العالمية في واشنطن في الاسبوع الماضي . جاء فيها : بالامكان التحقق من « شعور جديد بالبراجماتية » واهتمام متزايد بالتطور الداخلي والنمو الاقتصادي في المنطقة . واشار روس في هذا الصدد الى مجلس التعاون العربي الذى يتألف من مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية والعراق وتركيزه على المسائل الاقتصادية والسياسية

وشدد روس على اهمية المبادىء التي قال انها وجهت السياسة الامريكية في المنطقة ولاتزال تشكل اساس وجهات نظر سياسة الحكومة الامريكية في الشرق الاوسط وهي :

ـ ان قرارى مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ هما الميدان الضروريان اللذان يعتبران اساس نهج الولايات المتحدة في المفاوضات وفي نظرنا فان ذلك يعني مقايضة الاراضي بالسلام ويعني كذلك انه بامكان دول الشرق الاوسط ان تعيش في حدود آمنة ومعترف بها .

ـ تقتضي التسوية السلمية الدائمة الاعتراف بكل من حاجات اسرائيل الامنية وكذلك الحقوق السياسية للفلسطينيين واشار روس الى « اننا مازلنا نعتقد بأن السلام لن يتحقق اذا اقيمت دولة فلسطينية مستقلة او اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة ولهذا السبب فاننا نعارض هاتين السياستين » ! !

واشار روس الى ان الانتفاضة ولدت اهتماما دوليا في تسوية الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ والانتفاضة لم يكن لها تاثير على اسرائيل فحسب بل ايضا على منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

واضاف : « اعتقد انه حصل الان اجماع واضح في اسرائيل لم يكن قائما من قبل وان الاحتلال ليس رءوفا وليست عملية مربحة فالاحتلال مكلف وهو يفرض ثمنا اقتصاديا وثمنا نفسيا وتكاليف عسكرية معينة » .

وقال انه يتعين على القوات الاسرائيلية ان تتعامل مع طائفة كبيرة من التهديدات ابتداء بالتقنية المتطورة للصواريخ والكيماويات وانتهاء بالتكنولوجيا ذات المستوى المنخفض بعض الشيء للحجارة وقال ان الجيش الاسرائيلي « ليس مفتونا » بمهمته الخاصة و « ساهم بشكل واضح في اضفاء الشعور بانه يتوجب قيام حل سياسي للمشكلة عوضا عن الحل العسكري » .

واشار روس الى ان اثر الانتفاضة على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية كان براجماتيا ايضا ذاكرا انه « بعد تلك الحقبة من السنوات لبى عرفات اخيرا الشروط التي وضعناها لاقامة الحوار » .

وذكر روس ان الاردن ايضا تأثر بالانتفاضة فقد قرر الملك حسين فك الارتباط مع الاراضي المحتلة بعد ان توصل الى قرار انه لا يريد ان ينظر اليه كشخص يحاول تحويل ارادة الفلسطينيين وذلك بمحاولة القيام بدور تمثيلهم .

وقال روس ان الملك حسين سيواصل لعب دور ولن تتم التسوية بدونه الا ان خطورته تتسم بالاهمية بالنسبة للذين اقتنعوا بان هناك « خيارا اردنيا صرفا » لانه عليهم مواجهة الحقيقة ان الخيار الاردني لم يعد خيارا بعد الان » .

واعلن روس ان تزايد الاهتمام السوفيتي في تسوية الصراع ليس مفاجئا لانه اصبح من الاهمية لهم ان تلعب موسكو دورا مميزا في المنطقة لابراز الصورة الناجحة لسياسة الاصلاح الداخلي وذلك في اعقاب افغانستان والسوفيت كانوا دائما يهتمون بايجاد تنظيم يضمن لهم ذلك الدور وقال روس ان الجواب على ذلك هو انه لايوجد هناك تنظيم يضمن لهم دورا » .

واكد روس انه من الاهمية بشكل خاص للسوفيت ان يفهموا ضرورة نهج الخطوة ـ خطوة للسلام الدائم . وقال ان عليهم ان « يفهموا ان العملية التي تؤدى مهامها هي اهم بكثير من واحدة توفر لهم دورا . وعليهم ان يفهموا ان اظهارهم للفرقاء بان لديهم شيئا ايجابيا لتقديمه هو الذى سيضمن لهم الدور ، لكنه اعترف ايضا ان احدا لن يستطيع استبعاد السوفيت اذا اظهروا للدول في المنطقة ان لديهم شيئا ما للاسهام به » .

واشار روس الى ان الولايات المتحدة كانت دائما تقدر فكرة الانتخابات في الاراضي المحتلة . الا انه اكد ان الانتخابات ليست هدفا بحد ذاته بل جزءا من عملية اوسع « يجب ان تسبقها تغييرات معينة في الاجواء ، كما يجب ان تليها سلسلة اوسع من المفاوضات التي قد تسفر عن ترتيبات حول الحكم الذاتي الفلسطيني والتي مع مرور الوقت ستتمخض عن اتفاقية بشأن الوضع النهائي والسلام الشامل .

واشار روس الى انه عندما جاء رئيس الوزراء اسحق شامير بمشروعه حول الانتخابات اعتبرته الولايات المتحدة « خطوة ايجابية » الا انه اضاف ان ذلك الاقتراح « يجب ان يتطور لانه ينطوى على امكانيات ، ولدينا العديد من الاسئلة حول ذلك الاقتراح الذى سنعمل على بلورة الاجوبة عليها .

وذكر روس انه خلال المباحثات بين الحكومة الامريكية والملك حسين « كان واضحا ايضا ان الملك اعرب عن اعتقاده انه ما تحدث عنه له امكانية كبيرة لكن في الاطار السياسي الارحب وقال روس ان من الامور التي تجب معالجتها صيغ الانتخابات ، الا ان هذه الفكرة تتمحور حول المسلكيات العملية جدا »



بوش

■ مسئول سوداني يؤكد :

السودانيون فى الشمال والجنوب يؤمنون بأن بلادهم لا تستطيع البقاء بدون الديمقراطية

اكد الصحفي السوداني « بونا ملوال » . رئيس تحرير صحيفة « سودان تايمز » امام ندوة عقدها صندوق الهبات الوطني للديمقراطية في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ان معظم السودانيين في كل من الشمال والجنوب يعتقدون ان بلادهم لا تستطيع البقاء بدون الديمقراطية .

وقال الصحفي السوداني ان « البلاد ـ مع كل مشاكلها ، او على الرغم منها ـ ينبغي ان تتجه نحو قدر اكبر من الديمقراطية اذ في الديمقراطية يكمن مستقبل السودان وآمالها » .

وقال ملوال انه ليست لديه « اوهام بأن السبيل الذى ينبغي سلوكه في المستقبل سهل . » ولكنه قال انه يعتقد ان الحكومة الحالية التي يرأسها رئيس الوزراء الصادق المهدى باتت تدرك ضرورة الاعتراف بهذه المبادىء .

وقال انه « يبدو ان فكرة التعددية والديمقراطية متداخلة في نسيج التجربة السودانية ، واذا كانت تتوفر لتلك البلاد فرصة للحياة كدولة ، فان عليها ان تقبل بالتعددية والديمقراطية كاساسين للوحدة الوطنية .

وملوال عضو سابق في البرلمان السوداني كما كان وزيرا سابقا للثقافة والاعلام والصناعة والمالية في جنوب السودان . وقد قضى عاما في السجن لاسباب سياسية اثناء حكم جعفر نميرى ، واشار عضو مجلس ادارة الصندوق ، ايدى وليامز ، اثناء تقديمه للصحفي السوداني الى ان صحيفته كانت بين من تولوا قيادة النضال من اجل حقوق الانسان في السودان .

وقد اشترك ملوال في واحدة من عدة مناقشات اقليمية جرت ضمن ندوة حول التغييرات الديمقراطية والضغوط لاحداث تغيير في شتى ارجاء العالم . وقد اجرت المراجعة العالمية دراسة لدول في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية والكاريبي واوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي .

وقال ملوال ان « من الصعب تحديد موقع السودان في الحركة الديمقراطية في العالم او حتى في افريقيا . وعلى الرغم من ان شعب السودان قد اظهر خلال الـ ٣٤ عاما التي مضت منذ استقلاله ان اختياره هو الديمقراطية ، فقد حدث مرتان على الاقل ، وربما اكثر ، ان التوق الى الديمقراطية قد دمر على ايدى من اسماهم المركزيين اى اولئك الراغبين في ابقاء الامور على الحالة التي خلف الاستعمار السودان عليها » .

وقال الصحفي السوداني ان هناك حلقات من العناصر محتكرة السلطة « نأمل ان تساعدنا دول ديمقراطية قوية مثل الولايات المتحدة على الانفكاك منها » .

وقال في هذا الصدد « امضينا اياما صعابا كدولة تتحول من الدكتاتورية العسكرية الى الديمقراطية متعددة الاحزاب وكانت ثالثة تجربة فيها التجربة التي نخوضها في الوقت الحالي » .

وقال ملوال انه لم يكن من السهل على الناشطين من اجل الديمقراطية ابقاء مثل التنوع والتعددية في السودان . واشار الى ان السودان دولة فقيرة تبلغ مساحتها نحو مليون ميل مربع وتحدها تسع دول لمعظمها مشاكلها الخاصة . وقال ان بلاده خاضت حربين اهليتين دمويتين واختبرت تذبذبات بين الديكتاتورية العسكرية والحكم الديمقراطي .

وقد اعرب عن تقديره لمنظمي المؤتمر نظرا لجهودهم الرامية الى الابقاء على الثورة الديمقراطية في العالم . وقال اولئك الاشخاص منا الذين يبقون في الظلام في جزئنا من العالم يشعرون بانهم على مسافة بعيدة جدا عن العالم الديمقراطي بحيث يكون من المفيد ان تتوافر احيانا ديمقراطية حاكمة كما هو الامر بالنسبة الينا هذا الصباح » .

الصادق المهدى

جعفر نميرى

•• أخبار فى فقرات ••

■ ■ اعلن في لندن أن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيزور بريطانيا خلال شهر مايو الحالي لاجراء محادثات مع عدد من المسئولين البريطانيين .

وذكر راديو لندن أن السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا سوف تعرب من جديد عن قلق بلادها من الطريقة التي تعامل بها اسرائيل الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة كما ستحث شامير على تقديم تنازلات سعيا لتحقيق السلام وذلك اثر اعلان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذه ثاني مرة تلتقي فيها السيدة تاتشر مع شامير حيث التقت به أول مرة في مايو ٨٦ عندما كان يشغل منصب وزير الخارجية

■ ■ طالب الرئيس العراقي صدام حسين كل القطاعات الاقتصادية في العراق بزيادة الانتاج وتقليل النفقات ورفع انتاج الفرد .

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء العراقي برئاسة الرئيس صدام حسين لمناقشة ورقة عمل حول تطوير القطاع النفطي والصناعة النفطية في العراق قدمتها وزارة النفط .

وقال أن هذه الورقة تضمنت الواقع الراهن للمشاريع والشركات النفطية ومستلزمات تطوير انتاجها وتوسيع انشطتها كما تضمنت التنسيق والتعاون بين وزارة النفط ووزارتي الصناعة والتصنيع العسكرى والنقل والمواصلات لتطوير مستلزمات الصناعة النفطية وزيادة طاقات نقل النفط .

واضاف انه تم اتخاذ القرارات والاجراءات بشان تنفيذ ما تضمنته الورقة وفق الخطة المقترحة .

■ ■ تناقش الاوساط السياسية الامريكية ولجان الكونجرس حاليا المعلومات التي كانت قد نشرتها وسائل الاعلام في كل من المانيا الغربية والنمسا عن أن شركات امريكية قامت بتقديم تكنولوجيا متقدمة الى العراق لمساعدته على تطوير برنامج الصواريخ .

وقد اثارت صحيفة / الواشنطن بوست / هذا الموضوع ونقلت عن مصادر رسمية في الخارجية الامريكية تأكيدات بأن شركات امريكية قد ساهمت في تقديم تكنولوجيا متقدمة الى العراق لمساعدته على تطوير برنامج الصواريخ وقد ذكرت صحيفة الواشنطن بوست هذا الموضوع ونقلت عن مصادر رسمية في الخارجية تأكيدات بان شركات امريكية قد ساهمت في بناء المجمع الصناعي العراقي المعروف باسم / سعد ١٦ / الا ان هذه المصادر شككت في أن يكون حجم المساهمة الامريكية قد وصل الى حد المساهمة بنسبة ٤٠ في المائة كما تقول وسائل الاعلام الاوربية .



مارجريت تاتشر



صدام حسين

وثلاثة خبراء فى شئون المنطقة يرون أملا جديدا فى اجراء حوار اسرائيلى فلسطينى

ثلاثة خبراء في شئون الشرق الاوسط امريكي ، وعربي ، واسرائيلي ، اجتمعوا في كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جون هوبكنز في ابريل لبحث آخر التطورات في الشرق الاوسط وتقويم المستقبل .

والرجال الثلاثة وهم وليم كوانت من معهد بروكينجز وايحور يعارى ، وهو صحفي يعمل في تليفزيون اسرائيل وخليل جهشان ، من مركز الابحاث والتربية الفلسطيني ومقره في واشنطن ، بحثوا ما اذا كانت زيارة كل من الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير والعاهل الاردني الملك حسين ، قد عززت احتمالات السلام في الشرق الاوسط . وادار البحث نائب رئيس مؤسسة الشرق الاوسط كريستوفر فان هولين .

واشار المتحدثون الثلاثة الى ان المناخ الدولي موات بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين كي يعترفوا بالحقائق وان يشرعوا اخيرا فيما يعد بان يكون جهدا مطولا لعقد السلام .

وكان كوانت قد اشترك في المفاوضات التي تمخضت عن اتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩ . وهو حاليا زميل رئيسي في معهد بروكينز . ومن ١٩٧٧ـ ١٩٧٩ كان احد كبار موظفي قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي . وقد الف كوانت كتبا ونشر مقالات كثيرة تناول فيها النزاع العربي ـ الاسرائيلي . ومن بين تلك الكتب « كامب ديفيد : صنع السلام والسياسة » .

واستنادا الى ما قاله كوانت فان التطور الاكثر تشجيعا هو « ان الانتفاضة بدأت تدرك المضامين السياسية لنشاطاتها . فالاشياء تتحرك وليست جامدة بتصلب . » واضاف ان التحجر السياسي في اسرائيل لم يصل بعد الى نهايته . »

واشار الى ان العالم ركز اهتمامه منذ ١٩٨٧ على الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل . وقال انه نظرا الى ان انباء الانتفاضة تحتل يوميا الصفحات الاولى في الصحف . لم يعد الفلسطينيون موضع تجاهل كما ان الاهتمام الاميركي بها قد ازداد .

وقال كوانت ان هناك « اجماعا قويا الى حد ما » في العالم العربي يدعم استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لعقد السلام مع اسرائيل كما يوجد اجماع عربي « يقف بقوة وراء منظمة التحرير الفلسطينية . »

واشار الى حجة رئيس الوزراء الاسرائيلي القائلة ان اسرائيل تشعر « بانها بانسحابها من سيناء وفت بالتزاماتها فيما خص مبدأ تبادل الارض بالسلام .

وقال كوانت ان الانتخابات المقترحة للضفة الغربية وقطاع غزة « يجب ان ينظر اليها على انها مجرد وسيلة لجعل المفاوضات تبدأ » ولكن ينبغي على اسرائيل ان تظهر فهما واضحا بانها ستتحادث مع الفائزين ايا كانوا . ووصف مسألة فلسطينيي القدس الشرقية بانها معقدة وقال انهم اذا لم يسمح لهم بان ينتخبوا فسيثبت ان الانتخابات طريق مسدود . » وفي الختام وصف كوانت سوريا بانها « مصممة على الا تستبعد من العملية ولكنها غير راغبة في ان تحزم امرها . وتشترك مع الجانب الاميركي في مفاوضات السلام . »

وقال المتحدث الاسرائيلي ايحور يعارى وهو مراسل شئون الشرق الاوسط في تليفزيون اسرائيل ان اسرائيل تأمل ان تستطيع عبر عملية الانتخابات ان تقلص نواحي الانتفاضة الاكثر عنفا .

ويعارى هو الذى اشترك مع زئيف شيف في كتاب « حرب اسرائيل في لبنان » وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اختارت يعارى وشيف كافضل صحفيين في ذلك العام بسبب تغطيتهما الممتازة لحرب لبنان .

وقال يعارى للمجتمعين ان اقتراح شامير الخاص بالانتخابات في الاراضي المحتلة يلقى تأييدا قويا من مختلف قطاعات السكان اليهود في اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك اشار الى ان الانتخابات ستكون طريقة لحفظ « ماء الوجه » واضفاء الشرعية على الفرع السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ـ والتمييز بين المنظمة في الداخل ـ سكان الاراضي المحتلة ـ والمنظمة في « الخارج » واضاف ان شامير ووزير الدفاع اسحق رابين يفتشان عن سبل لمنح اتباع المنظمة في « الداخل » فرصا للاقتراع .

وسلم انه اذا ما جرت الانتخابات فان المنظمة ستهيمن على اللوائح السياسية الا « ان العملية ستمكن اسرائيل من « تطهير المنظمة المحلية وجعلها بمثابة « كوشر » اى اكلا محللا لليهود .

وكان مسئولون في الجيش الاسرائيلي قد قالوا ان ما لا يقل عن عشرين الف فلسطيني قد اعتقلوا منذ اندلعت الانتفاضة التي تسببت في وفاة ٤٤٤ فلسطينيا و ١٨ اسرائيليا . وتظهر الارقام الاحصائية التي اعدها الجيش ان ٦٦٥٠ فلسطينيا محتجزون منذ اوائل نيسان / ابريل وان ٣٦٢٧ ما زالوا ينتظرون المحاكمة . و ١١٨٧ من المتبقين هم محتجزون بموجب قوانين الطوارىء التي لا تتطلب تقديم المعتقل الى المحاكمة او توجيه تهمة له . و ٩٧٤ ينتظرون صدور الاحكام بحقهم و ٨٦٢ يمضون فترة سجنهم .

ووصف الصحفي الاسرائيلي رغبة تكتل ليكود بضم الضفة الغربية وغزة الى اراضي اسرائيل بانه « حلم » الا انه اضاف ان الحكومة « غير راغبة في ان تتخلى عن هذا الحلم كليا » .

وقال خليل جهشان مخاطبا الحشد ان الولايات المتحدة تلعب دورا مهما في مجال الوساطة بين مختلف الفرقاء في محاولة لحمل العرب الاسرائيليين على التفاوض . واشار الى ان لدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات « رغبة صادقة في الدخول في مفاوضات حول عقد السلام مع اسرائيل » غير انه وصف الحوار غير الرسمي الذى جرى حتى الان « بانه بعيد عن ان يكون مفصلا جدا كما انه خال من المضمون . »

ويشغل جهشان منصب مساعد مدير المركز الفلسطيني للابحاث والتربية في محافظة فيرفاكس في فرجينيا ومساعد رئيس تحرير المطبوعة « بالستاين بيرسبكتيز » ـ مواقف فلسطينية ـ وهو رئيس سابق لمجلس رؤساء المنظمات الوطنية العربية ـ الامريكية .

وقال جهشان ، رغم ان المحادثات مع الرئيس حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لم تحرز تقدما كبيرا « فان سياسة بوش الشرق اوسطية ، بدأت تأخذ شكلها واضاف « ان الزوار الثلاثة قد حققوا اهدافهم المحدودة » .

وكان جهشان على خلاف مع يعارى في موقفه القائل ان الحكومة الاسرائيلية « ستسمح باجراء انتخابات نزيهة في الضفة الغربية وتكهن بان الجيش الاسرائيلي سيفرض تقييدات على من يستطيع الاشتراك فيها وقال ، خلال فترة السؤال والجواب « انني غير مستعد لقبول فكرة شامير الخاصة بالانتخابات . »

ومضى الى القول ان اسرائيل مصممة على « الا تجرى الانتخابات الا « بعد ان تتوقف الانتفاضة . » واضاف ان الاسرائيليين جعلوا من الحيلولة دون انشاء دولة فلسطينية « غير وارد » .

واوضح جهشان ان الفلسطينيين لايعارضون الانتخابات تحت اشراف دولي . واردفه ان هواجسه ناتجة عما يعتبره القيود العسكرية التي تفرض في ظل الحكم العسكرى الاسرائيلي . وشدد على « انه يجب ان يسمح لجميع الفلسطينيين بان يقترعوا وان الاسرائيليين يجب ان يتقبلوا بخيار الفلسطينيين في طريقة انتخاب ممثليهم وبمن سيكونون ممثليهم المنتخبين » .

وفي ختام الجلسة اشار نائب رئيس مؤسسة الشرق الاوسط كريستوفر فان هولين الى ان الخطوة التالية في عملية سلام الشرق الاوسط يجب ان تكون تعديل خطة شامير الخاصة بالانتخابات . واضاف انه يؤيد الجهود التي يبذلها الاسرائيليون والفلسطينيون الرامية الى التحرك باتجاه تعديل اقتراح الانتخابات بدلا من انتظار اقتراح امريكي ـ سوفيتي مشترك .

« ابــو غزالـــة » إلى قمـــة التقـــاعـــد

قــرار اســتبدال ابو غـزالة

هل يرتبط بمفاوضات صندوق النقد الدولى وتخفيض موازنة الجيش المصرى أم يرتبــط بطمــوح المشــير ؟

بقلم : يوسف القعيد

■ جاءت المفاجأة فوقعت حتى صحف المعارضة المصرية في الصمت مكتفية بنقل الخبر دون اى تعليق ، لم تقدم ولم تؤخر ولم تقترب من اى تفسير ممكن لما جرى ، مما اشعر المصريين بالرهبة من الامر كله .

والخبر هو تعيين محمد عبد الحليم ابو غزالة ـ الذى كان حتى ايام مضت لا يذكر اسمه الا مسبوقا بلقب سيادة المشير ـ مساعدا للرئيس حسنى مبارك وكان قبل ذلك يشغل منصب نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة المصرية طوال تسع سنوات مضت .

وكان للرئيس مبارك من قبل مساعدان هما : المهندس سيد مرعى واللواء ممدوح سالم ، وقد عينهما الرئيس السابق انور السادات الا ان الاول اعتزل الحياة السياسية والثانى توفى . ومن المعروف ان مساعد الرئيس لا يملك سلطات محددة وانه يقوم بالمهام التى يكلفه بها الرئيس ، وليس هناك حد معين لعدد مستشارى الرئيس وكان هذا العدد قد وصل الى رقم كبير في زمن السادات وابو غزالة هو اول مساعد يعينه الرئيس مبارك له .

تبدأ بوقائع ما جرى اولا .

ظهر السبت الماضى سرت في القاهرة انباء شفوية بأن هناك قرارا مفاجئا من الرئيس مبارك .

وعلى الفور امتدت الاصابع الى اجهزة الراديو بحثا عن الانباء والى اجهزة الهاتف لاجراء الاتصالات السريعة لمعرفة ما يجرى .

ولم يطل الانتظار ، فقد صدر قرار من الرئيس مبارك يقضى بعودة اللواء السابق يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة الى الخدمة في القوات المسلحة المصرية وتعيينه وزيرا للدفاع والانتاج الحربى وقائدا عاما للقوات المسلحة وترقيته الى رتبة فريق اول .

وكان الرئيس مبارك قد اصطحب يوسف صبرى ابو طالب معه في رحلته الاخيرة الى الاردن .

وهذا يحدث لأول مرة ، فالرحلة لا علاقة لها بعمله كمحافظ للقاهرة ولم يجر العرف على ان يسافر مع الرئيس في رحلات خارجية . وكان اسم يوسف صبرى ابو طالب قد تردد اكثر من مرة من قبل باعتباره الشخص الذى قد يتولى منصب نائب الرئيس مبارك .

ويوسف صبرى ابو طالب ضابط مدفعية مثل ابو غزالة تماما ، الا انه اقدم منه ، ولذلك ترك الخدمة العسكرية قبل تسع سنوات عندما جرى تعيين ابو غزالة وزيرا للدفاع لانه كان لابد من ابعاد عدد من الضباط الاقدم منه من الخدمة العسكرية ، وذلك تقليد موجود في كل جيوش العالم .

لكن الثابت والمؤكد انه خلال حرب اكتوبر (تشرين الاول) كان ابو غزالة يعمل تحت قيادة ابو طالب في مدفعية الجيش المصرى الذى حرر سيناء .

وصدر قرار ثالث بتعيين الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية محافظا للقاهرة في المكان الذى خلا بتعيين ابو طالب وزيرا للدفاع .

الدكتور عاطف صدقى رئيس وزراء مصر هو الوحيد الذى تكلم حتى الان عن هذا التغيير ، حيث خرج بعد حلف اليمين لهذه القيادات ، وكان قد اجتمع مع الرئيس مبارك حيث استدعى الى رئاسة الجمهورية على عجل قبل حلف اليمين . وقد اكد عاطف صدقى امرين : الاول انه لا تعديل وزاريا الان وان الوزارة باقية ، والثانى ان الرئيس حسنى مبارك يحتاج بجانبه الى شخصية قوية تعاونه في المهام الضخمة التى يواجهها .

بعد حلف اليمين الذى اداه ابو غزالة وهو يرتدى الملابس المدنية لأول مرة ـ اذ كان حريصا من قبل على الظهور دائما بالزى العسكرى ـ سافر الى العراق على طائرة عسكرية خاصة حاملا رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس العراقى .

هذه هى الوقائع المجردة ولكن تبقى الدلالات . وأولى هذه الدلالات انه يوجد شعور عام بأن هذا التغيير المفاجىء الذى لم يتعوده المصريون من الرئيس مبارك حيث لم يفاجىء مصر من قبل بقرارات على هذا الشكل ، يكاد ان يكون من افضل الاختيارات والقرارات السياسية حتى الان . فوزير الدفاع الجديد رجل يكاد ان يصل الى القمة في العمل والاداء والانجاز . وربما كانت بطولته الحقيقية علاوة على دوره في الخدمة بالجيش المصرى هى في ابتعاده الفعلى عن كل دوائر الفساد التى نسمع عنها حكايات كثيرة كل يوم .

وقد اثبت الرجل في مواقعه المدنية التى تولاها منذ ترك الخدمة العسكرية ، سواء عندما كان وزيرا للتنمية الشعبية ام محافظا لسيناء ام محافظا للقاهرة . فالرجل يضرب به المثل في نزاهة المسئول رغم ضخامة الاغراءات . كذلك فان الرجل وطنى من الطراز الاول وليست له اى ارتباطات انه « مغروز » في التراب الوطنى المصرى اولا وأخيرا .

في اليوم التالى ، وفي اول مؤتمر صحفى له ، قال قائد الجيش المصرى الجديد « ان هدف قواتنا المسلحة هو التخفيف عن الدولة وتوفير الخبرات » . وبعد ان اكد انه لا تعديل في الاستراتيجيات العسكرية المصرية عاد فقال : « لقد بدأنا مراجعة خطط العمليات والاستعداد القتالى لتحقيق اداء افضل » وقبل المؤتمر الصحفى الذى عقده الوزير التقى بكبار قادة القوات المسلحة بعد ان استبدل ملابسه المدنية بزى عسكرى .

الرجل الثانى الذى جرى تعيينه في منصب جديد هو الدكتور محمود شريف عميد معهد السرطان السابق والذى كان امينا للشباب في الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم ، ومع هذا فقد جرى ابعاده لأنه يحمل فكرا مغايرا لما يجرى في الحزب ورشح رئيسا لجامعة القاهرة ، ولكن التقارير التى قدمت عنه لم تكن على ما يرام ، ثم عين محافظا للشرقية كنوع من الترضية له .

وأخيرا جاء محافظا لاهم محافظات مصر وهى عاصمة البلاد . ويكاد هذا القرار من الرئيس المصرى ان يكون موقفا جديدا تجاه هذه المؤسسات ، وان كانت هناك حالة من الخشية المستقبلية بالنسبة للدكتور شريف ، ذلك ان السؤال هو ان هذه المحافظة التى يسكنها ١٢ مليون نسمة ويتردد عليها مليونان آخران ويزورها كسياح مليون آخر ، اعتادت على ان يقودها رجل يعتمد على الانضباط العسكرى اكثر من المعاملة الطبية ، فكيف سيستطيع استاذ السرطان الماهر ان يسير امور عاصمة فيها كل هذه الفوضى والقلق والتوتر والازدحام البشرى الرهيب

يبقى قرار ابو غزالة وأسئلة المصريين المشروعة : لماذا صدر القرار ؟ ولماذا صدر الان بالذات ؟ وما هى الأسباب وراء القرار ، خصوصا ان الكل يحتمى بحالة من الصمت التام ، سواء من المسئولين أم من المعارضين ، فالكل دخل قوقعة الصمت وعدم الكلام ورفض ان يقترب من الامر من قريب أو بعيد ، خصوصا ان ابو غزالة كان ينظر اليه دائما طوال الثمانى سنوات الماضية على انه النائب المقبل للرئيس والرجل الذى يحتل مكانا هاما في اللعبة السياسية المصرية . وسؤال التوقيت يحاول الربط بين قرار الرئيس مبارك المفاجىء وبين زيارته للولايات المتحدة الاميركية ، باعتبارها اقرب حدث يسبق القرار .

وسائل الاعلام الغربية قالت ان هناك في مصر نية لخفض ميزانية القوات المسلحة ، فميزانية الدولة التى يجرى الاعداد لها الان يبدأ العمل بها من شهر حزيران (يونيو) المقبل ، وان الخلاف حول خفض الميزانية او الابقاء عليها كما هى ادى الى قرار الرئيس مبارك .

الا ان هذه القصة جرى استبعادها بصورة سطحية اكثر من مرة . لكن تبقى محاولة الاقتراب من المحظور بحثا عن اجابة للسؤال الكبير الذى لا يمكن الهروب منه ابدا .

ويمكن ملاحظة شواهد كثيرة تمت في الفترة الأخيرة وكلها يمكن ان تتعاون وتتضافر وتقترب من محاولة الاجابة عن السؤال المشروع في اذهان الجميع ، من مصريين وعرب وأوروبيين وأميركيين وسوفييت :

لماذا هذا القرار الان بالذات ؟

١ ـ في مصر حكايات كثيرة عن عرقلة العمل في مجلس الوزراء ، وكل هذه القصص كانت تعود الى ضخامة دور المشير ابو غزالة . وكانت هناك حكايات عن وزراء ابعدوا بسبب خلافات معه ، وعن اشخاص كان يمكن ان يتولوا مهمات واستبعدوا تماما لعدم انسجامهم في العمل والاداء والتفكير والرؤية مع ابو غزالة والقصص كثيرة وقد تظهر ذات يوم ، وان كانت معروفة لكنها لم تنشر حتى الان .

٢ ـ كيف تعانى مصر من ازمة اقتصادية حادة وتضطر الى مناقشة صندوق النقد الدولى في شروط قد تؤدى الى قلاقل اجتماعية وهى عندها ثلاث ميزانيات مستقلة بعضها معروف وبعضها سرى : ميزانية الدولة المعروفة والمعلنة والتى تناقش في مجلس الشعب المصرى وتقر . وميزانية مؤسسات السيادة والامن ، ثم ميزانية القوات المسلحة التى لا يعلم عنها احد اى شيء سوى الرقم الاجمالى لما تحصل عليه هذه المؤسسة العامة الهامة . لكن كل ما يأتى بعد ذلك لا يعرفه احد ولا يجوز حتى لمجلس الشعب مناقشة هذه الميزانية ولا معرفة بنودها بحجة ان الامن القومى لمصر يتطلب ذلك

٣ ـ ما ينشره الاعلام الغربى ـ وربما لم يكن صادقا في كل ما يذهب اليه وربما كانت له اغراض. لكن النشر كثر في السنوات الاخيرة حول ما يشوب عمليات بيع السلاح لمصر او بيع السلاح من مصر للدول الاخرى .

٤ ـ في الآونة الاخيرة اثيرت خلال رحلة الرئيس مبارك الى اوروبا حكايات مصنع الكيميائيات في ابو زعبل . وخلال رحلته لاميركا اعيد نشر قصة محاولة تهريب مواد كربونية من الولايات المتحدة الاميركية بطائرة عسكرية مصرية ضبطت في احد مطارات اميركا والقى القبض على ثلاثة من بينهم عسكرى مصرى ، وقد تمت اعادة النشر خلال رحلة الرئيس مبارك الاخيرة في صحف اميركية كبرى ذات وزن حقيقى وفي احدى صالات النشر قيل ان ابو غزالة اصبح « شخصا مطلوبا للقضاء الاميركى » بسبب دوره الشخصى في هذه القصة .

٥ ـ ان معظم الذين يسافرون الى الخارج من اجل مهام عسكرية من العسكريين المصريين في الفترة الاخيرة هم من قادة القوات المسلحة وليس المشير نفسه . وآخر عمل قام به قبل قرار تعيينه مساعدا للرئيس كان ترجمة واعداد كتاب ريتشارد نيكسون الرئيس الاميركى الاسبق « ١٩٩٩ نصر بلا حرب » ، وقد كتب له مقدمة طويلة هى عبارة عن نظرة الى احوال العالم من حولنا ، وفيها طبعا موقفه الثابت من الاعجاب بالرئيس الامريكى الاسبق هذا كل ما اثير حتى الان او كل ما يقال او كل ما يتناثر في الاجواء عن قرار تعيين المشير ابو غزالة مساعدا للرئيس مبارك . لكن هناك حقيقة مؤكدة وسط كل هذا ، هى ان هذا التعيين ليس مقدمة بأى حال من الاحوال لتعيينه نائبا للرئيس في المستقبل ، ذلك انه بعد حلف اليمين مباشرة منحه الرئيس حسنى مبارك قلادة الجمهورية تقديرا لخدماته التى اداها لمصر من قبل ، وهذا يعطى الانطباع بأن المسألة لن تتعدى دوره كمستشار للرئيس في المستقبل القريب ، فالمعروف ان هذه القلادات تمنح عادة عند الاحالة الى المعاش او الخروج من الخدمة اكثر من منحها عند بدء مرحلة جديدة في العمل بالنسبة للذى يحصل على هذه القلادة او تلك ■

○ نشر هذا التحليل ـ ايضا ـ بمجلة المستقبل التى تصدر في باريس ○ .

عدنـــان خاشــوقجى ســجين سويســرا

ذهـــب الى ســويسرا حتى يستعيد شـبابه فاعتقلتــه الشــرطة بناء على طلـب أمريكـا

... ودخل الملياردير عدنان خاشوقجى اخيرا ذلك النفق المظلم بعد ان عاش طويلا تحت الاضواء وبعد ان استمتع طويلا بالمال وبما استهلكه من جمال .. ولعله دخل النفق المظلم نتيجة لنمط الحياة الذى اتبعه منذ دخل في عالم اصحاب الثروات الضخمة فعاش كما عاش ، واذا بصحون الذهب التى كان يأكل فيها تتحول الى صحون من صفيح في ذلك السجن السويسرى الذى ينام فيه الان !

مدينة بيرن هذه العاصمة السويسرية الهادئة كانت ملفوفة بالضباب صباح يوم الثلاثاء ١٨ نيسان (ابريل) ... وفي ذلك الصباح الباكر كانت فوق مكتب وزير العدل برقية عاجلة من السلطات الامريكية تطلب فيها اعتقال عدنان خاشوقجى بموجب مذكرة دولية وخلال ساعات قليلة كان رجال الشرطة السويسرية يقرعون الباب بشدة ليوقظوا عدنان النائم .. وكان ذلك عند الساعة العاشرة صباحا .

وعندما فتح عدنان الباب دخل رجال الشرطة وقال له رئيسهم انهم يلقون القبض عليه لأنه مطلوب امام القضاء الامريكى . واستأذن عدنان حتى يلبس ثيابه ويخبر ابنته نبيلة بالامر حتى تتصل بمحاميه ثم قال لرجال الشرطة انه سيرافقهم الى حيث يشاءون . ولانه تصرف بهذا السلوك ، المهذب ، على حسب قول جان جاك غوير مدير الفندق ـ لم يضع رجال الشرطة القيود في يد عدنان وابلغوا المحامى مورس لائحة التهم فالسلطات الامريكية تتهم خاشوقجى بالتآمر مع رئيس الفلبين السابق ماركوس وذلك بمساعدته على تنظيف الاموال التى هربها من مانيلا وبالمتاجرة بلوحات ثمينة سرقها ماركوس من متحف مانيلا وبتغطية عملية البناية الضخمة التى يملكها ماركوس وزوجته ايميلدا في نيويورك .

اعدت السلطات الامريكية مذكرة الاتهام في التاسع من شهر (مارس) وتحمل توقيع كبير قضاة امريكا ناومى بوشوالد . والاتهام كما سبق وذكرنا يتناول بناية ماركوس في منهاتن وسرقة ماركوس للوحات من متحف مانيلا في شباط (فبراير) ١٩٨٦ بعد هروبه من الفلبين ، ومن بينها لوحات لغريكو وروبنس وفرانز هالس . وقد اعلنت حكومة الفلبين انها تعتبر هذه اللوحات ملكها وسرقت ويجب اعادتها ويومها سئل عدنان خاشوقجى عن هذه القضية فقال ان اللوحات المذكورة اشتراها هو من ماركوس ثم باعها من شركة تدعى « انتركونسلت » .. كما قال في مقابلة اخرى ان اللوحات ليست سوى نسخ غير اصلية باع بعضها واعاد ماتبقى الى السلطات في مانيلا !!!

اما الحكومة الفيليبينية فترى ان عدنان خاشوقجى لعب في كل هذه السرقات دور « التغطية » .

غير ان السلطات الامريكية في اتهاماتها لعدنان خاشوقجى ترى انه سهل لماركوس سرقة مايقل عن ١٠٣ ملايين دولار استثمراها معا في الامور العقارية في نيويورك هذا الى جانب قضية اللوحات المسروقة .

ومن هنا فإن توقيف عدنان خاشوقجى في سويسرا بناء لطلب السلطات القضائية الامريكية يفرض ان تتقدم هذه السلطات خلال ستين يوما بطلب استرداد مرفق بالبراهين التى يتم تسليمها لخاشوقجى ومحاكمته امام القضاء الامريكى كما ان من حق محامى الخاشوقجى وحسب ما نصت عليه معاهدة تبادل المجرمين بين سويسرا وامريكا ان يتقدم خلال الايام العشرة من توقيف موكله بطلب اخلاء سبيله .

ولكن لماذا ذهب عدنان خاشوقجى الى بيرن ؟

اعطيت لهذا الامر اجوبة عديدة من بينها انه ذهب الى العاصمة السويسرية لاجراء فحوصات طبية عامة وانه ذهب ليجرى معالجة خاصة تحفظ الشباب وانه ذهب ليتم صفقة جديدة يهيىء لها .

ولم يقل احد ان عدنان كان يخشى توقيفه وايداعه السجن لانه كان واثقا مستندا الى اراء محاميه ان تنقله في بعض الدول الاوروبية ـ وبخاصة سويسرا ـ لايضعه في متناول اى مذكرة توقيف او جلب . ولكن المحظور وقع

اسلوبه قضى عليه

وعدنان خاشوقجى الذى يعتبره الكثيرون رجل اعمال ناجحا كتبت عنه جريدة « الفاينينشال تايمز » اللندنية تقول انه لم يكن على الاطلاق رجل اعمال بل كان بائعا ورجل صفقات وسيطا ذا نفوذ وشخصا يحب ترتيب العقود واخذ المال بأسرع طريق كما انه كان يكره التنظيم الادارى وقال مرة عن نفسه انه « رجل دولة بلا تاج » اى انه رجل تكمن قوته في قدرته على ان يحصل على المال وفي الوقت نفسه اداء مهمات يمكن ان تؤدى الى الازدهار والاستقرار في الاماكن المضطربة في العالم !!



خاشوقجى مع ابنته نبيلة وآخر زوجاته

والواقع ان عدنان خاشوقجى الذى بدأ حسه التجارى مع ايام الدراسة في كلية فكتوريا بمصر ثم توسع عندما ذهب للدراسة في امريكا بلغ مداه في العقدين الاخيرين عندما كان الوسيط الابرز في العديد من صفقات الاسلحة بحيث حصد مئات ملايين الدولارات بشكل عمولات .

وكما قال احد الخبراء الاقتصاديين : عندما تسمع عن صفقة عيار الملايين في اى مكان في العالم فانك حتما تجد في موقع المال عدنان خاشوقجى الموجود الان في زنزانة سويسرية .

ولائحة الذين تعامل معهم عدنان خاشوقجى لاتقتصر على فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا ففى هذه اللائحة مثلا تجد اسماء جعفر نميرى رئيس السودان السابق وبيبى دوك دوفالييه رئيس هايتى السابق وسلطان بروناى والرئيس الزائيرى موبوتو... وكذلك رجل الاعمال البريطانى تينى رولاند رئيس شركة لونرو والخصم اللدود لآل الفايد الذين اشتروا متاجر هارودز مع ان احد افراد آل الفايد كان صهرا للخاشوقجى .

وعدنان خاشوقجى الذى يعتبر نفسه وسيطا نادرا في الصفقات الكبيرة ـ وكذلك في بعض الامور السياسية العليا ـ كان يستخدم بدوره وسيطا آخر هو تلك الشخصية الهندية الغامضة والتى تقول انها شخصية روحية اى سرى شاندرا سوامیجى ... غير ان هذه الشخصية الروحية والتى اسمها الحقيقى نيمى شاند غاندى كان من مرتادى السهرات الهوليودية بل ويفرض نفسه على هذه السهرات واستطاع ان يجمع ثروة ويتمتع بشهرة !

ويقول الذين يعرفون عدنان خاشوقجى ويعرفون اسلوبه في الحياة ان نفقاته الشهرية على منازله وموظفيه وحفلاته كانت مليون دولار فقط لاغير !!

ويقول هؤلاء ايضا ان البعض اطلق على عدنان خاشوقجى لقب « اغنى رجل في العالم » مع ان الواقع غير ذلك فهو لم يكن الاغنى في العالم بل كان يحب ان يقال عنه ذلك وكان يتصرف وينفق وكأنه فعلا هو الاغنى بين الاغنياء .. وكان يجد في هذه التصرفات مايساعده على عقد الصفقات ويذهب هؤلاء الى مدى ابعد فيقولون انه لوضح القول ان عدنان خاشوقجى يعتبر واحدا من اغنى الاغنياء في العالم فان هذا يدخل في عداد الماضى لانه لم يعد غنيا الان فمنذ سنوات بدأت اوضاعه المالية بالتدهور وكان يغطى ذلك بالاستمرار في تصرفاته ونمط حياته ليوهم الناس انه ما مايزال يزال كما هو .

وفي اواخر ١٩٨٤ واوائل ١٩٨٥ بدأ عدنان خاشوقجى ببيع او رهن موجودات شركته « تراياد امیركا » ، التى اتخذت من سالت ليك مركزا لها وقد جابهت هذه الشركة صعوبات مالية هائلة حتى انها طلبت في العام ١٩٨٧ الصلح الوقائى .. وبعدها بدأت المصارف تتشدد في اقراض الخاشوقجى ما يطلب .

وحتى يكسر الخاشوقجى هذا الطوق من الضيق المالى ـ حسبما قال البعض ـ دخل في صفقة الاسلحة الامريكية ـ الايرانية التى عرفت فيما بعد باسم « ايران جيت » ، ولكن هذه الصفقة لم تعد عليه بما يتمنى من الثروة بل دفعته باجراء الصفقة بالتعاون مع اسرائيل وتزويد ايران بأسلحة تقاتل بها جبهة العروبة .

وقبلها اشارت الاصابع الى دوره في تهريب اليهود الفلاشا من الحبشة الى اسرائيل عبر السودان كما تحدثوا عن خيبة الامل التى لحقت به نتيجة ماحلم به من العثور على مناجم ذهبية لاحدود لانتاجها في زائير .

وآخر ما حاول ان يقوم به من مشاريع هو المشاركة مع رئيس لونرو في مشروع الفندق الفخم في طابا غير ان المبلغ المطلوب كان سبعين مليون دولار ولم يكن بامكان الخاشوقجى تأمين ماهو مطلوب منه .



خاشوقجى مع الممثلة العالمية بروك شيلدز في احدى الحفلات

باميلا في حمى عدنان

وتشاء المصادفات ان تنشر جريدة « الديلى ميل » اللندنية في اليوم الذى اوقف فيه عدنان خاشوقجى تفاصيل مغامرات الفتاة المغامرة باميلا عن تفاصيل العلاقة به .

وباميلا للذين لم يطلعوا على تفاصيل فضيحتها بعد هى فتاة هندية تركت الهند بعدما انتخبت ملكة جمال لبلادها وسعت لتكون ملكة جمال العالم وعندما فشلت دخلت دنيا المغامرات في امريكا ثم تزوجت صوريا من فرنسى لتأخذ الجنسية الفرنسية وتعيش على هواها في اوروبا دون ان تضطر في سفراتها الى الحصول على تأشيرة سفر .. وبفضل جمالها واستعدادها للخوض في اى مغامرة عرفت الكثيرين من كبار الشخصيات من عرب وأجانب من وزراء ونواب وأمراء ورجال صحافة حتى انها وقفت في قسم المحفوظات في مجلس العموم البريطانى وكان بامكانها التجول كما تشاء في قصر وستمنستر الى ان انفضحت قصة مغامراتها وعلاقاتها وتبين ان الاسرار التى تعلمها لو تحدثت عنها لاسقطت الحكومة البريطانية !!!

هذه الباميلا تحدثت بالتفصيل عن علاقتها بالخاشوقجى هذه العلاقة التى بدأت ذات يوم خريفى عندما توجهت باميلا بكامل اناقتها الى منزل عدنان خاشوقجى في شارع مونتينى الراقى في باريس ... وفي تلك الامسية كان في المنزل العديد من الفتيات الجميلات والمتأنقات

وكان هناك عدد من الشخصيات العربية .. وفي تلك الامسية بادرها الخاشوقجى قائلا .. ارجو ان تكونى مستمتعة بهذه السهرة .. ثم قال لها : يجب ان نلتقى ثانية اعطينى رقم هاتفك .. وكان ذلك بداية دخول باميلا عالم الاغنياء الكبار التى اردت ان تدخله مهما كان الثمن .

وذات يوم اتصل بها الخاشوقجى وقال لها : ـ انا عدنان هل تذكرينى ؟ هل توديـن تناول العشاء معى .. وكان جوابها انني اود ذلك ..

وكانت باميلا تعنى ماتقول فذلك هو المدخل الذى تريده .. وتجملت في تلك الامسية وذهبت الى منزل الخاشوقجى

باميـلا تكشـف اسـرار علاقتهـا بالمليارديـر خاشـوقجى بعد دخولـه السـجن

باميلا ..

غير انها لدى وصولها تبين لها ان جواربها قد عطبت ، فسألته ان يرسل سائقه الى مخزن الدراغستور في الشانزليزيه ليشترى لها جوربا فما كان من عدنان الا ان اعطاها ١٥ الف فرنك وطلب اليها ان تذهب بنفسها لشراء الجوارب التى تود .

وعندما ركبت سيارة الرولز رويس طلبت من السائق ان يأخذها الى الدراغستور لتشترى جوارب جديدة فما كان من السائق الا ان ابتسم وعرض عليها مجموعة من الجوارب الجديدة لتختار من بينها مايعجبها وقال لها ان هذه الجوارب موجودة في السيارة دائما بشكل احتياطى !!

وهنا ادركت باميلا انها دخلت فعلا العالم الكبير في نظرها ..

ثم دعاها الخاشوقجى لقضاء اجازة في دارته في ماربيا وهناك عاشت اياما مثل الاحلام .

وتتحدث باميلا بالتفصيل عن هذه الرحلة كيف وصلت الى مطار مالاغا .. كيف استقبلت .. الفيلا واثاثها غرفة النوم الكبيرة التى خصصت لها .. المطبخ الذى يستطيع ان يقدم في اى وقت وعلى مدار الساعة اى وجبة طعام مهما كانت معقدة .. الفتيات الاخريات اللواتى كن في الفيلا حاضرات دائما لاى امر يطلب اليهن القيام به وكن كذلك غير نظيفات .. حوض السباحة الذى مانزلت فيه لانها لا تحب ان تعرض بشرتها للشمس عدنان كان دائما يرتدى البذلة .. موظفوه ينادونه بالاحرف الاولى من اسمه بانكليزية « اى كى » ..

ومن باب المصادفة كان هناك ذلك الهندى الذى يزعم انه رجل روحى وهو صاحب صفقات كان ذلك الهندى سوامى على علاقة مع الخاشوقجى في بعض الصفقات وتتذكر باميلا ان سوامى هو اول من اكتشفها في نيويورك عندما عادت خائبة ومعدمة بعد ان فشلت في ان تفوز بعرش ملكة جمال العالم وسوامى يستغل العنصر النسائى ويستخدمه كطعم لنجح اعقد صفقاته غير ان باميلا ليست من نصيب سوامى .. انها من نصيب الخاشوقجى .

وتقول باميلا : ذات ليلة كنت اقرأ في غرفتى عندما قرع الباب ودخل عدنان ليدعونى لاقوم معه بجولة اتعرف خلالها على مالا اعرف من الفيلا .. وكان المقصود طبعا غرفة نومه الواسعة التى تطل على منظر الوادى الرائع والتى تسبقها غرفة واسعة لغرى من المرايا .. اما سريره فهو اوسع واكبر سرير رأيته في حياتى وقد صنع خصيصا من اجله .. وضع ذراعه فوق كتفى واخذ يشير الى المنظر الجميل ثم قبلنى وقادنى الى فراشه .. وبعد ذلك قال لى انه متعب ولديه في الغد عدة اجتماعات عمل فانسحبت الى غرفتى ..

ومنذ تلك الليلة دخلت باميلا مايمكن تسميته « حريم الخاشوقجى » او ما اسمته الصحافة الاوروبية « بنات الخاشوقجى النسائى » ، فعندئذ يستغل جمالها لارضاء من يرى ضرورة ارضاءه من اجل تثبيت الصفقات او اتمامها وكانت باميلا سعيدة بما كانت تحصل عليه من مال وهدايا .

مليون ونصف دولار يوميا

والان بعد التوقيف وبعد فضيحة باميلا .. ماذا بقى لعدنان خاشوقجى يقول العارفون ان مجموع ماقبضه خلال السنوات العشرين الماضية يحسب بالبلايين وقال البعض ان دخل الخاشوقجى بالدقيقة الواحدة بلغ اكثر من الف دولار اى اكثر من مليون ونصف المليون دولار في اليوم ..

ويملك الخاشوقجى ١٢ منزلا في مختلف انحاء العالم في باريس ونيويورك ومونت كارلو ولندن وروما وجنيف وماربيا .. ويقدر ثمن شقته في الجادة الخامسة في نيويورك باكثر من اربعين مليون دولار وفي تلك الشقة حوض سباحة خاص وسرير خاص تنام عليه دمية بشكل الدب تيدى !!

ويملك الخاشوقجى عدة طائرات من بينها طائرتان محجوزتان في مطار بورجى قرب باريس وما تزالان رابضتين عليه وتبلغ نفقات الاسطول الجوى الخاص بالخاشوقجى حوالى السبعة ملايين دولار سنويا .. ونجمة هذا الاسطول هى طائرة من طراز دى سى ٨ فيها غرفة نوم وثلاثة حمامات وصالونات ويحب الخاشوقجى ان يستقلها دائما وخصوصا عندما يريد ان يعطى انطباعا كبيرا عن شخصيته وثروته !!

وهناك اليخت « نبيلة » الذى باعه الخاشوقجى اخيرا واشتراه رجل الاعمال الامريكى دونالد ترامب .. ويقال انه باعه بخمسة وعشرين مليون دولار .

اما الحديث عن ثياب الخاشوقجى فطويل جديد لان ثيابه موزعة على جميع بيوته وفي ماربيا وحدها لديه ٣٠٠٠ قميص فصلت خصيصا على مقاسه و ٢٥٠٠ حذاء كلها من جلد التمساح .

وكان الخاشوقجى يحب اقامة الحفلات ليحضرها نجوم السينما والمجتمع .. فبين مدعويه نجد اليزابيث تايلور وبروك شيلدز ورايان اونيل وفرح فاوست وكريستوفر ريف ..

ويوم احتفل بعيد ميلاده الخمسين انفق على الحفلة التى استمرت عدة ايام اكثر من مليون دولار ..

ووصل اليوم الى النفق الاسود ..

ولعله اليوم يذكر جوابا عن سؤال ما اذا كان اغنى رجل في العالم يومها قال : انا لا اعد اموالى .. ومن يفعل ذلك ليس غنيا بالفعل ..

هل كان عدنان الخاشوقجى غنيا بالفعل ؟

واذا كان غنيا ففى اى ميدان ؟ واذا كان فقيرا ففى اى ميدان ؟

وماذا يفعل الان ذلك الشخص الذى يهوى تناول طعامه في صحون من الذهب ، فاذا به اليوم يأكل في صحن من صفيح في زنزانة داخل مخفر في عاصمة سويسرا ؟ ذلك الذهب .. هل ذهب مع الريح ؟ !

● نشر هذا التحقيق ايضا بمجلة الوطن العربى التى تصدر في باريس ●

هكذا من الأصل



آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

ترشيد الاستهلاك بين الحكومة والشعب ..

بقلم :
عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

يأتى على كل أمة حين من الدهر تجتاحها الأزمات فتخفق لها القلوب .. وتحار فى تجاوزها العقول .. فترى الناس حيارى وقد ادركهم اليأس واصابهم قنوط .. يتجهون بأفئدتهم الى المسئولين يتطلعون الى قرارات عسى أن تنجيهم من كوارث داهمة .. وتعصمهم من خطر مرتقب .. ! !

إن الأمة الواعية هي التى ينهض أبناؤها - حكاما ومحكومين - الى اعتناق الأمل مقترنا بالعمل .. فالأمل هو القوة الدافعة للعمل .. أما العمل فانه القوة الحافظة للأمل .. وما كان الأمل بغير عمل سوى وهم وسراب .. والوهم لايسد فم جائع .. والسراب لايخمد نار الجوع المشتعلة فى البطون .. ! !

إن المتأمل للمسار الاقتصادى فى مصر ينتابه الحزن ويدركه الأسى .. فهذا ميزان المدفوعات يكشف عن اقتصاد تدهور .. وذلك إرتفاع جنونى فى الأسعار يؤكد وجود خلل رهيب ينذر بالخطر .. والناس تتجرع المعاناة فى كل شيء .. كل ذلك والمسئولون عن إقتصادنا غائبون وغافلون .. فلا حلول جادة ومخلصة وانما هى شعارات يرفعونها يطلبون فيها من الشعب أن يشد الأحزمة على البطون .. ورغم ذلك فان الصرخات تنطلق من تلك البطون تستصرخ كل مسئول وغير مسئول أن يبحث عن حلول لانقاذ مسار اقتصادى كاد أن يكون غريقا فى بحار الضياع .. ! !

إن على المسئولين فى بلادنا أن يدركوا أن العنتريات الكلامية لاتبعث الحياة فى اقتصاد متدهور .. وأن الأحلام الوردية لاتصحح مسار اقتصاد ينهار .. وأن الشعارات الجوفاء لاتغنى ولا تسمن من جوع .. وأن التصريحات المسكنة تذهب جفاء .. وأما ما ينفع الناس هو عمل جاد مخلص .. وقدوة صالحة يشارك فيها الحاكمون شعبهم فى الضراء قبل السراء .. ! !

أن الذين يطالبون شعب مصر بمزيد من الصبر على ما يعانيه ، ان يضربوا المثل فى مشاركة الشعب فى تلك المعاناة .. وعلى الذين لايطيقون تلك المشاركة أن يتخلوا عن مواقعهم لمن يطيقون تحمل أعبائها ومسئولياتها .. وليتجه كل مسئول الى صور التاريخ الاسلامى ليدرك أنه عندما اجتاحت المجاعة المسلمين فى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .. كان رضى الله عنه أول من يجوع وآخر من يشبع .. عاش كما تعيش الرعية .. فلم يتميز بمخصصات .. ولم ينعم بميزات .. ولم تتحكم فى نفسه نزوات وشهوات .. ولم تخصص له قصور واستراحات .. وانما كان يتخذ من جذع الشجرة مكانا يؤويه .. فهو الذى كان يردد (كيف يعنينى شأن الرعية إذ لم يصبنى ما أصابهم) ..

فهو الذى كان يدرك انه يوم أن ينفصل الحاكم عن شعبه .. ويوم أن يستأثر لنفسه برغد الحياة ونعيمها ، ويترك الناس فريسة للجوع والحرمان .. حينئذ يتسلل الفساد كل المرافق .. وتنهار البنية الأساسية لاقامة مجتمع سليم يضرب للناس الأمثال فى قدوة صالحة هى دعامة كل حكم نظيف .. وركيزة من ركائز العزة والكرامة والشموخ لأمة تحرص على البقاء .. ! !

إن مصر اليوم مثقلة بديون باهظة .. أسيرة لقروض اقترضتها .. واختل ميزان المدفوعات .. وبلغ التضخم الاقتصادى الى درجة رهيبة تنذر بخطر داهم يهدد كل أخضر ويابس .. وقام اقتصادنا على استيراد كل شيء .. فهجر الخير أرضنا الطيبة .. وأبت الصحراء أن تلد ثرواتها .. وامتنعت الجبال عن أن تطرح ما تحمله من معادن ..

ويتساءل الناس اين أولئك المسئولون عن انعاش اقتصادنا ونمائه .. انهم اليوم عن سبل الانقاذ غافلون .. ! !

لماذا هذا البذخ .. ؟

إن ثرواتنا وأموالنا تذهب هباء .. ويبددها بذخ حكومى يقتضى من كل مسئول أن تكون له مع ذلك البذخ وقفة .. ودعونا نقولها صريحة إبتغاء مرضاة الله والوطن .. انه فى الوقت الذى تطالب فيه الحكومة الشعب بترشيد استهلاكه .. إلا انها تقول مالاتفعل .. وتتصرف على خلاف ما تقول .. وليسأل كل مسئول نفسه : -

● لماذا الابقاء على مجلس الشورى الذى لايملك أن يصدر قانونا أو قرارا .. وما تلك الجدوى من انفاق ملايين الملايين على ما لاينفع الناس .. انها حمى الانفاق غير المسئول .. وبعد ذلك نئن ونشكو .. اننا نطالب بالغاء ذلك المجلس توفيرا لتلك الملايين التى نقذف بها فى بحر الضياع .. ! !

● لماذا تستمر المجالس القومية المتخصصة التى هى حكومة بجانب الحكومة القائمة ..

وعجيب ان تتحمل ميزانية الدولة الملايين من الجنيهات فى الوقت الذى تقوم فيه أجهزة متخصصة بكل وزارة بما تقوم به تلك المجالس الهلامية التى صارت العضوية فيها مصدر إرتزاق لمن لا يستحقون ؟ .. اننا نطالب الاعلان عن ميزانية تلك المجالس ، وما يتم الانفاق عليها من مبالغ باهظة .. ! !

● لماذا يتواجد جهاز المدعى الاشتراكى فى الوقت الذى يمكن فيه للنيابة العامة والسلطات القضائية أن تباشر ذات الاختصاصات التى يباشرها ذلك الجهاز .. بل ان فى الغائه تجنبا للازدواجية فى السلطات .. وتوفيرا فى النفقات .. ! !

● لماذا هذا البذخ الاستفزازى المتمثل فى نقل مباريات رياضية عن طريق الأقمار الصناعية مما يكبد خزانة مصر أموالا طائلة ونفقات باهظة .. ثم نشكو بعد ذلك من نقص فى العملات الصعبة .. ! !

● لماذا هذا العدد الضخم من الوزارات فى الوقت الذى يتعين فيه إدماج بعضها فى بعض ..

فوزارتا الهجرة والتنمية الادارية تندمجان بوزارة القوى العاملة ..

ووزارة التخطيط ووزارة التعاون الدولى يمكن دمجهما بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ..

ووزارة الرى يتعين الا تنفصل عن وزارة الزراعة .. ووزارة الاعلام مكانها الطبيعى بوزارة الثقافة ..

ووزارة العدل يتعين الغاؤها اكتفاء بمجلس القضاء الأعلى ..

ان الحق الذى ينبغى أن يقال ان عدد الوزارات فاق كل تصور مما يحمل ميزانية الدولة أكثر مما تطيق .. ! !

● لماذا الابقاء على مخصصات كل رئيس رحل .. فلا محل لتقديم تلك المخصصات التى هى عبء جسيم على خزانة الدولة .. وعلى الذين يتباكون على الوفاء للرئيسين الراحلين أن يتحملوا هم ضريبة وفائهم لا أن تتحمله خزانة مصر .. فليس هناك دولة واحدة فى العالم - نامية أو متقدمة ، شرقية أو غربية - تلتزم بالابقاء على مخصصات رئيسها بعد وفاته ..

ولا تتواجد تلك البدعة وهذه الضلالة الا فى مصر .. ! !

إن الحكومة التى تطلب من الشعب ترشيد استهلاكه .. عليها أن تبدأ بنفسها .. وأن تكون للناس قدوة حسنة .. فقد كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لاتفعلون .. ! !

كلمة عتاب

أحلى الأماني ... وأجمل التهاني للأخوة المسيحيين وللأمة الاسلامية ... ومن حسن الطالع أن أعيادهم تقابلت هذا العام ... ومن حسن الطالع أيضا أن عيد ميلاد الرئيس صدام حسين ٢٨ ابريل وعيد ميلاد الرئيس حسنى مبارك ٤ مايو ... تلاقى أيضا الميلادان ... وكل عام وهما طيبين ... ومجلس تعاونهم فى تقدم وازدهار .

● بعد أزمة العلف ذهب الحاج عاطف الى السوق وباع جاموستين وبقرة ومعزتين وحمار ... واشترى بثمنهم سيارة أجرة بيجو ... ثم جمع ركاب ليقلهم من القاهرة الى الاسكندرية ... وفى الطريق تجاوزت سرعته ١٥٠ كم فى الساعة ... فارتعد الركاب وقال له الراكب الأول : - هدىء السرعة ... فسأله عاطف : - هل تفهم فى قيادة السيارة ؟ ... قال الراكب : - لا ... ثم قال له الثانى : - هدىء السرعة يا أسطى ... فسأله أيضا : - هل تفهم فى القيادة ؟ ... قال الراكب : - لا ... حتى الراكب الخامس فسأله : هل تفهم فى القيادة ؟ ... قال : - نعم ... فقال الأسطى عاطف : - أرجوك الحقنى وأوقف فى السيارة !! ... هكذا يتصرف قائد الحكومة المصرية د . عاطف صدقى الذى يقود سيارة التضخم وارتفاع الأسعار بسرعة جنونية ... حتى قتلت وأصابت وأجاعت الكثيرين من شعب أيوب الطيب الصابر وقد رأيت رؤيا أول أمس ... بأننى خلعت حذائى ووضعته فى يدى وذهبت الى مجلس الوزراء ... وأمام غرفة رئيس الحكومة جلست أهتف ... (عاطف بيه ... ياعاطف بيه ... جوز الجزمة بـ ٣٠ جنيه) ... ففتح شراقة غرفته وطلب حضورى ... فأفرغت من جيبى طماطماية كبيرة وثبتها على كتفى الأيمن ... ثم ثبت لحلوح ... أبو الصد جنيه على كتفى الأيسر ... ودخلت على رئيس الحكومة وأنا أهتف ... (عاطف بيه ... ياعاطف بيه ... الطماطماية أصبحت بجنيه) ... فقال لى : - لاداعى للطماطم استعملوا الفراولة !! ... كله أحمر فى أحمر ... تعجب وقلت له : - استقيل من أجل الشعب ... فقال : - هل شاهدت مسلسل فى المشمش ... (فى المشمش !!) ... فاستيقظت وطرحت عليكم الرؤيا عسى أن أجد منكم تفسير ؟

● ضحك علينا العالم وكركر وأهدنا أغنية ليل مراد ... أضحك كركر ... أضحك كركر أوعى تفكر ... أوعى تفكره ... عندما سمع عن أعيادنا الكثيرة ... وأجازتنا المتكررة ... ونحن الدولة الفقيرة التى تفتح أيديها وجيوبها لأهل الخير وربما لأهل الشر ... وكان آخر أعيادنا الحميدة ... هو أجازة ٢٥/٤ بمناسبة سيناء ... ياناس ياهو ... يادكاترة ... ياوزراء .... ان سيناء بريئة منكم ومن أعيادكم وهى تستجير وتقول لكم انى محتاجة لقيمة انتاج يوم الأجازة ... لأعمر به وابنى به واخضر به تلال الرمال .... العالم كله يحسب الانتاج بالثانية وباللحظة ... ونحن أفقر شعوب العالم وأكثر كسالى وأعياد وبطالة ... أصبح مايشغلنا فقط انتظار بواخر تسول القمح أو المعونات التى تحد من سيادتنا ... لقد استيقظ أهل الكهف ونحن لانستيقظ أبدا !!

● بعد غد سينتصر الحق (بإذن الله) على الباطل المتمثل فى الحرب الرهيبة وغير المتكافئة التى تخوضها الحكومة ضد جريدة شباب الأحرار لكى تمنعها من

[البقية ص ٦]

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

باب ... لسداد ديون مصر !

بقلم :
محمد شبل

فى زيارة الرئيس مبارك لمواقع الانتاج : يحييه العمال البسطاء ويخاطبونه قائلين : « يابيه » ! وفى مجلس الشعب نسمع رئيس المجلس يقول للمهندس ابراهيم شكرى : « اقعد يا ابراهيم بيه » ! ووزير لا اتذكر اسمه يقول للوزير حسب الله الكفراوى : « كيف حال دمياط ياكفراوى بيه » !

والوزير محمد عبد الوهاب وزير الصناعة جعل كل ضيوفه « بكوات » فى البرنامج التليفزيونى : لو كنت المسئول » !

ونقرأ فى ألقاب « البك » و « الباشا » على صفحة الوفيات للمتوفين وأقربائهم وأنسبائهم ! والشارع المصرى يطن بالألقاب على السنة الكافة !

وفى مصر أطول لقب لموظف حكومى هو : السيد الأستاذ الدكتور الوزير المحافظ !

اذن فان الألقاب التى ألغتها ثورة يوليو رسميا : لم يفلح أكثر من ثلث قرن فى الغائها من على السنة الحكام والمحكومين ... وماذلك الا لأن شعب مصر مغرم بالألقاب ، وظل يأنس بها طوال تاريخه منذ الفرعون الأول وحتى الملك فاروق رحمهما الله !

لماذا لانعترف اذن بالأمر الواقع ونعيد الألقاب مرة أخرى بقانون ؟ ... ولايجب أن نخشى من ذلك على الديمقراطية ، أو على الفوارق بين الطبقات ، فان الألقاب متداولة فى بريطانيا أم الديمقراطية ، أما الفوارق فهى موجودة شئنا أم لم نشأ ؛ لأنها فطرة الله التى فطر الناس عليها ، حيث يقول سبحانه وتعالى : « ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا »

لماذا لانستغل هوس المصريين بالألقاب ، فنقيرها رسميا ، على أن تكون للبيع ويثمن باهظ ، وبذلك نضرب عصفورين بحجر واحد :

أولا نلبى رغبة الجماهير ، فما القوانين الا أداة لتلبية حاجات الجماهير ؛ وثانيا نسدد ديون مصر من ثمن البيع ، من الملايين والمليارات ، التى سيدفعها عن طيب خاطر أثرياء هذه الأيام ، أولئك الذين تجرى الأموال بين أيديهم أنهارا ، ويركبون المرسيدس « الزلكة » ، ومازال اللقب الرسمى الذى يناديهم به حواريوهم وصبيانهم هو : « ياحاج » !!

حق الرد مضمون

● إيماء الى مانشر بشأن شكوى أهالى عزبة عيد علوانى - أولاد صقر شرقية من عدم دخول التيار الكهربائى نفيدكم ان العزبة لم تدرج بالخطة وان اختيار انارة وتدعيم القرى والعزب يتم عن طريق المجلس الشعبى المحلى للمحافظة

● ايماء الى مانشر بشأن انقطاع التيار الكهربائى بمنطقة اليهودية ٧ بحى الأربعين بالسويس نفيدكم انه تم ادراج هوائيات هذه المنطقة ضمن خطة العام المالى الحالى وتم بالفعل البدء فى مد الكابلات ، جهد متوسط ، وتم تركيب ٢ صندوق توزيع جهد منخفض تمهيدا لالغاء الهوائيات واى عطل يتم ازالة أسبابه فى حينه .

م . جلال رضوان
رئيس مجلس ادارة
هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « المياه مقطوعة » نفيدكم أن الهيئة القومية لمياه الشرب ستضاعف قدرة محطة مياه دمنهور من ٢٠٠ ك/ث الى ٤٠٠ ك/ث عند الانتهاء من الأعمال المتعلقة بها مما ينتج عنه تحسن فى ضغوط المياه بالمنطقة .

محمود أبو الذهب
مدير العلاقات العامة
الهيئة القومية لمياه الشرب

● ردا على ما نشر تحت عنوان « ادفينا تطرح بالأسواق سردينا فاسدا » .. نفيدكم انه لا صحة لما جاء فى الخبر فالشركة تراعى فحص منتجاتها بدقة فى معامل حديثة جدا وتخضع لاشراف صحى ويتم التخلص أولا بأول من أى منتجات معيبة سواء أثناء التصنيع أو التداول .

م . عادل السمادى
رئيس مجلس ادارة
شركة ادفينا

بريد الأحرار

انتخابات لتصحيح أوضاع المجالس الباطلة

حل مجلس الشورى بعد بطلان قانون انتخابه دليل جديد على فساد القوانين المعيبة التى الحقت بالديمقراطية أكبر الضرر .. ورغم كل ما تقدمه الحكومة من مبررات لتغطية موقفها المخجل فان الشعب فقد الثقة فى كل شيء بعد تجاربه المريرة مع الانتخابات وترزية القوانين . قوائم مطلقة ثم قوائم نسبية مشروطة ثم قوائم مختلطة بانتخابات فردية وأخيرا العودة الى الانتخاب الفردى .. نخشى أن تعيد الحكومة حساباتها بعد الانتخابات المقبلة لمجلس الشورى وتدعو ترزية القوانين لسن قانون جديد للانتخاب يظهر بطلانه وتصبح أيامنا كلها انتخابات هدفها تصحيح أوضاع المجالس الباطلة !!

حسام زايد
السيدة زينب

ضحايا الريان يسألون الحكومة

مضى مايقرب من تسعة شهور على اغلاق شركات الريان وحتى الآن لم يتضح موقفنا نحن أصحاب الودائع ولانعرف الى متى سنظل ننتظر صرف السلفة الشهرية التى كانت مصدر رزق ثابت .. لقد طال الانتظار ولم تنته الحكومة بعد من حصر أموال وممتلكات الريان ولا أحد يعرف مصير أمواله .. قولوا لنا بالضبط : ماذا أنتم فاعلون بنا ؟

نريد اجابة سريعة ومطمئنة .

كمال عبد التواب

قانون قراقوش ضد الاجازات

تقدمت بطلب اجازة بدون مرتب لمدة عام من عملى بالمركز القومى للفنون التشكيلية .. ونظرا لعدم توفيقى فى العثور على فرصة عمل عدت اطالب بقطع اجازتى الا ان مدير عام المركز رفض عودتى قبل صدور أمر ادارى باستلام العمل علما بأن القانون لايمنع الموظف من قطع اجازته

لأن الأصل العمل والاجازات هى الاستثناء .. لقد مضى مايقرب من شهر وأنا انتظر الأمر الادارى والا تكفينا أزمات الغلاء والأسعار حتى يطاردنا قانون قراقوش لنتسكع فى الطرقات بحثا عن طعام لأطفالنا من أيدى هذا أو ذاك ؟ !

بدر محمد أشهر
١٤ ش الحريات - الملك فيصل

فار السبتية وصل سوهاج !

قرية مشطا التابعة لمركز طما سوهاج تشكو من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائى حيث يستمر فى بعض الأحياء أربعة أيام فى الاسبوع الواحد .. طلاب الثانوية العامة يناشدون المسئولين بمديرية كهرباء سوهاج ايجاد حل لمشكلتهم مع العلم أن عدد سكان القرية تجاوز ٨٠ ألف نسمة وهناك اتجاه لتحويلها الى مركز عما قريب .

على نجيب منصور
مشطا - طما سوهاج

الى محافظ القاهرة

أهالى منطقة مساكن مشروع ناصر بلوكات ١ ، ٢ ، ٣ بحى الزاوية الحمراء يشكون من المخالفات والاشغالات التى تشوه المنطقة وتجلب الحشرات والأمراض بالاضافة الى خطر كابل الضغط العالى الذى تسبب فى وفاة أحد المواطنين بصعق كهربائى .. نطالب بمساءلة المتقاعسين عن نظافة الحى

مصطفى أحمد حجازى
مساكن مشروع ناصر
الزاوية الحمراء

أين معاشى ؟

جندت بسلاح قوات أمن القاهرة قطاع السلام فى ١١/١٢/١٩٨٥ وبعد مضى سنة من خدمتى اكتشفت اصابتى بمرض خطير فى الحوض وبعد عرضى على القومسيون الطبى تقرر فصلى وحرمانى من المعاش وحالتى الآن زادت سوءا ويلزمنى إجراء عملية جراحية ولكن مابالبد حيلة .. أملى فى الحصول على معاشى أسوة بزملائى حتى يمكننى استكمال العلاج

صلاح إسماعيل
مستشفى الفتح الاسلامى
المعادى

العدادات للمحظوظين !

تقدمت بطلب للحصول على عداد كهرباء الى هيئة كهرباء البدارى وأسيوط ولكن المسئول أفادنى ان المحول الخاص بقريتنا لا يتحمل أية توصيلات جديدة فى حين ان عددا غير قليل من المحظوظين حصلوا على العدادات المطلوبة .

سيد داهش تمام
نزلة القنطرة - البدارى
أسيوط

امتياز .. ولكن

اعمل مدرسا بادارة العياط التعليمية ومنذ تاريخ تعيينى وأنا أحصل على شهادات تقدير وعلاوات امتياز وتقاريرى السرية ممتازة تؤكد حسن السير والسلوك ورغم كل هذا فان المسئولين بالمدرسة التى أعمل بها يرفضون استمرارى بالعمل والسبب أننى تقدمت بطلب اجازة لظروف خاصة أمر بها .. فهل هذا جزاء الامتياز ؟ !

مجدى عباس عواجة
مدرس بادارة العياط التعليمية

مغالطات مدسوسة فى مسلسلات دينية !!

المتتبع للمسلسلات الدينية فى التليفزيون يكتشف العجائب فالقصص حافلة بالمغالطات التى تشوه التاريخ الاسلامى وتقدم عصور الحكم الاسلامى على انها عصور فساد ومؤامرات اما الحوار فركيك وممل واللغة العربية غريبة على السنة الممثلين الذين تتقلص وجوههم بسبب المكياج الصارخ

حتى الملابس والديكورات لاعلاقة لها بالعصر الذى تدور فيه .. ان المسلسلات الدينية فى حاجة الى تنقية مما يشوبها من مغالطات مدسوسة فهل يتحرك الغيورون على الاسلام حتى لايصبح تاريخنا مباحا لكل من هب ودب ؟

م . منصور عبد العال عبد الله

مهازل الرغيف فى الحواتكة

مهازل يومية تتكرر فى قرية الحواتكة بأسيوط للحصول على رغيف العيش .. طوابير وزحام واشتباكات والغلبة للأقوى والسبب ضعف حصة الدقيق وعدم استخدام الحصة بأكملها فى صناعة الخبز .. والغريب ان بالقرية مكتب تموين .. فمتى تنتهى هذه المهازل ؟ ومتى يقام مخبز آلى بالقرية ؟

عصام السيد
الحواتكة - منفلوط أسيوط

الى وزيرة التأمينات

أمال عثمان

أبلغ من العمر ٦٥ عاما وأعول أسرة مكونة من ستة أفراد وجميعهم فى المدارس .. وبعد اصابتى بأمراض الشيخوخة أصبحت بلا عمل أو دخل ثابت .. أناشد د . أمال عثمان وزيرة التأمينات مساعدتى بمعاش شهرى .

محمود على عبد ربه
كفر مويس بنها قليوبية

نفذوا حكم القضاء

تم اعتقال نجلى فى ٣١ يناير ١٩٨٩ بتهمة فرض سيطرة وخطر على الأمن العام وذلك لأنه وقف بجوار جندى مرور نهره ضابط أثناء حملة تفتيش .. تقدمنا بتظلم الى محكمة جنايات القاهرة فقررت الافراج عنه مرتين بعد أن قضى ثلاثة أشهر ولكن لم ينفذ الحكم حتى الآن .

والد المعتقل
عبد الغنى اسماعيل اسماعيل
سجن أبو زعبل الصناعى

هكذا تنفذ أحكام القضاء !!

صدر حكم قضائى لصالحى باستلام أرض زراعية منذ ثلاث سنوات .. توجهت الى مركز شرطة شبراخيت - بحيرة لتنفيذ الحكم وهناك فوجئت بطردى ومعاملتى بطريقة مهينة .. فالى من نلجأ لتنفيذ حكم القضاء ؟!

محمد ابراهيم على
شبراخيت - بحيرة

أين مرتبى ؟

أعانى من ضيق بالصمام الأورطى - وقد قامت هيئة المطابع الأميرية التى أعمل بها بتحويلى الى معهد القلب بامبابة وهناك قرر الأطباء ضرورة اجراء عملية جراحية لاستبدال الصمام التالف ولكن الهيئة رفضت دفع المبلغ المطلوب للعملية .. ولعدم قدرتى على السفر يوميا من القليوبية الى امبابة ولسوء حالتى الصحية تقدمت بطلب اجازة بدون راتب لمدة ثلاثة أشهر والغريب أن مرتبى مازال متوقفا منذ ١٤/١/١٩٨٨ رغم انتهاء اجازتى .. فهل القانون يجيز وقف راتب عامل مريض فى حاجة الى العلاج ؟

محمود أحمد عبد الله
كفر الحدادين طوخ - قليوبية

مفتش تموين عرفى !

لأصحاب المخابز ببلدة بلقاقة - شبرا خيت بحيرة يستخدمون القوة والبطش فى معاملة الأهالى مستغلين حاجتهم الشديدة الى رغيف العيش .

وهذه الواقعة حدثت لى فقد ذهبت الى مخبز بلقاقة لشراء خبز ففوجئت بامتناع أصحابه عن البيع رغم وجود الخبز أمامهم توجهت بشكواى الى مديرية التموين فجاء المحقق فى اليوم التالى وبدلا من محاسبة أصحاب المخبز قام بعمل جلسة عرفية وطلب منى التنازل عن شكواى فهل بهذا الأسلوب تحمى المواطنين من تعنت أصحاب المخابز ؟ !

محمد عبد المنعم بحيرى
بلقاقة - شبرا خيت

كهربة الريف لاتعرف العزب

عزبة النواصف التابعة لبراوعربات - قلين - كفر الشيخ تعدادها ألفا نسمة ورغم ذلك مازالت محرومة من التيار الكهربائى رغم ادراجها فى خطة عام ١٩٨٥ ورغم أن التيار لايبعد عنها بأكثر من مائتى متر .. فمتى تتذكرنا هيئة كهرباء الريف ؟

عبد النبى عبد العاطى ناصف
براوعربات - قلين كفر الشيخ

نداء الى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى

الأهالى بشارع الشهيد أحمد عصمت بضاحية عين شمس الشرقية يناشدونكم سرعة اتخاذ اللازم لاصلاح ماسورة المياه الموجودة بالشارع بجوار سور مؤسسة الأحداث ، حيث غمرت المياه المتسربة من الكسر الشارع مما يعوق الحركة بالشارع ويسبب أضرارا بالغة للعقارات الملاصقة والله يجزيكم عنا خير الجزاء .

عنهم :
ممدوح الحداد

خصم بدون وجه حق

قامت النقابة التعليمية الفرعية بالمنوفية للخدمات المعاونة بخصم ٢ ٪ من المرتب كل شهر بدون وجه حق .

ولكن الغريب عند السؤال فى النقابة التعليمية عن صدق هذا الكلام تبين أن النقابة العامة لاتعلم عنها شيئا ولم تخصم هذه القيمة فأين تذهب هذه المبالغ ؟!

عدة توقيعات

وقف تنفيذ الحكم باخلاء مسرح ميامى

قضت محكمة عابدين بوقف تنفيذ حكم باخلاء مسرح ميامى بشارع طلعت حرب والذى يؤجره حاليا الفنان المخرج فايز حلاوة.

كان حلاوة بصفته مديرا لفرقة تحية كاريوكا قد طعن فى حكم محكمة اول درجة امام محكمة الامور المستعجلة ضد وزير الثقافة بصفته الرئيس الاعلى للثقافة ومحمد نجم ومحمد المهدى جبريل وقال انه اتفق مع وزير الثقافة بصفته على تاجير المسرح بعد صدور الحكم الذى قضى باخلاء المسرح.

اثناء سير الدعوى تدخل محمد المهدى جبريل فى سير الدعوى بصفته مدير الفرقة المسئول.

نظرت المحكمة القضية برياسة عبد الرحيم اسماعيل وعضوية بهجت الليثى وعابد سعد فى حضور عبد المعبود الوسيمي وقضت بوقف تنفيذ امر الاخلاء لحين الفصل فى دعوى جبريل



فاروق حسنى — فايز حلاوة

« سنجه » .. فى وجه معاون مباحث البساتين

حاول العاطل حافظ السيد الاعتداء على المقدم شريف عوض معاون مباحث البساتين .. رفع فى وجهه سنجة طويلة عندما توجه اليه على راس قوة للقبض عليه لتنفيذ ٣ احكام قضائية صادرة ضده بالحبس.

تمكن الضابط من القبض على العاطل .. وامرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

« قرن الغزال » فى قلب زوج العمة

تزوج عليها .. بسبب « عقمها » فجاءته الجديدة .. بولى العهد !!

الشرقية ـ صلاح العطار:

لقى فلاح من ميت بشار مركز منيا القمح شرقية مصرعه على يد اسرة زوجته طعنه ابن شقيق زوجته بمطواة قرن غزال عدة طعنات فاصابته باصابات قاتلة فى قلبه .. تم نقله الى مستشفى منيا القمح فى حالة خطيرة .. وتوفى فور وصوله.

تلقى اللواء حسن كاظم مدير امن الشرقية بلاغا بالحادث .. وقام العميد علوان سيد احمد مامور المركز على راس قوة تضم المقدم محمد شديد والنقيب شريف اسماعيل رئيس مباحث المركز والنقيب محمود فؤاد معاون المباحث حيث توجهوا الى مكان الحادث.

تبين ان المجنى عليه واسمه محمود خضرى الطيب تزوج منذ ١٥ سنة من زينب محمد الطيب بنت عمه .. لكنهما لم ينجبا اولادا .. فتزوج عليها بعد موافقتها على ان تظل فى عصمته.

بمرور الوقت حملت الزوجة الجديدة ـ فاشتعلت نار الغيرة فى صدر الزوجة الاولى وبدات الخلافات تدب بين محمود وزينب تركت على اثرها البيت وتوجهت الى منزل اسرتها.

توجه الزوج وشقيقه للتصالح معها وانهاء الموضوع وديا بمنزل شقيقها الاكبر على لكن شقيقها اصر على تطليقها .. فرفض الزوج الطلاق.

تطور النقاش الى مشاجرة بالعصى .. وفى تلك اللحظة حضر ابن شقيق الزوجة من الخارج .. فاخرج مطواة قرن غزال من جيبه طعن بها زوج عمته عدة طعنات قاتلة فى القلب.

القى القبض على المتهمين .. واعترفا تفصيليا بجريمتهما امام محمد الخطيب مدير نيابة منيا القمح .. فامر بحبسهما على ذمة التحقيق.

نظرة

الامة الآن تمر بمنعطف هام وخطير حيث اننا نعتمد فى كثير من احتياجاتنا على القروض والمعونات وهى لاتغنى ولا تسمن من جوع مهما تدفقت انما الذى يقتينا هو انتاجنا فالدين هم بالليل وذل بالنهار والغناء الكامل هو فى الاعتماد على النفس بعد الله سبحانه وتعالى ولذلك اصبح لزاما علينا ان نلتزم ببرنامج اصلاح اقتصادى اساسه زيادة الانتاج .. لايمكن لشعب يتكل اتكالا كاملا على الحكومة من شهادة الميلاد الى شهادة الوفاة مرورا بكل الخدمات والاحتياجات دون ان يبذل الجهد المطلوب من كل مواطن ، واذا كان هذا الامر طبق لفترة قد آن الاوان لتغيير هذا المفهوم بعد ان ثبت عدم جدواه .. يستحيل على حكومة مهما كانت قدرتها ان تقدم كل الخدمات بالمجان ولكن الممكن هو ان تكون الحكومة مثلا مسئولة عن مجانية التعليم الى حد التعليم الاساسى ثم تتبنى النابغين بالمجان والباقى يكمل تعليمه بتحمل قسط من النفقات وليس بالضرورة كل النفقات .. وليس من المتصور ان توفر الحكومة كل الخدمات مجانية ويتعلم كل فرد الاسراف فى استعمالها فاذا وفرت الدولة الكهرباء بسعر فى مقدور الناس يكون فى حدود الاستهلاك اللازم لضرورات الحياة ولكن لايجوز ان تكون الكهرباء لاجهزة التكييف مثلا بسعر مدعم ولذلك يمكن بدراسة علمية تحديد كم من استهلاك الكهرباء بسعر مدعم يكون هو الكم اللازم لضرورات الحياة وما يزيد عن هذا الكم يصبح بتكلفته الحقيقية وهكذا فى مختلف الخدمات الضرورية.

ولايعنى هذا من بعيد او قريب تحميل محدودى الدخل باعباء جديدة انما يعنى تحمل الدولة للاعباء الضرورية وما يزيد عنها فيتحملها المواطن عن اقتناع بان المساواة بين الناس هى قمة العدل حتى قيل ان المساواة فى الظلم عدل ولتحقيق هذا العدل يجب الوقوف وقفة جادة مع النفس بنظرة فاحصة ودقيقة للامور لاحداث التوازن المطلوب سواء فى الدخول والاجور او فى الاحتياجات.

وبالاسلوب العلمى يمكن ايجاد دراسة جادة لتواكب الدخول الاحتياجات فنحن نعانى من تناقضات فى الاجور حيث نجد فجوة كبيرة بين هذه الاجور مما يخلق عدم التوازن فى ابناء الدفعة الواحدة تخرجا وتعيينا فوارق فى الاجر تصل الى اضعاف لايقبلها المنطق او العقل مما يدفع البعض الى مزيد من الاستهلاك يصل الى حد الاسراف ويجعل البعض يتصور ان كل شىء مباح ويسىء استعماله.

وعلينا جميعا ان نتضافر لخلق التوازن المطلوب بين الاحتياجات الضرورية والدخول وان نقف بجدية فى وجه المتاجرين بمصالح الامة والطفيليين الذين ظهروا تحت شعارات ما انزل الله بها من سلطان .. كفانا عبثا بمقدراتنا واصبح الالتزام واجبا وطنيا ودينيا سوف يحاسبنا عليه الخالق جل وعلا يوم لاينفع مال ولابنون ..

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

حوادث وقضايا

تأجيل قضية كارثة تلاميذ ابوصير

قررت محكمة شمال القاهرة تاجيل قضية التعويض الخاصة بتلاميذ مدرسة ابوصير الابتدائية الى جلسة ١٢ يونيو القادم.

كان اولياء امور ٦٠ تلميذا لقوا مصرعهم فى حادث قطار السويس على مزلقان ابوصير قد اقاموا دعوى تعويض .. طالبوا فيها بمبلغ ١٠٠ الف جنيه.

راس الجلسة المستشار سيد المنسى وامانة سر سامى حنفى

وهذه احدى قضايا التعذيب

حمزة البسيونى وتلاميذه .. عذبوا هذا الرجل .. فى « باستيل » مصر!

كتب ـ محمود خليل:

تنظر محكمة شمال القاهرة يوم ٢٢ مايو الحالى دعوى التعويض المقامة من [illegible] ضد وزيرى الدفاع والداخلية بصفتيهما ويطلب فيها بتعويض قدره ربع مليون جنيه [illegible] واصابة نتيجة لاعتقاله بدون سبب لمدة ٦٨ شهرا بين عامى ١٩٤٩ ، ١٩٦٨.

قال فى صحيفة الدعوى انه قبض عليه للمرة الاولى [illegible] سبب معلوم وتم وضعه فى سجن بوليس روض الفرج لمدة ٣٠ يوما حيث تعرض لشتى [illegible] ضرب وسب وخلافه ـ وتم ترحيله الى معتقل هايكستب واستقبل هناك [illegible] عنه المياه والاستحمام . بعدها تم نقله الى معتقل جبل الطور مع الخطيرين والفرج عنه [illegible]

وبعد تمثيلية ميدان المنشية فى اكتوبر ١٩٥٤ [illegible] بالسلاسل واهدرت كرامته هناك.

بعدها .. اودع فى « باستيل العصر الحديث » .. السجن الحربى .. وفيه تعرض لشتى [illegible] ابتكرها حمزة البسيونى من ضرب العصى والكرابيج والمرور فوقه [illegible] واجباره هو وغيره من المعتقلين بتناول الطعام مخلوطا بالرمال والتراب [illegible] واستخدام دورات المياه.

اضاف فى صحيفة الدعوى ان السلطات وجهت اليه حينئذ تهمة [illegible] وجمع نقود لمساعدة اسر المعتقلين والتآمر [illegible] .. وتم الافراج عنه فى [illegible] تخللتها عمليات غسيل مخ.

اعيد اعتقاله مرة ثالثة فى ٢٣ اغسطس ٦٥ قهرا .. ونقل الى سجن مزرعة طرة .. والفرج عنه نهائيا فى ٢٨ اكتوبر ١٩٦٨ بعد ٤٠ شهر اعتقال.

يراس الجلسة المستشار سيد النسر وعضوية ممدوح راغب وشريف عبده بامانة سر سامى حنفى.

.. وقضية شيك بدون رصيد لاحمد الكحلاوى !

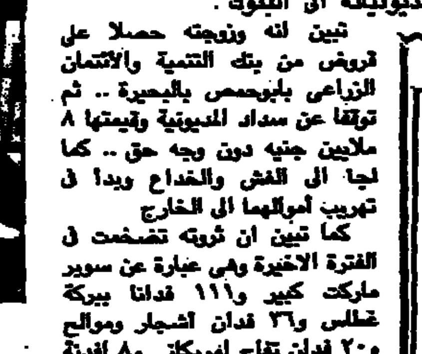
اتهمت صبحة صبحى مدبولى صاحبة شركة ابو الفوارس للانتاج الفنى الفنان احمد الكحلاوى بتحرير شيك لها بمبلغ ١٦ الف جنيه مسحوبا على بنك مصر بور سعيد .. تبين انه بدون رصيد.

قالت فى بلاغها الى قسم العجوزة ان الكحلاوى اتفق معها على اخراج عمل مشترك وحرر لها الشيك .. ثم كانت المفاجأة عندما ذهبت لصرف الشيك فتبين لها انه بدون رصيد.

مكرم عبيد .. امام القيم

ثروته : ٣٣٤ فدانا ومحلات وفيلا وحظائر ويتهرب من سداد ديونه للبنوك

احال المدعي العام الاشتراكى اوراق مكرم عبيد صادق حنا وزوجته ماجدة جرجس مرقص وولديه هانى وهايدى الى محكمة القيم ومنعهم من السفر للخارج والتصرف فى اموالهم وطلب فرض الحراسة على اموالهم لتضخم ثروته وعدم سداده لمديونياته الى البنوك.



عبد السلام حامد
المدعي الاشتراكى

تبين انه وزوجته حصلا على قروض من بنك التنمية والائتمان الزراعى بابوحمص بالبحيرة .. ثم توقفا عن سداد المديونية وقيمتها ٨ ملايين جنيه دون وجه حق .. كما لجأ الى الغش والخداع وبدأ فى تهريب اموالهما الى الخارج.

كما تبين ان ثروته تضخمت فى الفترة الاخيرة وهى عبارة عن سوبر ماركت كبير و١١١ فدانا ببركة غطاس و٣٦ فدان اشجار وموالح و٢٠ فدان تفاح امريكانى و٨ افدنة كمثرى و٢٨ فدان نخيل و١٩ فدان منشآت و١٢ فدان ارض فضاء للبناء وفيلا ومكتب ملحق وجراج للادارة ومخازن تسمين عجول ومنازل للفلاحين ومخزن اعلاف وصيدلية ومفارخ دجاج و٨ مقطورات.

كما احال المدعى الاشتراكى فوزى خليل تادرس وزوجته واولاده القصر والبالغين لمحكمة القيم ومنعهم من السفر والتصرف فى اموالهم وطلب فرض الحراسة على اموالهم لحصولهم على قروض وتسهيلات ائتمانية من عدة بنوك هى ايران للتنمية وقناة السويس والاعتماد والتجارة والقاهرة ثم توقفوا عن السداد بغير حق.

بلغت جملة الاموال التى اقترضوها ٢,٥ مليون جنيه مصرى و٧ ملايين و٩٤٤ الفا و١٩٢ دولارا امريكيا و١٤٤ الفا و١٩٦ فرنكا فرنسيا .. فى حين ان ثروتهم بلغت ١٦,٥ مليون جنيه ويمتلكون مصنعا للملابس الجاهزة فى بورسعيد.

تحدد لنظر القضية جلسة ١٣ مايو الحالى برياسة المستشار ابراهيم زغو فى حضور عبد الحليم الجلد.

« المأمور .. فى محكمة الجنح »

امرت النيابة بتقديم مأمور مركز باحدى المحافظات الساحلية الى محكمة الجنح بتهمة اساءة استعمال السلطة.

وكان سميح اسكندر المحضر بالمحكمة الكلية بالمحافظة قد تقدم ببلاغ الى المحامى العام قال فيه انه توجه الى المأمور لتحصيل ٢٠ جنيها غرامة منه .. لكنه رفض واعتدى عليه بالسب والضرب.

المحاسب .. « أبو عين زايفة » !!

اتهم محاسب موظفا باحد فنادق الدرجة الاولى بسرقة ساعته الذهبية .. قال فى بلاغه الى هشام فوزى وكيل نيابة النزهة انه سلم الساعة للموظف مع مجموعة من المجوهرات لحفظها وعندما طالبه بردها .. رفض الموظف بشدة.

تم استدعاء الموظف الذى انكر التهمة .. وقال ان المحاسب اتهمه بالسرقة بسبب كثرة الخلافات بينهما لانه كتب تقريرا للفندق يشكو فيه المحاسب « ابو عين زايفة » على مغازلة السائحات.

القبض على عدو المرأة

تمكنت مباحث الحوامدية من القبض على العامل الذى اثار الذعر بين السيدات بالقاء ماء نار عليهن .. تولى التحقيق علاء الدين كمال وكيل اول النيابة باشراف محمود حسان مدير النيابة وامر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق بتهمة الشروع فى القتل واحداث عاهة والتعرض للاناث بالطريق العام واتلاف ملابس المجنى عليهن

٨ الاف جنيه تعويضا لورثة ابو المكارم من رئيس هيئة النقل العام وسائق خط ٤٠

●●● الزمت محكمة شمال القاهرة دائرة التعويضات رئيس هيئة النقل العام ومحمد نبوى بدرى : السائق بالهيئة بدفع ٨ الاف جنيه الى ورثة محمد ابو المكارم المواطن الذى صدمه اتوبيس اثناء قيادته الاتوبيس خط ٤٠ فى ٣ ديسمبر ٨٣ فاصابه بكسر فى الجمجمة وصدمة عصبية حادة اودت بحياته.

اقام الورثة دعوى ضد السائق ورئيس الهيئة ووزير المواصلات بصفته .. وقضت محكمة اول درجة بمعاقبة السائق بالحبس ٦ شهور وكفالة ٧٨ جنيها و٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت.

ايدت محكمة الاستئناف الحبس وعدلت الغرامة الى ٢٠٠ جنيه .. ورفضت قبول الدعوى بالنسبة للوزير لرفعها على غير ذى صفة والزام المدعى عليهما الاول والثانى بدفع ٨ الاف جنيه.

صدر الحكم برياسة المستشار سيد النسر وعضوية ممدوح راغب وشريف عبده . وامانة سر سامى حنفى محمد.

نادية لطفى .. تستغيث !

اتهمت الفنانة نادية لطفى احد اصحاب الاراضى الزراعية بالجيزة بمضايقتها وقطع اسلاك التليفون عنها.

قالت فى بلاغها الى اللواء محمد عباس مدير مباحث الوزارة ان صاحب الارض يمتلك ٧ افدنة مجاورة لفدان تملكه بطريق المنصورية بالجيزة ـ وانه كان قد رفع قضية ضدها طالب فيها بشراء الفدان الذى تملكه بالشفعة لكن المحكمة رفضت الدعوى .. فداب على مضايقتها وقطع اسلاك التليفون الخاص بها.

احال العميد نبيه عبد السلام مفتش المباحث بلاغ نادية لطفى الى مديرية امن الجيزة للتحقيق فيه.

سقط « الاعرج » .. بلطجى الخليفة

القت المباحث القبض على العامل مجدى محمود أمام وشهرته الاعرج بلطجى الخليفة الذى اثار الذعر فى شارع الكردى.

تلقى المقدم خالد غرابة رئيس مباحث الخليفة بلاغا من صاحب مخبز بشارع الكردى قال فيه ان الاعرج اعتدى عليه بالضرب واستولى على الايراد وحطم محتويات المخبز .. وانه يفرض الاتاوات على الناس واصحاب المحلات.

واشارت تحريات النقيبين علاء طه وحسام حلمى الى ان المتهم من البلطجية وسبق ارتكابه العديد من حوادث السرقة بالاكراه داخل الاتوبيسات وانه خرج من المعتقل منذ ٤ شهور.

امر محمد جودة وكيل نيابة الخليفة بحبس المتهم ٤ ايام.

بلاغ كاذب

كتبت ـ ناهد النبراوى:

وقف احمد محمد الاباصيرى ، تاجر ادوات كهربائية بالمنصورة ، امام ضابط التحقيقات بقسم الموسكى يبلغه بان حقيبته سرقت وبداخلها ٤٦ الف جنيه.

ببحث البلاغ وظروف صاحب الشنطة المالية والتجارية والضرائبية .. تبين انه مدين لمصلحة الضرائب بمبلغ ٢٤٠ الف جنيه .. واكدت التحريات انه افتعل هذه الحادثة ليتهرب من دفع الضرائب او تخفيفها وانه اخفى الحقيبة لدى احد اصدقائه.

وتم ضبط الحقيبة وبها ٥ الاف جنيه فقط عند صديقه ـ واحيل الى مصطفى ابو النجا مدير نيابة الموسكى فامر بحبسه ٤ ايام بتهمة البلاغ الكاذب.

هشم راسها بسبب كعك العيد !

هشم عامل بالدويقة راس زوجته بحجر بسبب مطالبتها له بمصاريف كعك العيد.

تبين ان الزوج رفض اعطاء زوجته النقود .. فهددته بترك المنزل .. فلم يعرها اى اهتمام .. فنفذت تهديدها واخذت اولادها الثلاثة .. وتركت المنزل قبل السحور.

جرى الزوج وراءها فى الشارع وحاول اعادتها .. لكنها رفضت .. فامسك بحجر .. وانهال به على راسها.

تم نقل الزوجة واسمها حنان فرماوى الى مستشفى الحسين الجامعى فى حالة سيئة .. وتبين اصابتها بعدة جروح نافذة بالراس.

انتقل الى مكان الحادث العقيد حسين نصر الدين والمقدم طارق الجزار رئيس مباحث الجمالية.

القى القبض على الزوج .. واحيل للنيابة لتولى التحقيق

●●

يسرقون الجثث من مدافن كوتسيكا

امسك سكان منطقة كوتسيكا ببعض الاشخاص ينبشون القبور ويسرقون جثث الموتى الحديثة الدفن وعظام الجثث القديمة لبيعها الى طلبة كليات الطب.

امرت نيابة المعادى بحبس المتهمين بالسرقة على ذمة التحقيق.

كلمات

●●● اقدم اصدق واعمق التهانى للشعوب العربية والاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وارجو ان تتحقق الآمال وان نتغلب على المشاكل والعقبات وان يتدعم الامن والسلام ويسود الاستقرار وان نمضى بقوة العزيمة فى تنفيذ خطط التنمية بنجاح على طريق الرفاهية من اجل غد افضل.

●●● يبدا بعد غد بالاسكندرية إنعقاد مؤتمر القمة لمجلس التعاون العربى للاتفاق على الهيكل التنظيمى للمجلس ولاختيار الامين العام ولوضع مخطط للعمل المشترك فى المرحلة القادمة.

وانا نرحب بقيام مجلس التعاون العربى ونراقب مسيرته بكل العناية والاهتمام نرجو ان يحقق ما نصبو اليه من امل فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والامنية والثقافية والاعلامية والعلمية والتصنيع الحربى وان يجتذب المجلس اليه دولا عربية اخرى الى جانب التنسيق مع كل من مجلس التعاون الخليجى وإتحاد دول المغرب العربى للوصول الى الوحدة العربية الشاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية.

●●● حاول إسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل باقتراحه إجراء انتخابات فى الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار ممثلى فلسطين ان يبدو مهتما لتحريك جهود السلام وفقا لمفهومه هو وبطريقته الخاصة وقد ردت القيادة الفلسطينية دون تردد وبلا تاخير بانها ترفض إجراء هذه الانتخابات فى ظل الاحتلال الاسرائيلى وطالبت بضرورة إشراف الامم المتحدة على العملية الانتخابية وان تجرى كمرحلة من الحل النهائى العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

ولا شك ان المنطق الفلسطينى مقنع ويحظى بتاييد عالمى واسع بينما لا يجد إسحق شامير سوى تاييد محدود خارجيا وداخليا الامر الذى يبعث على التفاؤل بحتمية التوصل الى الحل العادل بإذن الله فى المستقبل غير البعيد.

●●● أصدرت المحكمة الادارية العليا يوم ٢٩ ابريل الماضى حكمها بتاييد فوز ٧٨ نائبا بمجلس الشعب من حزبى الوفد والعمل ورفضت طعن الحكومة واوضحت ان القضاء هو المختص بنظر هذه القضية وليس مجلس الشعب.

وسوف يحيل رئيس مجلس الشعب هذا الحكم الى اللجنة التشريعية والدستورية بالمجلس لدراسته ولاعداد تقرير بشانه يعرض على المجلس.

ولقد طال النزاع فى الاختصاص بين مجلس الشعب وبين القضاء بشان ايهما صاحب الاختصاص بنظر هذه القضية وصدرت الاحكام من المحاكم الادارية دون ان يقبلها او ينفذها مجلس الشعب لاقتناعه انه هو المختص بالنظر.

وفى إعتقادى انه قد آن ان يحسم هذا الخلاف بان يراجع مجلس الشعب موقفه على ضوء حيثيات الحكم او ان يتدخل السيد رئيس الجمهورية باعتباره حكما بين السلطات فيضع الامور فى نصابها وتستقر الاوضاع فى مجلس الشعب

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الاحرار

دنيا الشماشرجية

« تذاكر » للشم .. فى مترو الانفاق وأخرى للبيع .. فى شوارع الفجالة

● القت مباحث مترو الانفاق القبض على عادل حسن سليمان (٢٨ سنة) فى محطة المطرية ومعه ٥ تذاكر خليط الهيروين والاقراص المخدرة وهو يحاول شمها.

كان المقدم احمد عبد العال رئيس مباحث المترو قد اشتبه فى المتهم حينما انتحى جانبا فى المحطة واخرج من جيبه لفافات وهو يلتفت حوله بشكل مريب . اقترب منه فاكتشف انها تذاكر هيروين وان المتهم مدمن يحاول شم السموم البيضاء.

احيل المتهم الى النيابة فتولت التحقيق.

● وفى الفجالة . ضبطت مباحث الازبكية تاجر المخدرات المشهور « وطنية » وهو يبيع تذاكر الهيروين فى الشارع.

كانت البلاغات قد تعددت امام العقيد احمد ندا مامور الازبكية من المواطنين بان « وطنيه » يبيع الهيروين علنا للشباب فى شوارع الفجالة !

اعد العقيد عبد الحليم رئيس المباحث خطة لضبط المتهم متلبسا نفذها الرائد ناصر حسن معاون المباحث.

احيل المتهم الى النيابة فامرت بحبسه.

آخر صيحة .. فى عالم التهريب « بدلة » من الهيروين بـ ½ مليون جنيه !!

كتب ـ خالد الشربينى:

ابتكر المهربون طريقة حديثة لتهريب الهيروين عبر المنافذ الدولية.

الطريقة الحديثة تتلخص فى نقع بدلة فى محلول مذاب به الهيروين النقى مما يعطيها قواما متماسكا وعندما يخرج المهرب من منفذ التفتيش .. يضعها فى محلول حتى يترسب الهيروين فى قاع اناء ويتم بتبخير السائل فيتبقى الهيروين الذى يصل وزنه الى نصف كيلو جرام ثمنه نصف مليون جنيه.

يؤكد المقدم مدحت زكى ان رجال مكافحة المخدرات بمطار القاهرة كشفوا هذه اللعبة وانهم يترقبون وصول مثل تلك « البدل الهيروينية » التى ابتكرتها مافيا المخدرات بعد ان فشلت محاولاتها المستمرة فى التهريب من خلال الحستاوات والحوامل واصحاب العاهات.

ضربها « بالقلم » ... فانتحرت حرقا !

انتحرت احدى السيدات ببولاق الدكرور .. اشعلت فى نفسها النار فماتت على الفور .. بسبب اعتداء زوجها عليها بالضرب لتاخرها فى اعداد الطعام.

كان المقدم مجدى عكاشة رئيس مباحث بولاق الدكرور قد تلقى بلاغا باشعال سيدة النار فى نفسها حتى تفحمت.

انتقل الى مكان الحادث الرائد محمد البطران وتبين ان الزوج محمد عبد الحميد « عامل » كان عائدا لمنزله فوجد زوجته تجلس مع جارتها ولم تعد الطعام .. فضربها بالقلم وامسك بها .. فافلتت من يديه وسكبت على نفسها البنزين واشعلت النار فى ملابسها .. وتولت النيابة التحقيق.

دقيق « زيرو » .. مهرب

ضبط النقيب خالد زغرى بقسم الهرم السيارة رقم ٨٠٠٠٣ نقل القاهرة محملة بـ ٣٦ جوال دقيق زيرو اثناء محاولته تهريب الحمولة خارج محافظة الجيزة.

القى القبض على سائق السيارة واسمه حسن اسماعيل محمد .. واحاله العقيد جلال الجريتلى مامور الهرم الى نيابة امن الدولة الجزئية.

اقراص مخدرة ماركة « الفراولة » مع لحام أوكسجين !!

القت مباحث العجوزة القبض على لحام الاكسجين محسن سيد عمر ومعه ٨٠٠ قرص مخدر ماركة الفراولة داخل اكياس نايلون.

القى القبض على المتهم وهو يقود سيارة ميكروباس فوق كوبرى ١٥ مايو واعترف امام النقيبين همام نصر وهانى نصار باتجاره فى المخدرات.

قال انه يشترى الحبوب المخدرة من المنصورية مركز امبابة ويبيع القرص بخمسة جنيهات.

احيل المتهم الى النيابة فتولت التحقيق.

تاجر مخدرات يشرع فى قتل ضابط شرطة اثناء ضبطه يبيع الحشيش

شرع تاجر مخدرات بالقليوبية فى قتل ضابط مباحث عندما حاول ضبطه وهو يبيع الحشيش على الطريق الزراعى . طعنه بالمطواة فى صدره وكتفه فأصابه بجروح خطيرة نقل على اثرها لمستشفى القناطر وقرر مجدى الحبشى وكيل اول نيابة القناطر حبس المتهم البالغ من العمر ١٧ سنة.

وكان الرائد محمد خالد رئيس مباحث القناطر الخيرية قد استصدر اذنا من سامى بريك مدير مباحث القناطر الخيرية بضبط أحد تجار المخدرات بقرية عرب ابو الغيط . بعد أن اكدت التحريات حيازته لكمية كبيرة من المخدرات بقصد الاتجار اتفق الضابط مع قوة الشرطة المرافقة له على اللحاق به بعد دقائق من دخوله البلدة وفى الطريق شاهد الضابط تاجر المخدرات يبيع الحشيش على طريق ابو الغيط الزراعى فحاول الامساك به الا ان التاجر طعنه بمطواة وحاول الهرب.

تشبث الضابط بالمتهم وتمكن بمعاونة افراد القوة من ضبطه وبحوزته المطواة ونصف كيلو حشيش.

هكذا من الأصل

القائمـــة المبدئيـــة لمرشـــحى حـــزب الاحـــرار فى مجلـــس الشـــورى

عقد حزب الاحرار إجتماعا هاما برياسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لمناقشة ترشيحات المحافظات لأنتخابات مجلس الشورى حضره اعضاء مجلس رياسة الحزب والامانة العامة وامناء الحزب بالمحافظات .

تقدمت المحافظات بمائة مرشح حتى نهاية يوم الخميس الماضى هم :

محافظة القاهرة :

الاولى : محمد فريد زكريا ـ فئات
ممدوح سالم رفعت ـ فئات
نسيم حبيب واصف ـ عمال
الثانية . محمد احمد محمد على ـ فئات وشهرته محمد الصليم
جمال فؤاد على الدين ـ عمال
الثالثة : حلمى احمد سالم ـ فئات
شفيق محمد جاد ـ عمال
الرابعة : كمال عبد الهادى ـ عمال
الخامسة : عادل الاسكندرانى ـ فئات
صالح زكى نوار ـ عمال
السادسة : على حماد البيطار ـ فئات
حسنى رشوان ـ عمال
السابعة . د . هدى عفيفى ـ فئات
محمد سيد فشر ـ عمال
سامى سعد الدين ـ عمال
الثامنة : محيى الغندور ـ فئات
وتوفيق لطفى عبد القادر ـ عمال

محافظة الجيزة

الاولى الحمزة دعبس ـ فئات
دسوقى عبد الغفار حسن بدير ـ عمال
الثانية محمد يوسف المكاوى ـ فئات
الواثق بالله عبد الواحد ابو اسماعيل ـ عمال
الثالثة . الشيخ ابراهيم نصار ـ فئات
صابر خطاب ـ عمال

محافظة الاسكندرية

الاولى : مهندس محمد طه ـ فئات
حامد وجيه ـ عمال
الثانية كمال النعناعى ـ عمال
الثالثة : سالم كمال على ـ فئات
فتحى السيد العايق ـ عمال
الرابعة : محمد رمضان مراد ـ فئات
شوقى السباعى ـ عمال

محافظة القليوبية

الثانية : عزت سيد محروس ـ فئات
رمضان حامد سعيد ـ عمال
الثالثة : عثمان عبد المحسن سيد احمد ـ فلاح

محافظة الشرقية

الاولى محمود ابراهيم عليان ـ عمال
علاء عبد الرءوف فئات
الثانية . ماهر محمد عبد الحليم الفقى ـ فئات
ظريف عبد الهادى السيد ـ عمال
الثالثة . امين محمد ابو زيد ـ فئات
عمران السيد حسن ـ عمال
الرابعة : د . محمد نبيل غنايم ـ فئات
محمد محمد احمد باشا ـ عمال
الخامسة رفعت على محمد راضى ـ فئات
النجدى جاد النجدى ـ عمال

كفر الشيخ

الاولى : فوزى طلبة عمر محرم ـ عمال
الثانية . مصباح على إمام ـ فئات
الثالثة : عبد السلام عبد الغفار ابو الفضل ـ عمال

الغربية

الاولى : احمد محمد التراس ـ فئات
عبد الفتاح عبد المجيد شتا ـ عمال
الثانية : احمد محمد احمد ابو الروس ـ فئات
احمد السيد عرابى ـ فئات
الثالثة : حربى عبد المجيد الجندى ـ عمال
ممدوح زكى المهطلوى ـ فئات
الرابعة : احمد محمد رزق الملاح ـ عمال
عادل ابو اليزيد عبد ربه ـ عمال
الخامسة : ابراهيم شبل الشورى ـ فئات

المنوفية

الاولى . ماهر بسيونى ابراهيم ـ عمال
فايزة بحر ـ عمال
الثالثة محمد عبد الرازق طعيمة ـ فئات
الرابعة : محمد ابراهيم حبيب ـ فئات
عبد الفتاح دوابه ـ عمال
الخامسة : محمود فوزى عبد البر ـ فئات
حسين محمود المعصراوى ـ عمال

البحيرة

محمد درويش فئات لبيب عبد المقصود ـ عمال .
الرابعة : نايف انور المقرصى ـ فلاح .

الفيوم

الاولى : عادل زين العابدين ـ فئات
جابر محمد الحمامى ـ عمال
الثانية : هشام محمد مصطفى طنطاوى ـ فئات
احمد محمد عبد ربه ـ عمال
الثالثة : محمد ابراهيم والى ميزار ـ فلاح
سمير محمد ابراهيم ـ عمال

بنى سويف

الاولى : مصطفى النحاس ـ عمال
حسان السيد غازى ـ فئات

المنيا

الاولى : حسنى زكى عبد الله الجبار ـ فئات
اسماعيل عارف هارون ـ عمال
الثانية : حسنى عبد الله خليفة ـ فئات
عبد الباقى عبد الحليم ـ عمال
الخامسة : عزام عبد العظيم محمد ـ فئات
عبد العزيز احمد محمود ـ عمال

سوهاج

الاولى : عبد الرحيم حمد الله ـ فئات

قنـــا

الثانية : السيد حسن غابة ـ فئات
الخامسة : صالح محمد احمد ـ عامل
مصطفى يونس على ـ فلاح

اســـوان

الثانية : محمد عباس احمد حسين وشهرته الناظر ـ فئات

الوادى الجديد

على احمد عبد الحليم ـ عمال
محمد مصطفى معوض ـ فئات وشهرته محمد مصطفى

شمال سيناء

محمد مصليحى السيد ـ عمال
حسين حسين ثابت ـ فئات

الحمزة دعبس — محيى الغندور — حلمى سالم

شفيق محمد جاد — محمد فريد زكريا — محمد سيد فشر

عبد الرحيم حمد الله — سالم كمال على — حسنى الجبار

حسنى رشوان — احمد محمد التراس — هشام طنطاوى

سلمان رشدى زنديق بالوراثة

امريكا وفرنسا وبريطانيا وراء رواية « آيات شيطانية »

مهما كتب الكتاب الغيورون على دينهم فلن يوفوا حق نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم . الذى علمه ربه وادبه ورباه حيث قال « ادبنى ربى فاحسن تاديبى » .. وعلمه كل شىء حتى قال القرآن الكريم عن ذلك .. وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما .. فالقرآن كتاب لايحتاج الى دليل على انه من عند الله وليست بشهادتى او بشهادة المسلمين ..

تحليل :

صلاح العنانى

ولكن الحق ماشهدت به الاعداء حيث قال عتاولة الكفر والنفاق والشرك والجهل .. فى بداية نزول القرآن الكريم على رسولنا عليه افضل الصلاة والتسليم .. حينما كانوا يستمعون الى القرآن من الرسول من وراء الحجرات .. قالوا عن القرآن مالم يقله احد من المسلمين حيث قالوا « ان له لحلاوة .. وان عليه لطلاوة .. وان اعلاه لمثمر .. وان اسفله لمغدق .. وانه يعلو ولايعلى عليه .. وانه ليحطم مادونه » هذه شهادة من الكافرين انفسهم .. ولكن الذين كفروا بآيات الله يجحدون .. ولقد خاطب المولى عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم خطابا أيسليه ويطمئنه فى أيات كثيرة تدل فى معناها انه سيكون هناك من يترصدون خطاه بالايذاء .. ومن يشنون عليه حملات التشكيك والادعاء فحكى القرآن الكريم عن ذلك قول الحق سبحانه ولعلك باخع نفسك على اثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا .. وقوله جل شأنه « ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » .. وكثير من الايات فى هذا المضمار .

وبعد الضجة التى اثيرت حول رواية « أيات شيطانية » للكاتب سلمان رشدى .. ظهر كتاب « أيات سماوية » للدكتور شمس الدين الفاسى .. ردا على كتاب « أيات شيطانية » والذى نتعرض لبعض ابوابه بالنشر

كانت رواية سلمان رشدى بمثابة الغطاء الذى كشف عن عداوة اوروبا للاسلام حتى درجة الغليان ما ان اصدرت ايران فتوى بإباحة دم هذا الزنديق انطلاقا من قاعدة اسلامية صحيحة حتى هبت اوروبا غاضبة ثائرة واعلنت قطع علاقاتها مع ايران .

الحكومات الاوروبية سحبت سفراءها من ايران وطردت كل الدبلوماسيين الايرانيين منها ! !

امريكا فعلت نفس الشىء .

الاتحاد السوفيتى اعلن ترشيح سلمان رشدى عضوا فى اتحاد كتاب أسيا وافريقيا .

رؤساء امريكا وفرنسا وبريطانيا يدلون بتصريحات متشنجة انفعالية يطالبون فيها بحماية سلمان رشدى من « ارهاب » المسلمين ! !

ملايين الاوروبيين يدافعون عن هذا الزنديق بحرارة وكأنه اتى بمالم يأت به الاوائل .

الناشرون الاوروبيون يعلنون تطوعهم لطبع هذه الرواية وبيعها بسعر التكلفة .

صحف اوروبا ودول الكتلة الشرقية ينشرون صور واخبار سلمان رشدى ويصفونه بأنه ضحية « حرية الراى » .

بريطانيا تخصص له حراسة لم تفعل مثلها مع رؤساء الدول .

اسرائيل تطلب ان يهاجر سلمان رشدى اليها ليعيش فى أمان وتنفق عليه ببذخ وتطبع كتابه وتوزعه

ان اوروبا ـ حكومات وشعوبا وصحافة ـ لم تتحرك بهذا الانفعال وهذا التشنج وهذه الهستيرية من اجل رجل تافه وضيع مثل سلمان رشدى .. انما تحركت من اجل عداوتها للاسلام .

من اجل حقدها على هذا الدين الذى لم تستطع بمبشريها وكتابها واموالها الضخمة التى تنفقها على التبشير ان توقف انتشار الاسلام ولا ان تطفىء نوره ولا ان تنزع عقيدته من قلب رجل واحد .

فاذا حدث ان ارتد مسلم واحد فانها تحتضنه وتغدق عليه الاموال والهدايا وتخصه بكثير من الرعاية والاهتمام .. وهذا ماحدث لسلمان رشدى .

شكر

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ورشاد جاب الله أمين الحزب عن دائرة مصر القديمة يقدمون الشكر الجزيل للساده سفراء الدول العربية والاسلامية والافريقية عامه ويخص بالشكر

السيد / محمد التازى سفير المغرب الشقيق والسيد عبد الحميد عجالى سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والسيد / احمد ولد سيد طايع سفير جمهورية موريتانيا .

والسيد سفير جمهورية اندونسيا وسفير جمهورية زائير والسيد الامين عبد اللطيف سفير السودان الشقيق والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة على تهنئتكم الرقيقة لحزب الاحرار بحلول عيد الفطر المبارك اعاده الله على شعب مصر

تهنئة

● اهالى مصر القديمة عامه واعضاء حزب الاحرار خاصة يهنئون السيد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والسيد رشاد جاب الله امين شياخة الخوخه وقاده الحزب فى المحافظات والشياخات بعيد الفطر المبارك متمنين للحزب كل تقدم وازدهار ونجاح ساحق ان شاء الله فى انتخابات مجلس الشورى القادمه بفضل رئاسه الحزب الحكيمة التى تعمل لمصلحة الشعب المصرى والامه العربية جمعاء

عن اهالى مصر القديمه
ايمان جاب الله على مدرسة
سيد سالم احمد مهندس
صبرى سيد حسانين مقاول
سيد احمد برعى تاجر

● محمد فضالى وأولاده يهنئون الدكتور ماهر عبد الستار شاهين لحصوله على الدكتوراه فى أمراض النساء والولاده .

● رفعت حال امين حزب الأحرار بالمنزلة دقهلية يهنىء المقدم كمال الموجى رئيس مباحث [illegible] المنزلة بمناسبة عقد قرانه .

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

الصدور ... فقد اصدرت تعليماتها بمنع الإعلانات عنها حتى لاتموّل ... فاستدنا ... فاصدرت اوامرها لمطابع الاهرام التى تملكها بان تكون الجريدة الوحيدة فى مصر التى تدفع قيمة طبعها كاملا ومقدما بالرغم من ان الاهرام هو موزع الجريدة ... ومع هذا فانها ستحمل لكم مانشيت واخبارا لم تكتب من قبل فى جريدة مصرية ... ولم يجرؤ احد فى ظل سيف الاعتقالات بان يكتبها ... وستحمل مفاجاة لكشف القاع المغلق للفساد والخطيئة ... والخبر عن حلول فوازير عمود كلمة عتاب !!

الفاقيع :

* قلم عبقرية الحكومة باضافة تحسينات على كمبيوتر الداخلية ... فاعلن أمس اسماء الفائزين فى انتخابات الشورى !!
* اجمل واظرف نصيحة وحل لمشكلة السكان قدمها الرئيس مبارك للعمال ... بطلوا شقاوة !!
* سجلت أسرة المستقبل اعلانا لمحمد رضا يقول فيه ... اعطى ظهرك لمراتك ... تسعد طول حياتك !!

محمد فريد زكريا

الأمين العام المساعد للحزب

رأى المعارضة (بقيـــة)

واكد على ضرورة ان تستمر القيادة الفلسطينية فى مواجهة التحدى الإسرائيلى للسلام والحرص على كسب مزيد من الانصار فى المجتمع الاسرائيلى والعالمى . واكد ان نكبة لبنان اتت من تدخل الجهات الاجنبية . وان العلاج هو سحب القوات الاجنبية منها وترك الشعب اللبنانى يحل مشاكله بنفسه . واوضح الرئيس كذلك الايجابيات التى تمت على الصعيد العربى . مثل قيام مجلس التعاون العربى . كما اشار الى ان العلاقات الثنائية بين مصر ودول العالم المختلفة فى الشرق والغرب ودول عدم الانحياز حققت تقدما يبشر بالخير فى كثير من المجالات .

وفى هذا المقال فاننا سنحاول فى ايجاز توضيح وجهة نظر حزب الاحرار بالنسبة لحل المشكلة الاقتصادية وعلى راسها مشكلة التضخم اى ارتفاع الاسعار . والمشوب بالركود اى عدم زيادة الانتاج بالقدر المطلوب . ولو اننا منذ عام ٧٥ قد اوضحنا للحكومة بكل امانة وسائل الاصلاح الاقتصادى المنشود بهدف زيادة الانتاج وربط الأجور بالانتاج وبمعدلات التضخم سواء تحت قبة البرلمان . او على صفحات جريدة الاحرار . وانه للاسف الشديد فان الحكومات المتعاقبة سواء فى ايام السادات او فى عهد مبارك لم تاخذ بهذه النصائح . او اخذت بها جزئيا مما جعلها لاتحقق النتائج المطلوبة . وان ماتعانيه مصر الان من غلاء وارتفاع فى الاسعار ومن نقص فى بعض السلع الاساسية بين حين وحين . ومن عجز الموازنة العامة ومن عجز كذلك فى ميزان المدفوعات مما يؤدى الى احداث تضخم حلزونى اى ارتفاع سريع للاسعار بسبب العجز المزدوج فى موازنة الدولة وميزان المدفوعات . وهذا بدوره يؤدى الى نقص مستلزمات الانتاج وركود اقتصادى بصفة عامة

ان حلول المشاكل الاقتصادية مهما تعقدت وتنوعت وتراكمت ليس امرا مستحيلا ولكنه يحتاج الى مقومات . اولها فتح باب الحوار مع الاحزاب السياسية للتعرف على وجهات النظر المختلفة فى حل المشاكل واذاعة هذا الحوار ليسمعه الجماهير مما يساعدهم على تفهم حجم المشكلة . ثم المشاركة الايجابية فى حلها . وهذا لم يحدث بالقدر الكافى الذى تتطلبه اولى مبادىء الاصلاح . وثانيهما بطء الحكومة فى اتخاذ القرار وترددها فى حسم الامور مثل رفع سعر الفائدة على الودائع فى البنوك لجلب مزيد من الادخارات . وبالرغم من موافقة الحكومة على ذلك فانها لم تتخذ القرار حتى الان . مثل اخر يتجلى فى عجز الحكومة عن اتخاذ القرار الاقتصادى المطلوب بالنسبة للموافقة على انشاء مايزيد على مائة فرع للبنوك المصرية التجارية بهدف زيادة تجميع المدخرات فى الاقاليم وزيادة اقراض وتمويل المشروعات بها وكذلك عدم اتخاذ قرار فى حل مشكلة قروض شركات الانفتاح والاستثمار المشترك فى البنوك المصرية بالعملة الحرة . وعدم قدرة معظم هذه الشركات على سداد ماعليها من ديون بسبب ارتفاع سعر الدولار من ٨٤ قرشا فى عام ٨١ الى ٢٥٠ قرشا فى عام ٨٩ . اى ان ديونها قد زادت ثلاثة امثال مما ادى الى تعثر عدد كبير من هذه الشركات وافلاس بعضها وانخفاض انتاج البعض الاخر . مثل اخر يتجلى فى تاخر الحكومة فى انشاء السوق المصرفية النقدية منذ عام ٧٤ اى منذ بدأ الانفتاح حتى عام ٨٧ . حيث انشات السوق النقدية بشكل غير مكتمل . اى انها تشترى العملة الحرة من المواطنين ولكنها لاتبيع لهم فمحصلة الاقتصاد القومى كانت تحتم كما نادينا . انشاء هذه السوق من عام ٧٤ وبشكل مكتمل حتى يمكن زيادة تحويلات العملات الاجنبية إلى مصر بقدر متزايد . ولو كان تم هذا التوازن فى ميزان المدفوعات المصرى منذ بضع سنوات . لزاد الانتاج القومى زيادة كبيرة بسبب توافر العملات الأجنبية والقدرة على استيراد مزيد من مستلزمات الانتاج ومعداته وهذا بدوره كان سينعكس على زيادة الصادرات وزيادة موارد الموازنة العامة !! وخفض العجز المستمر الذى اشار اليه الرئيس فى الموازنة العامة للدولة ... ولكن هذا لم يحدث ومازالت السوق النقدية غير مكتملة الأركان . ومازالت مشكلة ديون شركات الانفتاح بالدولار قائمة . مع ان حلها كان بسيطا وسهلا يتلخص فى ان تسدد الشركات ديونها بسعر متوسط للدولار ١٥٠ قرشا وتقوم بسداد باقى الفروق على اجال طويلة وبفوائد مخفضة !! مثل اخر وهو عجز الحكومة عن مواجهة شركات توظيف الاموال واتباعها لاسلوب هو ابعد مايكون عن الاساليب الاقتصادية المتبعة فى مثل هذه الاحوال . مما ترتب عليه ضياع اموال الناس وعدم تقاضيهم اى ارباح من اموالهم حتى الان . وقد قلنا اكثر من مرة ان حل مشكلة شركات التوظيف يتلخص فى ان تصدر وزارة الاقتصاد قرارا يحدد نسبة توزيع الارباح بحد اقصى ١٣ ٪ وان تجنب باقى الأرباح كاحتياطيات لهذه الشركات ويسرى هذا القرار حتى نهاية العام ويجدد عاما بعد اخر حتى تنتهى المشكلة وان تحول شركات توظيف الأموال الى شركات مصرية مساهمة خلال فترة محددة . ولكن ماذا نقول والحكومة تفعل ماتريد ولاتشاور احدا ولاتطرح اى موضوع للحوار سوى بعض الموضوعات الفرعية ومع ممثلى الحكومة ومؤيديها . الا فيما ندر !! ومن الاسباب الرئيسية لما وصلنا اليه من تضخم وركود ازدياد الدين العام والخارجى حتى وصل الدين الخارجى ٤٣ مليار دولار بما فى ذلك ديون السلاح . وحوالى ٣٠ مليارا بدون السلاح . ووصل الدين الداخلى الى ٥٠ مليار دولار . وقامت الدولة بانفاق ٣٠ مليار جنيه فى ٧ سنوات على البنية الاساسية . اى مايقرب من ٤٠ ٪ من حجم الاستثمار الكلى . وهى نسبة مرتفعة جدا وكان يجب الا يزيد ما ينفق على البنية الاساسية على ٢٥ ٪ من حجم الاستثمارات كحد اقصى اذ ان الاستثمار فى البنية الاساسية لايغل اى عائد مباشر ولكن عائده غير مباشر ويأتى على مدى طويل . واذا قيل ان استكمال البنية الاساسية الان خير من تاجيلها وتنفيذها بضعف التكاليف فان ذلك ينطبق ايضا على المشروعات الانتاجية فى الصناعة والزراعة والخدمات وان تاجيل تنفيذها سيؤدى الى مضاعفة تكلفتها ولكن المبادىء السليمة فى مجال الموازنات العامة للحكومات تقتضى التوازن بين الاستثمارات المختلفة . اى التوازن بين الاستثمارات فى الصناعة وفى الزراعة . وبين الاستثمارات فى الخدمات غير ذات العائد المباشر كالبنية الاساسية والاستثمار فى الخدمات الانتاجية ذات العائد المباشر مثل السياحة والنقل والتجارة والتخزين والبنوك والتامين الخ اذ ان التوازن السليم يقتضى الا يقل الاستثمار فى مجال السلع عامة سواء كانت صناعية او زراعية عن ٥٠ ٪ الى ٥٥ ٪ من حجم الاستثمار الكلى . والا يتجاوز حجم الاستثمار فى الخدمات العامة ومنها البنية الاساسية ٢٥ ٪ من حجم الاستثمار الكلى فاذا تجاوزنا هذه النسبة ووصلنا الى ٤٠ ٪ كما ورد فى بيان الرئيس فلا نلوم الا انفسنا . لان التوازن الاقتصادى كما تعلم الحكومة هو الاساس السليم فى الاستثمار الذى لايؤدى الى تضخم وارتفاع فى الأسعار .

وحتى لانطيل على القارىء وعلى الحكومة ايضا فاننا نؤجل مقالنا عن الحل اليسير للموقف الاقتصادى الخطير . وسيجد الرئيس مبارك وستجد الحكومة ان الحلول يسيرة وليست مستحيلة . ولكن علينا ان نضع لها المقومات او القوائم التى تنهض عليها . واولها واهمها كما ذكرنا سرعة اتخاذ القرار . وثانيها ان تقوم الحكومة بواجبها كما حدد الدستور فى شئون التنفيذ . والا تلقى بالعبء كله على عاتق الرئيس مبارك ليصبح هو صاحب القرار بدلا من ان يكون صاحب الاشراف والمتابعة .

مصطفى كامل مراد

العمـــل والانتـــاج

يقول الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام الغراء فى مقاله الاسبوعى يوم الجمعه الموافق ٢١ / ٤ / ١٩٨٩ بهدوء عن (اوراق رحلة مبارك الامريكية ٢) وهو عن السياحة والاقتصاد وكان سؤال الساعة !! كيف يأتى الحل لمشكلتنا الاقتصادية من الداخل !! وكيف ينبع اساسا من بلادنا وشعبنا وثرواتنا وقدراتنا على العمل والانتاج ؟؟

والحل فى ذلك موجود فعلا فى قدراتنا البشرية الهائلة المتنوعه فى كافة الاعمال .

ويكفينا فخرا بان العامل المصرى هو الوحيد المطلوب للعمل فى جميع الدول العربية بل الافريقية والاوروبية ايضا فنجد فى امريكا وكندا والسويد وهولندا وبلجيكا وسويسرا الدكتور المصرى والمهندس المصرى والعالم المتفرغ المصرى والمحاسب المصرى والمحامى المصرى يعملون بجد واجتهاد وذو شهره عالميه لم يسبقهم احد فيها .

وكما قال السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ان اقتصاد مصر بخير فهذه حقيقة موجوده فعلا فى بلدنا لان اقتصاد مصر زاخر بالعوامل والامكانات والمقومات التى تجعله قادرا على اجتياز المشكلة من خلال (حل مصرى) وذلك اذا ترسخت فى قناعه كل مصرى بالثقة الكاملة فى النفس لجاه الحل باسرع ما يمكن .

اننا بلد زراعى قبل ان يكون صناعيا ومازلنا نستورد ما يلزمنا من القوت الضرورى من القمح والالبان والجبن واللحوم وحتى الاسماك من الخارج واصبحت الشقيقة السعودية التى كانت صحراء جرداء فى سنة ١٩٣٢ تمدنا بالقمح والغلال فى سنة ١٩٨٨ .

ماذا جرى فى هذا التحول الكبير المفاجىء لشعوب المنطقة كلها ؟

السبب بسيط جدا هو ان عمالنا وصناعنا وفلاحينا لا شاغل لهم سوى الهجرة خارج البلاد وان الدول العربية الاخرى ومنها المملكة العربية السعودية نفذت شعارها الاسلامى (وقل اعملوا) لوجب الاسلام تنويع الانتاج سواء كان زراعيا ام تجاريا ام صناعيا ففى الحث على الزراعة قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان الا كان له به صدقه) وفى الحث على التجارة قال (التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء) وفى الحث على الصناعه قال (ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده) فسيدنا نوح عليه السلام كان نجارا وادريس عليه السلام كان خياطا وابراهيم عليه السلام كان بزازا وداوود عليه السلام علمه الله تعالى صناعة الدروع وزكريا عليه السلام كان نجارا ايضا . ولباقى الرسل والانبياء مهن اخرى مختلفة ومتنوعه . والانسان المصرى بطبيعته قادر على استيعاب الديمقراطية وقادر على البذل والعطاء كما انه قادر على الانتاج المفيد لبلده منذ ان وجد على الارض من ايام سيدنا ادم عليه السلام .

ولكننا نلاحظ هذه الايام ان الانسان المصرى كسول متراخ فى جميع اعماله لسبب سنذكره فى مقال اخر عن الحرية والديمقراطية ان شاء الله .

وكما قال الفيلسوف (روسو) الصبر مر ولكن ثمرته حلو وان الكسول انسان يقضى العمر فى قاعة انتظار الموت وكما قال الامام على ابن ابى طالب رضى الله عنه (اذا اراد الله بقوم سوءا منحهم الجدل ! ومنعهم العمل !!!

رشاد جاب الله

امين حزب الاحرار

شياخة الخوخه والديوره مصر القديمة

نظام الحكم والمنعطف الخطير

● تحية صادقه من القلب ومن الشعب لقضاء مصر العظيم الذى طالما اثلج صدورنا باحكامه النزيهه التى تثبت يوما بعد يوم انه حصن ملايين الشعب من جور السلطة وطغيانها وهو الملاذ الوحيد والضمان الحقيقى لاستمرار الديمقراطيه

● لقد جاء الحكم بعد صراع استمر عامين وثمانية ايام بين القضاء الادارى ثم الامور المستعجله ثم إدارة فحص الطعون فالمحكمة الادارية العليا وهى المحطة النهائية جاء الحكم ليؤكد عدالة ونزاهة قضائنا المصرى الذى تتحطم على اعتابه كل الاعيب الديكتاتورية ضد الحريه والديمقراطيه وإرادة الاغلبيه من الشعب فى أختيار نوابه الذى يثق فيهم .. جاء الحكم ليكشف الوجه القبيح للتزوير ويعرى السلطه ويضع مستشارى السوء فى وضع حرج جاء ليثبت ان الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

« وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » .

جاء الحكم بعد ان هرول ترزيه القوانين فى كل العصور لايجاد ثغره لأستشكاله وهم اعلم الناس ان الاستشكال لا يوقف تنفيذ حكم واجب النفاذ وبمسودته ودون اعلان .

جاء الحكم ليضع نظام الحكم امام منعطف خطير فاما ان ننفذه و نحترم رأى واحكام القضاء ؟

واما ان نضرب بها عرض الحائط والمشكلة الآن ليست دخول ٧٨ نائبا إلى مجلس الشعب وإنما المشكلة الحقيقية هى اما ان يكون هناك قضاء نزيه اولا قضاء ؟

اظن انه حان الوقت للجا ثم على منصة مجلس الشعب ان يحفظ البقية الباقية لهذا المجلس من تاريخه العريق ودعونا من المقولة الشهيرة من ان المجلس سيد نفسه

عادل المراغى

امين المهنيين بالحزب

التنسيق بين التحالف

« بقية المنشور ص ١ »

التشريعية فانه مرفوض . لان حكم القضاء ينصب على قرار وزير الداخلية وابطاله ولايتعلق بالفصل فى صحة العضوية . والتى هى من اختصاص مجلس الشعب .

واضاف زعيم الاحرار قائلا ان موقف مجلس الشعب موقف مؤذ وهو يحاول ان يمتهن احكام القضاء

واختتم زعيم الأحرار تصريحه قائلا بان عدم تنفيذ هذا الحكم القضائى سيهز الثقة فى مدى فاعلية احكام القضاء وسيهز الثقة فى مدى احترام مجلس الشعب لاحكام القضاء بل سيهز الثقة فى مجلس الشعب نفسه وفى الحكومة معا . وسيكون له اوخم العواقب وسينعكس انعكاسا مباشرا على الثقة التى هى اساس الاستثمار والادخار والانتاج اى انه سيؤثر على الحالة الاقتصادية

الزراعة

يقدمها المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

سكرتير الاتحاد التعاونى يفتح النار على الحكومة

الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى اقام حفل يوم التعاون الزراعى السنوى يوم ٢٩ ابريل الماضى ـ تحدث فى الحفل رئيس الاتحاد الحاج مهدى شومان بكلمة قصيرة اشاد فيها بالحكومة الرشيدة ولانها رفعت المعاناة عن الشعب وشكر فيها مدير الامن تشبها بالاخ الكابتن لطيف ـ

ثم قام مارد التعاون الاخ محمد ادريس فجر عدة قنابل بعضها مسيل للدموع والآخر من النابالم والبلاستيك وكان تجاوب اكثر من الف فلاح حضروا هذا الحفل من قيادات التعاون الزراعى من مختلف المحافظات يدل على أن مذبحة التعاون التى قامت بها الحكومة السابقة ضد التعاون الزراعى عام ١٩٧٦ وما بعدها مازالت أثارها الدامية موجودة تحطم ما بقى من التعاون الزراعى وأيضا الانتاج الزراعى ، وقام الاخ محمد ادريس بشرح أسباب هذا التعاون الزراعى تنفيذا لتوجيهات بعض الدول الأجنبية حتى لاياخذ الفلاح دورا حقيقيا فى مصر وحتى تعجز الجمعيات التعاونية الزراعية عن زيادة الانتاج والاحتفاظ بانتاجية القرية حتى نظل نستجدى غذاءنا من هذه الدول الغربية ـ وقامت الحكومة بفبركة قضية الاتحاد التعاونى الزراعى لتنفيذ هذا المخطط واتهم التعاونيين فى مجلس الشعب بالتقاعس عن الدفاع عن الحركة التعاونية ما عدا اثنين من كبار التعاونيين وهما الوزير ناصف طاحون ومامون مشالى اللذان دافعا دفاع الأبطال عن التعاون الزراعى بكل جراة وشجاعة اما باقى التعاونيين فى مجلس الشعب ومنهم اعضاء فى الإتحاد التعاونى الزراعى فى ذلك الوقت فقد صمتوا صمت ابو الهول وكان القضاء على التعاون الزراعى لايهمهم وشرح محمد ادريس كيف بدات خيوط هذه المؤامرة من الحكومة تدبر فى الخفاء وشارك الحكومة فى ذلك الصحف القومية وعلى راسها جريدة الاخبار وايضا مجلس الشعب فى ذلك الوقت رغم ان الجهاز المركزى للمحاسبات ـ الذى طلبت الحكومة ضرورة وسرعة مراجعته لاعمال الاتحاد ـ قدم تقريرا للمجلس يقول فيه ان اعمال الاتحاد سليمة وان هناك بعض المخالفات التى لاتصل الى مرتبة الخطا وان الاتحاد قام بتصحيحها وكون مجلس الشعب لجنة للقضاء على التعاون طلبت حل مجلس إدارة الاتحاد دون اى تحقيق حقيقى

إستجابة محافظ الجيزة لما طالبت به الأحرار

إستجاب محافظ الجيزة مشكورا الى ما طالبت به الاحرار فى عددها الصادر يوم ١ مايو الحالى تحت عنوان (طرد اكثر من ٥٠٠ عائلة بالجيزة من عشش الايواء) واصدر قرارا بتاجيل هذا الطرد

كلمـــة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية

كل سنة وانتم طيبين وبخير وصحة وعافية وربنا يقويكم ويرعاكم لانكم صحيح جنود الانتاج الزراعى ومن غير ايديكم القوية وعزيمتكم ما حدش يقدر يزود الإنتاج الزراعى فى مصر ـ وربنا يعيد عليكم هذا العيد وانتم فى احسن حال واشيتكم معدن ـ شكاوى الفلاحين اليومين دول من العيش والدقيق وانهم بيقفوا طوابير طول النهار على الطابونة علشان ياخدوا رغيف عيش طبعا شكاوى عيب علينا اوى اننا نقولها ـ القمح عندنا ووابور الطحين فى كل قرية وكل دار فيها فرن وتقدر تخبز العيش الابيض اللى احنا عاوزينه . نقوم نبيع القمح ونعتمد على الطابونة ونقف طول النهار علشان ناخد رغيف عيش تبقى حاجة وحشة قوى فى حقنا . وما ندى نص القمح للبهايم فى التبن نبقى احنا المسئولين عن الازمة دى ـ وطبعا كلكم سمعتوا خطبة الرئيس مبارك فى اول مايو وسمعتم ان إيه الازمة اللى احنا فيها وان الازمة دى مش راح تتحل ابدا عن طريق الحكومة ولكن عن طريق كل واحد فينا ـ حرام تحمل الحكومة كل حاجة واحنا قاعدين ناكل فى لقمة محلولة زى ما بتقول ـ كل واحد فينا مسئول عن انه يبذل كل جهده علشان بلدنا تخرج من الازمة الاقتصادية دى وتعبر إن شاء الله الى بر السلام .

محمود فوزى

الرئيس مبارك وضع الحقائق أمام الشعب

فى خطابه للشعب يوم عيد العمال وضع الرئيس مبارك جميع الحقائق امام الشعب حتى يشارك كل فرد منا فى إصلاح الحال لان الحكومة بمفردها لاتقدر على شىء ومن ضمن هذه الحقائق ان استهلاك الفرد من القمح سنويا بلغ ١٩٧ كيلو جراما وانه فى غالبية الدول لايصل هذا الإستهلاك لأكثر من ٧٥ كيلو جراما سنويا . وهذه حقيقة سببها ان نسبة كبيرة جدا من القمح او الخبز تذهب الى تغذية الماشية .

والسبب الثانى انه كلما توافر الغموس قل استهلاك الفرد للخبز فى غذائه . ففى مصر مثلا تصل نسبة الخبز فى الغذاء ٦٥ ٪ وفى امريكا هذه النسبة هى ١٩ ٪ فقط لان الغموس متوافر فى امريكا وغير متوافر فى مصر فى ظل هذا الارتفاع فى اسعار الغموس كالخضراوات والطماطم والزيوت لذلك فالاعتماد على الخبز اعتماد تام .

ولقد كتبت الاحرار عدة مرات عن كيف نقلل من الفجوة الغذائية المتزايدة التى تثقل الاقتصاد فى مصر وكيف نزيد انتاج القمح حوالى ٥ ملايين طن سنويا ولكن هذه الاراء العلمية العملية القابلة للتنفيذ الفورى لاتعيرها الحكومة اى اهتمام لانها جاءت من المعارضة فهل يطلب الرئيس مبارك دراسة كل هذه الاقتراحات لصالح بلدنا الحبيب

الاهلى والمصرى فى نهائى الكأس للمرة الثانية

هل يفوز المصرى بأول بطولة او يجمع الاهلى بين البطولتين ؟

للثانى مرة فى تاريخ مسابقة كاس مصر .. يلتقى الاهلى والمصرى فى المباراة النهائية للمسابقة .. وكان الاهلى قد حصل على الكاس فى المرة الاولى بعد ان حول هزيمته حتى الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلى الى تعادل .. وفى الوقت الاضافى حقق الاهلى الفوز .. وضاعت البطولة من المصرى فى اقرب فرصة اتيحت له على مدى تاريخه الحافل لاحراز بطولة محلية اذ ان فريق المصرى رغم ماكان ، ولايزال ، يضمه من لاعبين متميزين .. لم يحصل على اى بطولة ..

وهكذا فإن مباراة الاهلى والمصرى يوم الاحد القادم باستاد القاهرة فى نهائى كاس مصر .. وفى ختام موسم ٨٨/ ٨٩ الكروى .. تطرح سؤالا هاما وهو .. هل يكرر الاهلى فوزه على المصرى فى النهائى للمرة الثانية ويحرز الكاس ليجمع بين البطولتين المحليتين لتاسع مرة فى تاريخه ؟ ! .. أم ينتزع فريق المصرى اول بطولة فى تاريخه ؟ ! .. وتظل الاجابة مجهولة حتى صفارة نهاية اللقاء من الحكم الدولى محمد حافظ !

فريق الاهلى فى افضل حالاته الفنية والمعنوية .. او مايطلق عليه فى الوسط الكروى .. « فريق فايق » .. و « فوقان » الاهلى مستعد من استرداد بطولة الدورى .. والفوز على منافسه التقليدى فريق الزمالك ـ مرتين فى موسم واحد بل وفى شهر واحد .. وايضا مستعد من عودة طاهر ابو زيد لمستواه العالى .. ووجود طاهر بهذا المستوى .. يفرق كثير .. واسألوا الزمالك والترسانة ! !

ايضا فان فريق الاهلى فى ظل الاسلوب العلمى فى التدريب الذى يطبقه فايتسا .. وصل الى قمة الاداء البدنى والفنى والخططى مع نهاية

تغيير تكتيكى فى اداء الاهلى
ورفع اللياقة البدنية للاعبى المصرى

الكاس .. ولن يشهد تشكيل الفريق تغييرا ينكر عن المجموعة التى لعبت مباراة الترسانة يوم الجمعة الماضى .. وان كان هناك تغييرا جوهرى فى طريقة الاداء مع الاهتمام برقابة جمال جودة وابنو وطارق سليمان وطلعت منصور بكل صرامة

وننتقل لفريق المصرى الذى يدخل نهائى كاس مصر .. ويحدو لاعبوه ومسئولوه وجماهيره .. امل احراز اول بطولة فى تاريخ النادى .. وقد انهالت وعود المكافآت الضخمة على اللاعبين لزيادة حافزهم على الفوز .. وان كانوا غير محتاجين لاى حافز اضافى على العكس فان الشحن المعنوى الزائد قد يؤثر سلبا على اداء الفريق ..

من ناحية اخرى يركز مدحت فقوسة المدير الفنى لفريق المصرى على رفع اللياقة البدنية للاعبيه ليتمكنوا من مجاراة لاعبى الاهلى .. ويبذل الجهاز الطبى جهودا مكثفة لعلاج جمال جودة قناص الاهداف ليلحق بالمباراة ..

الموسم .. ولذلك فهو اجهز الفرق المصرية حاليا .. ويسعى لاعبو الجيل الحالى الى تاكيد جدارتهم بالانتماء للاهلى .. وانهم ليسوا اقل من اى من الاجيال السابقة التى نجحت فى الجمع بين البطولتين فى موسم واحد ..

وسيؤدى فريق الاهلى مرانه الرئيسى بعد غد (الاربعاء) استعدادا لمباراة المصرى فى نهائى

طارق سليمان



علاء ميهوب

جمال جودة

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

لعبة القط والفار .. بين متولى وخضير !

سيد متولى الذى راس النادى المصرى لثمانى سنوات متصلة ولم يزحزحه عنه سوى قرار من محافظ بورسعيد بحل مجلس ادارته وتعيين مجلس ادارة مؤقت تاكيدا للخلافات الشخصية بينهما .. متولى عاد للظهور مرة اخرى فى مباريات ناديه لأول مرة منذ قرار الحل ، حيث حضر لقاء المصرى والاتحاد فى الدور قبل النهائى ، وقابلته جماهير بورسعيد بترحاب بالغ وهتافات ساخنة ، وهو ما اجبره على النزول الى غرفة اللاعبين فى أعقاب انتهاء المباراة لتهنئتهم على الفوز بها والصعود الى نهائى كاس مصر وحثهم على بذل اقصى الجهد للفوز بالكاس ، كما قرر صرف مكافأة تشجيعية تقدر بالف جنيه لكل لاعب .

سيد متولى قرر نزول انتخابات مجلس الشورى فى بورسعيد بصفة مستقلة بعد ان قام المحافظ بتأجيل الجمعية العمومية وانتخابات النادى لأجل غير مسمى تمهيدا لتعيين مجلس ادارة جديد بعد ان وجد ان هناك تجاوبا واضحا من أعضاء الجمعية مع سيد متولى فى مواجهة مرشحه عبدالوهاب قوطة أحد أعضاء مجلس الشعب المطعون فى صحة عضويتهم ضمن الـ ٧٨ نائبا .

منتخب « الأقاليم » يتحدى الجوهرى

منتخب نجوم الاقاليم يبدو انه سيكون له شأن كبير فى المرحلة المقبلة وقد قوبلت فكرته بحماس بالغ خاصة من اللاعبين الذين تعرضوا لموقف موحد من المسئولين عن الفريق القومى أمثال شوقى غريب ومحمد عمر وعماد سليمان بالاضافة الى زملائهم الذين تعرضوا لعنت واضح طوال عمرهم الكروى أمثال إينو وجمال جودة والبعوطى وطارق الصاوى .. المنتخب مرشح لتدريبه محمود الشناوى مدرب المحلة سيبدأ سلسلة مبارياته الاستعراضية بلقاء « تحدى » أمام المنتخب القومى الجوهرى تحت أسم منتخب الغربية تكريما لاسم المرحوم حمدى الحارتى .. فى نفس الوقت طرح إينو فكرة الاستعانة بالمنتخب الجديد فى مباراة تكريمه التى لم يتحدد موعدها بعد بدلا من مشاركة الاهلى او الزمالك بها ، تاكيدا لما يهدف له لاعبو الاقاليم بأن الكرة فى مصر ليست اهلى وزمالك فقط .

•••

فى الزمالك والمقاولون يرفضون ايفرت !

ابدى محمد حلمى نجم وسط نادى الزمالك .. والمبتعد عن الملاعب منذ فترة استياءه من فكرة التعاقد مرة اخرى مع مايكل ايفرت لتدريب الزمالك .. وأكد حلمى ان ايفرت غير محبوب من لاعبى الفريق وتجربته السابقة معهم مريرة ..

عـلاء نبيـل نجـم هجـوم « المقاولون » أيد « حلمى » فى هذا الرأى

•••

نشاط انتخابى للجنة الحكام

لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم .. قامت بنشاط انتخابى مكثف فى الفترة الماضية للتربيط على اصوات الحكام فى الانتخابات التى ستتم بعد مباراة نهائى كاس مصر لاختيار ثلاثة حكام متقاعدين كاعضاء فى اللجنة فى تشكيلها الجديد .. وقد قام بعض اعضاء اللجنة بزيارة عدة مناطق والاجتماع مع الحكام .. كما قامت اللجنة بمصالحة مجموعة من الحكام لضمان اصواتهم .. وعلى سبيل المثال هناك حكم كان موقوفا فتم رفع الايقاف عنه مع اسناد مباراة هامة اليه ..

•••

عادل عبد المنعم لعب خمس مباريات بخمسة آلاف جنيها ! !

الإسكندرية ـ اميمة شكرى

وصدقت توقعات الاحرار عندما نشرت ان عادل عبد المنعم صفقة خاسرة للاتحاد السكندرى لانه لعب خمس مباريات فقط وحصل على خمسة الاف جنيه خلال شهر واحد فقط مع الاهلى والمنيا وخسر الاتحاد ١/ صفر وتعادل مع « المقاولون العرب » بالاسكندرية وفاز على الاسماعيلى ٢/١ بالاسكندرية وكلها نتائج طبيعية إلا الهزيمة من المنيا التى كان عادل احد الاسباب الرئيسية فيها .



سر جديد فى مباراة الأهلى والزمالك

علمت الاحرار ان فايتسا المدير الفنى لفريق الاهلى قد طلب من لاعبيه استدراج لاعبى الزمالك الى اللعب وقتا اضافيا فى مباراتهما معا فى دور الثمانية للكاس ... وذلك بعد ان أحرز جمال عبدالحميد هدف التعادل للزمالك فى الدقيقة التاسعة من الشوط الثانى .. لاعبو الاهلى نفذوا التعليمات وساعدهم فى ذلك ان فريق الزمالك لم يقاتل لحسم النتيجة لصالحه فى الوقت الاصلى .

اما لماذا طلب فايتسا من لاعبيه استدراج فريق الزمالك للوقت الاضافى فيرجع الى يقينه من أن فريقه اجهز جدا من فريق الزمالك .. وبالتالى فإنه سيفرض سيطرته على الملعب بينما سيحل الارهاق على لاعبى الزمالك ... وهو ما حدث فعلا وقد كانت تعليمات فايتسا للاعبيه قبل المباراة .. محاولة حسم النتيجة مبكرا ... او استدراج فريق الزمالك للوقت الاضافى .

فايتسا

•••••••

٢٥ لاعبا فقط يستعدون لتصفيات كأس العالم والأمم الأفريقيا

٢٥ إسما سيعلن عنهم الجوهرى فى اعقاب المباراة النهائية لكاس مصر يوم الاحد القادم لخوض المرحلة الرابعة والاخيرة لمنتخب مصر التى ستبدأ يوم الاحد القادم وتستمر حتى نهاية شهر اغسطس القادم ، ويؤدى خلالها المنتخب ٤ مباريات فى تصفيات كاس العالم امام كينيا وليبيريا فى نيروبى ومونروفيا خلال يونيو القادم ثم مالاوى وكينيا بالقاهرة خلال شهر اغسطس بالاضافة الى مباراتى زائير فى تصفيات الامم الافريقية خلال يوليو القادم .. والاسماء هى :

احمد شوبير وايمن طاهر وخالد مصطفى ـ ربيع ياسين وابراهيم حسن وهانى رمزى وهشام يكن واحمد رمزى واشرف قاسم وصابر عيد وفوزى جمال ومحمد عمر (الترسانة) والمحمدى صالح ـ محمد عبدالجليل وعفت نصار وناصر التليس وياسر فاروق وطارق سليمان وهشام عبدالرسول واحمد الكاس وطاهر ابوزيد ـ حسام حسن ومحمود المشاقى وخالد عيد وربيع السيد .

ويبدأ اليوم المعسكر التاهيلى قبل التجمع النهائى بحضور جميع اللاعبين فيما عدا لاعبى الاهلى السبعة ولاعبى المصرى الذين يستعدون لنهائى كاس مصر .. ولايزال الجوهرى مترددا فى ضم المحمدى صالح .

جماهير الاهلى تطالب باستمرار فايتسا

جماهير النادى الاهلى التى تتابع مران الفريق فى اطار استعداداته للفوز ببطولة كاس مصر .. طالبت المسئولين بالنادى .. بضرورة تجديد عقد فايتسا المدير الفنى للفريق .. والذى ينتهى عقده مع نهاية الشهر الحالى .. وذلك بعد نجاحه فى قيادة فريق الاهلى وتطوير ادائه ومستوى لاعبيه .. والفوز ببطولة الدورى .. والفوز على فريق الزمالك مرتين .. والوصول لنهائى كاس مصر .

مجلس ادارة الاهلى .. لو معظم اعضائه بدأوا فى التراجع عن اصرارهم على عدم تجديد عقد فايتسا خاصة بعد الاداء المتميز لفريق الاهلى فى الفترة الاخيرة وتمسك الجماهير باستمرار المدرب الالمانى .. فى الوقت الذى اتضح فيه ان الخبر الذى تم تسريبه الى احدى الصحف بان فايتسا تعاقد فعلا مع احد الاندية الالمانية لايهام الجماهير ان فايتسا هو الذى طلب عدم تجديد عقده وليس مجلس الادارة .

وكانت جماهير الاهلى قد علمت بان بعض الزملكاوية يحومون حول فايتسا فى محاولة [illegible] لانتهاء عقده مع الاهلى .

•••••••

المدرب الأجنبى للزمالك .. أكذوبة !

نادى الزمالك انتهى تقريبا من تشكيل جهاز الكرة الجديد ، بصرف النظر عن حكاية المدرب الاجنبى التى استهدفت شغل الرأى العام وجماهير الزمالك عما أصاب فريقها .. فإن اتت مساعى اللجنة المشكلة للبحث عنه ـ وهو أمر مشكوك فيه فسيتم إضافة اسم المدرب على الجهاز المشكل بالفعل .

وإما اذا فشلت اللجنة وهو الامر المتوقع فسيتم الإعلان عن الجهاز الذى يتكون من زكى عثمان مديرا وفاروق جعفر مدربا والخلاف حول اسم مساعد المدرب الذى يتنافس عليه غانم سلطان وحلمى طولان .. على فكرة الجهاز جاهز قبل انتهاء بطولة الدورى .

•••

جعفر جاهز .. دائما !

علمت « الاحرار » ان فاروق جعفر لاعب خط وسط الزمالك المعتزل والمدرب السابق للفريق الاول بالنادى قبل ان يختلف مع عصام بهيج ويستقيل ـ هو اقوى المرشحين لمساعدة المدير الفنى الاجنبى الجديد لنادى الزمالك .. وحتى لو فشل الزمالك فى التعاقد مع مدرب اجنبى .فإنه سيعمل مع مدير فنى مصرى ..

ايمن شوقى

التحـركات السـنوية للمدربيـن والشـيخ طـه يسـتعد للأهـلى ! !

فى اطار التحركات السنوية لمدربى الاندية يقوم نادى السويس حاليا بمفاوضة محمد ابو العز مدرب الترسانة والذى ابدى موافقة مبدئية لاحتمالات تعاقد الترسانة مع مدرب رومانى الموسم القادم .. كما يقوم المقاولون حاليا بمفاوضة كل من فاروق السيد مدرب المنيا وانوس مدرب الاسماعيلى السابق بعد ان تقرر الاستغناء عن خدمات مايكل ايفرت .

والمعروف ان الاهلى قد اتم اتفاقا مع الشيخ طه اسماعيل لتدريب الفريق الأول الموسم القادم وذلك منذ اشتراك الشيخ طه فى الحملة الانتخابية لعبده صالح الوحش فى الانتخابات الاخيرة .. بالمناسبة الوحش رفض إقتراح اعضاء اللجنة الفنية التى يراسها باتحاد الكرة بضم طه اسماعيل لعضويتها لهذا السبب ، وتم ضم عبد المنعم الحاج بدلا منه .

•••

الاهلى والقادسية فى اعتزال الدخيل

من المقرر ان يلتقى اليوم فى الكويت فريقا الاهلى بطل مصر والقادسية الكويتى فى مباراة ودية فى تكريم نجم الكويت المعتزل فيصل الدخيل الذى وجه دعوة خاصة لكل من مصطفى عبده وجمال عبد الحميد للمشاركة فى تكريمه ..

•••

بصمات حسن امين تظهر فى الترسانة

اكد محمود كامل ياسين رئيس نادى الترسانة ان مجلس الادارة منح حسن امين مدير النادى كل الصلاحيات لتطوير النادى والنهوض به اجتماعيا وانشائيا وتنظيميا .. وان حسن امين ـ الديناموا .. كما وصفه ـ لم يعد لديه اى حجة ..

من ناحية اخرى بدأت اثار حسن امين تظهر فى نادى الترسانة من خلال بعض اللمسات الجمالية بالنادى .. وفى نفس الوقت علمت « الاحرار » ان الميزانية الضخمة التى طلبها حسن امين ليتمكن من تنفيذ مايدور فى رأسه لنادى الترسانة .. سيتم تخفيضها الى الربع او اقل قليلا ! !

؟

● يبدو ان النادى الاستقراطى الكبير فى هليوبوليس مصاب بالاطفال المعجزة ... فقد ظهر فجأة وبدون سابق انذار طفل معجزة جديد بالنادى من بين اعضاء مجلس الادارة ... يتدخل فيما لايعنيه .... تصدى له عدد من مقررى اللجان الاجتماعية والرياضية فى النادى .... وبسبب تسلطه استقالت احدى لجان النادى .... من المنتظر حدوث تصعيد فى الموقف مع الطفل المعجزة اذا لم يرتدع ... والبقية تأتى .

● ازدادت عيوب ملاعب الترتان فى نادى هليوبوليس بشكل واضح رغم انها حديثة التركيب ... تم ايقاف كل مستحقات الشركة الالمانية وقرر فؤاد سلطان رئيس النادى اجراء تحقيق عاجل ... التحقيق قد يمس بعض الشخصيات داخل النادى وخارجه .

خواطر رياضية

● لم يعد السؤال : « كم عدد النقاد الرياضيين اعضاء فى مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية ؟ ! » ... لم يعد هذا هو السؤال المهم ، او على الاصح اصبح هذا هو السؤال الصعب .. السؤال الذى اصبحت الاجابة عليه سهلة ميسورة هو : « كم بقى من النقاد بلا منصب او كرسى فى مجالس ادارات الاندية والاتحادات ؟ » ... تماما مثلما حدث فى الاوسمة والنياشين .. بدأت بمنح اوسمة لكبار النقاد المعروفين .. ثم توسعت القاعدة .. حتى اصبح كل النقاد الرياضيين ـ صدق او لا تصدق ـ من حملة النياشين والاوسمة مثل كبار رجال الدولة .. كل من امسك قلما وكتب سطرا عن اية مباراة فى اية صحيفة تم منحه وساما او الانعام عليه بنيشان من نياشين الدولة ! ! ! .. ولا غرو .. فقد وصلت المهانة بالاوسمة والنياشين ان تم منحها لفرق انهزمت ـ بشرف ! ! !

ولكن للحق يجب ان اقول ان بعض النقاد نجح بتفوق فى ادارة بعض الاتحادات الرياضية ، واضرب هنا مثلين : الزميل ناصف سليم فى اتحاد الكرة الطائرة والزميل الكبير نجيب المستكاوى فى اتحاد الموظفين ، ولاشك ايضا ان الزميل عصام عبد المنعم له بصمات ونشاط ملحوظ فى اتحاد الكرة تحت رئاسة الرجل الرائع فاروق ابو العز .. وارجو ان يثبت باقى الزملاء وجودهم فى مناصبهم الجديدة !

ان وجود الناقد الرياضى فى مركز مسئولية ، او فى موقع سلطة ، سلاح ذو حدين .. فقد يظن الناقد انه يتمتع بشىء من (الحصانة الصحفية) او انه فوق النقد .. او ان احدا لا يستطيع ان يكشف اخطاءه او يحاسبه على اية نتائج ، ثم هو يملك قلما يستطيع ان يلوى به الحقائق .. كان هذا مايخشاه الدكتور مصطفى كمال طلبه عندما تولى وزارة الشباب فى اواخر الستينات ، لذلك اصدر قرارا بعدم تولى اى ناقد رياضى اى منصب فى اى اتحاد او ناد

ولكن هناك وجه اخر للموضوع .. فقد يكون موقع الناقد الاعلامى مفيدا للعبة التى يشرف عليها ، من ناحية النشر والانتشار والشعبية

وبين هذا وذاك .. وضع الدكتور عبد الاحد جمال الدين النقاد الرياضيين فى امتحان ممتد لمدة اربع سنوات .. وسنرى ماذا سيفعلون ؟

● هذه هى المرة الرابعة للنادى المصرى التى يصل فيها الى نهائى كاس مصر .. لعب المصرى نهائى كاس مصر ضد نادى الترسانة ثم النادى الاهلى ثم نادى الزمالك .. لنهزم فى اللقاءات الثلاثة فى اخر لحظة .. خاصة عندما لعب مع الاهلى متقدما بهدف وبدأ سيد متولى يسخن نفسه ليتسلم الكاس قد انتهى وقت المباراة ، فاذا بعلاء ميهوب يضع الكرة فى المرمى مسجلا هدف التعادل فى الوقت الضائع ليلعب الفريقان وقتا اضافيا ويفوز الاهلى .. ترى ماذا سيحدث فى اللقاء الثانى بينهما فى هذا الموسم

ولكن مباراة المصرى مع الترسانة فى اول نهائى كاس مصر للنادى المصرى التى كانت عام ١٩٥٤ فى ملعب اتحاد الجيش فى اخر العباسية ، وشهد اللقاء اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية كانت لها قصة .. تقدم النادى المصرى كالعادة ثم تعادلت الترسانة ، ثم احرزت هدف الفوز ثم الهدف الثالث ، ووضح تفوق فريق الترسانة بقيادة المرحوم حمزة عبد المولى ، وكان معه عبد النبى (مفعجى امبابة) كما كانوا يقولون ـ لان الترسانة كانت فى ذلك الوقت فى موقعها القديم بامبابة ـ ومعه احمد محرم (المايسترو ابن المايسترو) فاحمد محرم ابن المرحوم عبد الحميد محرم من خير من لعب كرة القدم فى مصر ايام حسين حجازى ولكن (مالوش بخت) .. فلم تذكره وسائل الاعلام كثيرا رغم انه من القلائل الذين يمكن ان نسميهم (حريفة) بشدة على الراء ولكن مع الاسف كان خجولا منطويا على نفسه فنسيه التاريخ ! !

المهم ان الترسانة سادت الملعب ، فغضب الجمهور الكبير الذى جاء وراء النادى المصرى من بورسعيد ، والقوا بالفوارغ فى الملعب ، فاذا بحكم المباراة محمد ابو العز يوقف اللعب ويقف واضعا يديه فى وسطه امام مدرج النادى المصرى ، ويستدعى رجال الشرطة ، ويطلب منهم اخلاء المدرج بالكامل ! ! .. حاول قائد القوة ان يهدىء من روع الحكم بان يتم القبض على من القى الفوارغ ويترك الباقين .. ولكن الحكم اصر وقرر عدم استئناف المباراة إلا اذا تم اخلاء المدرج بالكامل .. يقول ابو العز بعد المباراة انه يعرف جيدا ماذا ستفعل الشرطة .. ستحضر متفرجا او متفرجين من الغلابة لابسى الجلاليب .. وتعلم بالقدم هذا هو المذنب .. رغم ان الجميع مذنبون .. لذلك قرر اخلاء المدرج كله .. وقد كان ... لم يبق بالمدرج متفرج واحد ..

وصدرت صحف اليوم التالى واهم صور المباراة صورتان .. صورة المدرج وهو مملوء والصورة الاخرى للمدرج خاليا تماما .. رغم ان المباراة تم احراز ستة اهداف فيها .. فقد كانت النتيجة (٥ ـ ١) لصالح الترسانة

ان طرد متفرج او طرد مدرج بالكامل من حق الحكم .. ولكن هل من حكامنا من استطاع ان يتخذ مثل هذا القرار الجرىء الذى اتخذه الحكم الدولى محمد ابو العز منذ ٣٥ عاما ! ! .. هذا هو الفرق .. الان هل عرفتم لماذا نستدعى حكاما اجانب للمباريات ؟ .. وان كان مدى علمى ان نهائى الكاس بين الاهلى والمصرى سيديره طاقم مصرى بقيادة محمد حافظ بعد طول غياب .

الأهلى فاز بجدارة .. والترسانة خسرت بشرف
طاهر القائد المتألق .. يصل بالأهلى لنهائى الكأس

اجتاز فريق الاهلى آخر عقبة فى طريقه نحو نهائى كاس مصر .. بالفوز على الترسانة بهدفين نظيفين فى الدور قبل النهائى .. احرز ايمن شوقى الهدف الأول فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الأول فى أول مباراة له بعد غيبة طويلة جعلته فى اقصى حالات الشوق للتهديف فأحرز هدفين احتسب الحكم على حسين واحدا والغى الاخر بحجة انه لعب الكرة بيده .. بينما الواقع انه لعب الكرة برأسه .. ولكن يبدو أن راس ايمن تشبه يده او هكذا راى على حسين ومساعده رغم ان المباراة اقيمت فى « عز الضهر »!!

أما الهدف الثانى فأحرزه المتألق طاهر ابوزيد بيمناه بعد مجهود فردى رائع اخترق خلاله دفاع الترسانة وسدد بيمناه محرزا هدف التعزيز ومؤكدا أنه ليس لاعب القدم اليسرى فقط .. وبخلاف الهدف .. فإنه تدخل بخبرته فى تهدئة اللعب وقت اللزوم .. وتكثيف الضغط الأهلاوى فى اوقات أخرى .

أما المباراة فقد بدأت سريعة فى ظل أداء هجومى متبادل .. ولعب فريق الترسانة بمبدأ السيطرة على منطقة وسط الملعب فاشترك محمد ابوالعز مدرب الفريق ٥ لاعبين فى خط الوسط فدانت لهم السيادة فى الشوط الأول ... واتسمت هجمات الفريق بالخطورة لسرعة انطلاق لاعبيه وتحولهم من الدفاع للهجوم .. والعكس .. وفى الدفاع التزم اللاعبون برقابة مفاتيح لعب الأهلى خاصة طاهر أبوزيد وميهوب وحسام حسن .. وفى الشوط الثانى هبط اداء فريق الترسانة .. وصعب عليه مجاراة فريق الأهلى ..

أما فريق الاهلى فقد ادى المباراة بطابع يتسم بالبطء .. ولم يتحسن الاداء الا بعد ان تخلى لاعبوه عن البطء .. وبدأوا فى الهجوم من جانبى الملعب عن طريق ابراهيم حسن فى اليمين .. وعادل عبدالرحمن فى اليسار .. وفى الشوط الثانى ساد الأهلى الملعب بامتلاك خط الوسط بعد أن لعب طاهر بمزاج .

طاهرابو زيد

لاعبو الترسانة شاركوا فى الدورة الرمضانية قبل لقاء الأهلى

فاز فريق مصر للطيران ببطولة الدورة الرمضانية التى نظمها فندق موفنبيك بملاعبه .. وشارك فيها ١٦ فريقا يمثلون بعض شركات الطيران والبترول .. وقد فاز فريق مصر للطيران فى المباراة النهائية على فريق السعودية ٤/٧ .. وادار المباراة الحكم الدولى المعتزل محمود عثمان .. وتسلم طارق سالم ابن اللاعب الاوليمبى محمود سالم كأس البطولة بصفته كابتن الفريق ... بينما حصل فريق اليابانية على كأس الروح الرياضية ...وحصل فندق موفنبيك على كأس خاصة مهداة من ابراهيم غيث ادارى فريق مصر للطيران .

شارك فى مباريات الدورة نخبة من نجوم اندية الدورى الممتاز مثل محمد حلمى (الزمالك) وعلاء نبيل ومحمد يونس (المقاولون) .. ومخلوف حامد والشابورى (الترسانة) ... أشرف على تنظيم الدورة عادل عطا .

اتحاد التجديف يجرى انتخاباته الداخلية

يعقد مجلس ادارة اتحاد التجديف اجتماعا هذا الاسبوع وذلك لاختيار الرئيس والوكيلين وامين الصندوق والمكتب التنفيذى وذلك بعد اكتمال المجلس بتعيين الخبراء ومندوبى الهيئات والخبراء هم الدكتورة ميرفت صادق وسليمان حمدى سليمان ومحمد ابو السعود وفكرى عامر مندوب الجامعات الادارية ورمزى بسيونى مندوب الجامعات ومصطفى الاحمدى مندوب القوات المسلحة ومحمد رضا بسيونى مندوب الشرطة وخالد كامل مندوب الشركات .. اما السبعة المنتخبون فهم : اللواء حسن الكردى وطارق عميرة وسالم مشهور ورمضان حجازى وشاهر توفيق واحمد فريد وامين فوزى .



جمال عبد الحميد :
من أجل الجماهير .. اعتزلت .. ومن أجلها تراجعت

يسافر جمال عبد الحميد كابتن مصر ونجم نادى الزمالك الى المملكة السعودية عقب انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة لاداء العمرة .. يعود بعدها للانتظام فى المران مع الفريق القومى استعدادا للقاءات الدولية والرسمية القادمة واولها مباراة المغرب بالقاهرة فى موعدها الجديد وهو ٢٤ مايو الحالى .. وكان جمال عبد الحميد قد تراجع عن قراره المفاجىء او الانفعالى بالاعتزال استجابة للجماهير ..

وقال جمال عبد الحميد فى حديث خاص للاحرار : قرارى بالاعتزال كان من اجل الجماهير .. كما ان تراجعى كان ايضا من اجل الجماهير ! !

ويوضح جمال عبد الحميد هذه الفزورة قائلا : بعد فشل فريق الزمالك فى احراز بطولة الدورى .. ثم الكاس .. هذا الموسم .. وجدت ان بعض الجماهير تحملنى مسئولية هذا الفشل .. والبعض يطالبنى بالاعتزال .. وهكذا وجدت ان اعلانى لقرار الاعتزال سيسبب راحة للجماهير .. ولم يكن لى هدف فى مشوارى الكروى سوى اسعاد الجماهير .. فاذا كان قرارى بالاعتزال سيسعدها .. فلماذا لا اتخذه ؟ ..

اعتزال من اجل الجماهير ! !

ويستطرد جمال قائلا .. هكذا سألت نفسى .. ووجدت الاجابة فى قرار الاعتزال لترتاح الجماهير وارتاح انا ايضا .. فقد تحملت كثيرا من اجل نادى الزمالك وجماهيره التى ادين لها بالفضل .. وهكذا تقدمت بطلب اعتزال لمجلس الادارة .. ورغم ان المجلس كرمنى برفضه بالاجماع لطلب الاعتزال واعلان تمسك النادى باستمرارى فى الملاعب الا اننى صممت على الاعتزال وتمسكت بقرارى .. لاننى اصلا لم اتخذ هذا القرار بضغط من مجلس الادارة او اى مسئول بالنادى .. وانما اتخذته من اجل الجماهير .. عندما احسست ان اعتزالى سيسعدها !

مشاعر فياضة

فترة اخرى من الصمت يستطرد بعدها جمال قائلا : هكذا كنت اعتقد الى ان فوجئت بمظاهرة حب طاغية من الجماهير احاطتنى من كل اتجاه .. وغمرتنى بكرمها وحبها .. ووصل الامر ان يقول لى احد المشجعين .. « ليأخذوا ابنا من ابنائى .. ولكن لا تعتزل » .. هكذا قال واستغفر الله العظيم .. ولكن الى هذا الحد عبرت الجماهير عن مشاعرها تجاهى .. ثم فوجئت بمن يحيطون بسيارتى من كل اتجاه حتى لا اتحرك .. ويصرون على ان يحصلوا على وعد بالتراجع عن الاعتزال .. وازاء هذه المشاعر الفياضة التى لا استطيع انا او غيرى مقاومتها استجبت لرغبات الجماهير وتراجعت عن قرار الاعتزال .. وادعو الله .ان يوفقنى لاكون عند حسن ظن الجماهير دائما .

جمال عبد الحميد

استبعاد جمال عبدالحميد من المنتخب القومى !

بعض المقربين من محمود الجوهرى مدرب المنتخب القومى اكدوا انه كان سعيدا لما أعلنه جمال عن اعتزاله نهائيا ، ولم يبدأ أى مبادرة فى اقناعه بالتراجع عن قراره مؤكدا أن القرار ملك لصاحبه ولن يستطيع احد إجباره على التراجع عنه .. الجوهرى ابتسم .عندما علم أن اسباب الاعتزال بعض المضايقات التى تعرض لها اللاعب داخل ناديه ، والمنتخب برىء من قراره .. وهو ما نفاه جمال ، ولهذا فقد أخبر الجوهرى بأنه فى أجازة لاداء العمرة دون الاستئذان منه ، وهو أيضا ما جعل الجوهرى يقرر سريا استبعاد جمال من حساباته خلال المرحلة المقبلة ، وبالطبع لن يعلن عن قراره حتى لايتعرض لحملة هجوم مماثلة لما تعرض لها بسبب عدم ضمه لجمال فى بداية عمله ولاسيما أن اللاعب حاليا كان له حضور بارز فى لغز مباريات المنتخب القومى .

شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر

الحلقة الاخيرة

جمال سليم

النقط فوق الحروف

◻ عبدالناصر مات في فراشه الساعة الرابعة و٥٠ دقيقة

◻ ما الذي جعل الاطباء عاجزين عن إعلان الوفاة إلا في السادسة والربع ... ؟

في هذه الحلقة الأخيرة من كتاب « شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر » يضع الكاتب الصحفي جمال سليم النقط فوق الحروف . وقد توقفنا في الأسبوع الماضي عند شهادات عدد من المسئولين الكبار الذين اعترفوا بأن حالة عبد الناصر في ذلك اليوم الحزين كان من الصعب السكوت عليها الا اذا كانت هناك مؤامرة تلوح في الأفق تستهدف التخلص من الرجل في هذا الوقت بالذات .. ويستطيع القارىء عندئذ ان يعرف من المستفيد الحقيقي من موت عبد الناصر .. ؟ !

◻ طلب الأطباء اجراء صدمة كهربائية للقلب لتنبيهه وبعثه من جديد ...

شهد السادات بأن قدمي عبد الناصر « لفت على بعضهما في المطار » . وشهد أمين هويدي وزير الدولة والمشرف على المخابرات وقتئذ أن عبد الناصر لم يكن قادرا على الوقوف وشهد الفريق أول سعد الدين متولى كبير الياوران بأن التعب كان باديا على الرئيس بشكل لا يدع مجالا بانه مقبل على أزمة أو انه يعاني أزمة صحية .. وفي نفس المعنى شهد الفريق فوزى . والدكتور رفاعي كامل . واللواء عز الدين عثمان وكيل وزارة الداخلية والمسئول عن الأمن الخارجي للرئيس . واللواء فاضل عثمان رئيس مكتب أمن الدولة بمطار القاهرة .. الخ

كلهم شهدوا بأن حالة الرئيس لم يكن من السهل السكوت عليها .. لكنهم سكتوا عليها (! !) وعلى كل حال فقد عاد الرئيس جمال عبد الناصر من المطار بعد توديع أمير الكويت ووصل الى منشية البكرى في الساعة الثالثة و٢٠ دقيقة واتجه على الفور الى حجرة نومه وعندما وصله طبيبه الخاص د . الصاوى حبيب طلب على الفور « أى عصير » . وبعد ١٥ دقيقة طلب د . الصاوى من اللواء فؤاد عبد الحى من خلال توصيلة التليفون استدعاء د . منصور فايز ثم استدعى د . زكى الرملى ..

وفي الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة كان الرئيس في غيبوبة كاملة . حتى انه لم يتعرف على الأطباء الذين يزعم أحدهم انه تحدث معه (! !) .. ومن الأقوال التى ترددت وحسب أقوال د . رفاعي كامل أن د . الصاوى حبيب أراد أن يتصرف وينقذ الموقف فأعطى للرئيس ٣ حقن واحدة انتستين ثم حقنتين بانتوبون **pantopon** وهو من مشتقات المورفين .. ويذكر د . رفاعي كامل كبير أطباء الجيش المصرى أن هذه الحقن الثلاث عجلت بوفاة الرئيس عبد الناصر ..

مات عبد الناصر الساعة الرابعة و٥٠ دقيقة وعلى الرغم من هذا فقد طلب الطبيب الخاص للرئيس أنبوبة أوكسجين ولم تصل هذه الأنبوبة الا بعد ٢٠ دقيقة لأن أبواب صيدلية الرئاسة كانت مغلقة .. واضطرت الحراسة الى تحطيم الباب واخراج الأنبوبة وعندما حضر د . صلاح جبر على عجل وجد الباب محطما .. لكنه لم يجد مبررا لذلك لأن الصمت كان غيم على المكان ولم يجرؤ واحد من حضرات العباقرة أن يعلن بأن الرئيس يعاني من سكرات الموت ويجب انقاذه .. ومن هنا . فان الطبيب الوحيد المختص بالقلب والمختص بالصدمات الكهربائية للقلب وهو د . طه عبد العزيز كان يجلس في الصيدلية منتظرا الأمر بدخوله حجرة عبد الناصر .. لكن انتظاره طال

وأخيرا وبعد أن اتفق الأطباء في حجرة الرئيس على سيناريو الموت فقد طلبوا من اللواء فؤاد عبد الحى أن يسمح للدكتور طه عبد العزيز بالدخول ومعه جهاز تنظيم وتنبيه القلب .. ودخل د . طه الحجرة وفوجىء بمنظر لا يمكن أن ينساه ..

كان المنظر داخل الغرفة مثيرا للدهشة والفزع . فقد كان الدكتور الصاوى حبيب يقوم بتدليك القلب وهو عمل لا يمكن أن يقدم عليه طالب بكلية الطب .. لأن تدليك القلب لابد أن يتم على أرض صلبة ليكون مؤثرا بينما كان السرير الراقد عليه عبد الناصر بـ « سوستة » .

توقف د . طه عبد العزيز لحظة ليستوعب الموقف بينما أنزل اللواء مصطفى عزيز الجهاز الى جانب سرير الرئيس ..

كان الرئيس عبد الناصر ممددا على الفراش . يرتدى بيجامة بيضاء ذات خطوط زرقاء عريضة . والبيجامة مفتوحة من الصدر .. بينما يمتد خرطوم من انبوبة أوكسجين الى الفتحة اليمنى من انف الرئيس .. كان الجزء المكشوف من جسم الرئيس أزرق اللون . والوجه أزرق . والعينان مفتوحتان .. كان المنظر يعلن في صمت أن الوفاة حدثت منذ فترة لا تقل عن ساعة

تراجع د . الصاوى الى الخلف وترك الدكتور طه يقوم بتركيب التوصيلات الكهربائية للجهاز بالجسم .. وأعطى للرئيس حقنة ادرينالين ولاحظ وهو يعطى الحقنة ثقبين أخرين في الصدر ويعني ظهور الثقبين بأن الحقنتين أعطيتا للرئيس بعد الوفاة لأن الثقب في الجسد الميت لا يلتئم بل يظل فاغرا ليكشف ما حدث به بعد الوفاة ..

في هذه اللحظات كان يتسلل الى الحجرة على أطراف أصابعهم رفاق الرئيس ومساعدوه ورجال الدولة وكان السيدان سامى شرف وشعراوى جمعة هما أول من وصل من رجال الدولة .. ثم جاء على صبرى .. وحسين الشافعي والفريق فوزى .. وهيكل .. الخ ..

الكل صامت لا يعرف شيئا الا أن الدكتور طه عبد العزيز يستعد لاعطاء صدمة . والأطباء الأخرين حوله ينتظرون أيضا ..

وقد ذكر الجميع وخاصة السادة سامى شرف وشعراوى جمعة والفريق فوزى انهم عندما حضروا كان الدكتور طه عبد العزيز يقوم بالتوصيلات اللازمة لعمل صدمة . ولاحظ ـ بالطبع ـ د . طه عبد العزيز انه لم يظهر على شاشة الجهاز أى أثر لرسم القلب . لقد كان مظهر الرئيس انه ميت منذ فترة لا تقل عن ساعة . ولكن أحيانا يبزغ خاطر كالشهب أن أحاسيس الانسان تخدعه وأن الآلة قد تكون أصدق وتطبع قبلة الحياة على الجسد الميت .. وهذا ما دعاه ـ كما سبق القول ـ الى اعطائه حقنة ادرينالين لتحريك عضلة القلب .. وعندئذ بدأ الصدمة الأولى .. وانتفض الجسم وظن الذين حبسوا أنفاسهم أن المعجزة قد وقعت وأن الحياة قد دبت في الجسد الميت . لكن لم تكن هناك ثمة معجزة . فمن المألوف أن ينتفض الجسم الميت اذا ما انعقدت الدائرة الكهربائية حول القلب ومست الأعصاب ..

في صوت واحد هب الجميع مطالبين باعادة الصدمة . لكن كان من الواضح عبث المحاولة ..

وهز د . طه رأسه وهو يركز بصره في عيني الطبيبين منصور فايز والصاوى حبيب .. فهمس له د . منصور هل نقول لهم الريس مات .. ومين يقول .. ؟

أشار د . طه بانه سيفك اسلاك الجهاز ويسحب خرطوم الأوكسجين من أنف الرئيس ويغلق الأنبوبة .. ويتراجع الجميع مبتعدين قليلا عن الفراش وفي هذا الكفاية .. أو هذا اعلان صامت بانه لم يعد هناك ما يمكن عمله ..

وبالفعل سحب الخرطوم من الأنف وأغلق الانبوبة ثم فك اسلاك جهاز الصدمة من على صدر الرئيس ثم أغمض عينيه . وجذب ملاءة السرير وغطى بها الجسد المسجى ثم تباعد عن الفراش وتبعه الأخرون .. وعندئذ اقترب الفريق فوزى صائحا في وجه د . منصور : قولوا لنا .. ايه اللى حصل .. ؟

أخرج د . منصور فايز صوتا كأنه صادر من وراء الزمن وقال : الريس مات ..

أمسك به الفريق فوزى وهو يجأر : مات من امتى .. ؟ !

رد الدكتور طه عبد العزيز : مات من ساعة ..

وعاد الفريق فوزى يجأر مذعورا : مات من ساعة وسايبينا واقفين نتفرج عليكم .. ؟

وانفجر الجميع في بكاء حار وعندئذ وصل د . رفاعي كامل الذى اتجه مباشرة الى الرئيس وأمسك بيده وقال : وناديهن لى ليه دلوقتى .. ؟ ثم أعاد الغطاء الى وجهه وسار نحو مكتبه الصغير وجلس عليه يبكى هو الاخر ..

وانتهى بذلك السيناريو الذى وضعه الدكتور الصاوى حبيب والدكتور منصور فايز .. وجرى التنفيذ طبقا للقواعد المعمول بها .. وبقى بعد ذلك أن تكتب بعض الأوراق ويوقع عليها عدد من الناس بأن السيناريو جرى طبقا للواقع .. وان كل كلمة فيه صحيحة وصادقة ودقيقة .. وكان هذا أصعب ما في الموضوع كله ..

ونقل جثمان عبد الناصر الى قصر القبة استعدادا ليوم الجنازة الذى تحدد يوم الخميس أول أكتوبر سنة ١٩٧٠ .. وفي قصر القبة وقعت مفاجآت هامة ..

دخلت عليه ولم اكن اعرف انه مات منذ اكثر من ساعة ، خرطوم الاكسجين في فتحة انفه اليمنى ، مكشوف الصدر ، ثقبان مفتوحان في صدره ، ازرق اللون مفتوح العينين .. ثم سمعتهم يصرخون فيَّ : اعمل له صدمة ... ! !

د . طه عبد العزيز

كانت المفاجأة الأولى ظهور السيد صلاح هدايت وزير البحث العلمي ومستشار الرئيس ناصر للشئون العلمية ـ بناء على طلب حسن التهامى وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ـ ومعه المثال مصطفى متولى الأستاذ بكلية الفنون الجميلة لعمل قناع لوجه الرئيس ..

ونقل الجثمان من الثلاجة الى حجرة أعدت للعمل .

ثم كانت المفاجأة الثانية طلب من حسن التهامى باحضار خصلة من شعر الرئيس وقام صلاح هدايت بهذه المهمة وسلم الخصلة لحسن التهامى .. لماذا .. ؟

قال حسن التهامى في تبرير طلب هذه الخصلة انها للتحليل ..

ثم كانت المفاجأة الثالثة .. أن المثال مصطفى متولى كلف بعمل قناع وبصمة للذراع اليمنى والكف اليمنى واكتشف أن أظافر الرئيس قد قصت .. (!)

وسلم القناع والذراع والكف وخصلة الشعر للسيد حسن التهامى بواسطة الوزير صلاح هدايت .. ثم أنكر التهامى وجود هذه الأشياء .. ثم زعم انها اختفت .. وعندما طالبه خالد عبد الناصر بالقناع أنكر وجوده نهائيا .. وقد ذكرنا مصدر كان مسئولا وقتئذ أن القناع والبصمة والذراع وخصلة الشعر قد خرجت من مصر .. وقد تعرض في متحف احدى العواصم الغربية للتدليل على نجاح المخابرات (.....) في تنفيذ عمليات تصفية الزعماء الوطنيين بوسائل مختلفة (! !)

ويبقى بعد هذا عدد من الأسئلة طرحها الكاتب الصحفى جمال سليم في الصفحات الأخيرة من كتابه .

أولا : لماذا لم ينقل الرئيس جمال عبد الناصر الى مستشفى المعادى العسكرى فور شعوره بالتعب الذى بدا عليه منذ صباح الاثنين ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ اثر تعاطيه حقنة الانسولين .. وتصاعد هذا التعب بين كل لحظة وأخرى بحيث كان واضحا لكل مرافقيه ومعاونيه .. ؟ !

أجاب طبيبه الخاص الدكتور الصاوى حبيب انه لم تكن في مصر غرفة للعناية المركزة ..

وأجاب السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية وأمين التنظيم السياسى بأن نقل رئيس الجمهورية الى المستشفى قرار سياسى لا يمكن أن ينفرد به طبيبه الخاص . ولم يقل لنا السيد شعراوى جمعة متى يصدر هذا القرار السياسى .. هل يصدر بعد الوفاة أم قبلها .. ؟ !

◻ وفيما يختص بادعاء الدكتور الصاوى حبيب وزميله الآخر د . منصور فايز الذى وجد الجرأة ليصدر كتابا هزيلا بعنوان « مشوارى مع عبد الناصر .. مذكرات الطبيب الخاص لعبد الناصر » يؤيد فيه ادعاء د . الصاوى حبيب .. فان ما يدحض هذا الادعاء هو الكتاب الصادر عن المستشفى بمناسبة مضى ٢٠ عاما على انشائه ويتضمن الاقرار بانه منذ افتتاحه رسميا في أكتوبر سنة ١٩٦٥ وهو يحتوى على غرف عديدة للعناية المركزة !

◻ ويقرر الوزير محمد احمد السكرتير الخاص لجمال عبد الناصر لأكثر من ١٨ سنة انه دخل غرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى العسكرى وعولج فيه عام ١٩٦٨ !

◻ ويقرر ـ أيضا ـ اللواء طبيب الدكتور عبد المنعم عاشور الأستاذ بكلية طب عين شمس والذى كان يعمل رئيسا لقسم الاعصاب بمستشفى المعادى العسكرى عام ٧٠/ ١٩٧١ يقرر في شهادة له ـ نصها بقسم الوثائق ـ أن مستشفى المعادى العسكرى كان به اربع غرف للعناية المركزة بعضها لما بعد العمليات الجراحية (الافاقة) وبعضها للقلب بالذات . وواحدة للأعصاب وواحدة للحالات الملوثة (العفنة) .

◻ ويقرر الأستاذ الدكتور طه عبد العزيز كبير أطباء رئاسة الجمهورية ـ حاليا ـ واخصائى القلب المشهود بكفاءته ومقدرته انه عندما عاد من انجلترا عام ١٩٦٥ الحق بالعمل بغرف العناية المركزة الخاصة وكان عائدا من دورة تدريبية على استخدام أجهزة الافاقة وتنظيم ضربات القلب ..

فالتذرع بعدم نقل الرئيس عبد الناصر الى غرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى العسكرى بحجة انه لم يكن هناك وجود لمثل هذه الغرف .. غير مقبول نظرا لأنه لا يتهض على أساس سليم من الواقع أو الحقيقة ..

◻ ٧ أسباب للطعن في تقرير الطب الشرعي لمخالفته العدالة والقانون !!

ثانيا : نفى الدكتور الصاوى حبيب طبيب عبد الناصر انه أعطى الرئيس جمال عبد الناصر ٣ حقن واحدة انتستين ، ٢ بانتوبون بناء على تشخيص خاطىء باصابة الرئيس بجلطة في الشريان التاجى وهى عادة تكون مصحوبة بآلام حادة الا في بعض الحالات الخاصة ، وقد نقل السيد صلاح الشاهد وأكد ما قاله الدكتور رفاعي كامل أن هذه الحقن مثبطة للقلب وقد أصابته بهبوط شديد مما عجل بوفاته ..

وقد نفى د . الصاوى حبيب ذلك بادعاء انه لا توجد حقن انتستين بل الانتستين عبارة عن انستستين بريفين ويستعمل كنقط للأنف كما أنكر وجود عقار يسمى بانتوبون ..

وهذا الكلام لا ظل له من الحقيقة فالانتستين عقار مضاد للحساسية ومثبط وينتج على شكل نقط للأنف وأقراص وحقن وقد رجعت الى نشرة الأدوية التى تصدرها وزارة الصحة المصرية عن الأدوية المتداولة في الأعوام ٦٥ ـ ١٩٧٠ ، ٧٠ ـ ١٩٧٥ . وتأكدت من وجود الانتستين على الأشكال الثلاثة المتقدم ذكرها وينتج هذا العقار بواسطة شركة « سويس فارما » بتصريح من شركة « سيبا جايجى » بسويسرا . وترد حقن الانتستين في نشرة وزارة الصحة تحت عنوان : **antihistaminios** طبعة عام ١٩٧٠ ص ٧٣ .. فحقن الانتستين موجودة ! !

اما العقار الـ **pan topon** فموجود بمصر وخاصة في أوائل السبعينات وبالطبع متوافر أكثر في صيدلية رئيس الجمهورية ويرد اسم هذا العقار في النشرة الدولية للأدوية والعقاقير رقم ٢٨ المسماة **mer-tindale** وتنتج هذا العقار شركة روش **roche** وتحتوى الحقنة على مليمتر من مشتقات الأفيون (هايد كلوريد الأفيون) على النحو الآتى :

١٠ مليجرام مورفين ، ١٫٨ مليجرام كودايين ، ٢٢ مليجرام نوسكابين ، ٢ مليجرام بابافرين .

ولا تعطى حقن الـ **pantopon** الا في الحالات المصحوبة بألم شديد للغاية ، وتستعمل بصفة خاصة في الأمراض السرطانية وعند التهيج الشديد .. اما أن يكون المريض ـ في حالتنا ـ في حالة غيبوبة سكر أو غيبوبة لأى سبب ويعطى الـ **pan-topon** فانه يعنى الحكم عليه بالموت السريع ..

ثالثا : يصر الطبيبان منصور فايز والصاوى حبيب طبيبا عبد الناصر على ان سبب الوفاة هو جلطة بالشريان التاجى للقلب ولا يقدمان أدنى دليل على صحة هذا الزعم لا من خلال رسم كهربى ولا من خلال تحليل للدم . ويقرر الدكتور أحمد عبد العزيز اسماعيل أستاذ ورئيس قسم الأمراض الباطنية بالقصر العينى في رسالة منشورة ومؤيدة بحديث شخصى في ٢٤ / ٧ / ١٩٨٨ ردا على ما اثير حول زعم أطباء عبد الناصر بموته بالجلطة القلبية . يقرر الدكتور أحمد عبد العزيز بصراحة وحسم :

ان المعروف طبيا وندرسه للطلبة ونؤكده لهم أن نقص السكر يسبب اضطراب ضربات القلب بسبب افراز الادرينالين ونقص البوتاس ، بل قد يحث على احداث جلطة بالشريان التاجى وقد يؤدى الى توقف القلب ، وعلى العموم فلن يعرف السبب الحقيقى لموت عبد الناصر مادام الطبيب المعالج لم يفحص نسبة السكر بالدم عند شعوره بالارهاق ، أن نفس ان يكون السبب هو نقص السكر ، أو تأكيد أن السبب هو انسداد بالشريان التاجى ، أمر مستحيل الجزم به حاليا في ضوء المعلومات التى لدينا ..

وفي هذا المجال ـ مجال تخبط وجهل القائمين على علاج عبد الناصر بحسن نية أو سوء نية لأن النتيجة سواء ـ يقرر الدكتور جمال غوردون رئيس الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر ورئيس الجمعية المصرية للتشريعات الطبية والحاصل على دكتوراه في الغدد .. انه عندما تقدم الى الدكتور أنور المفتى « ليقدم لى أول كتاب كتبته في مرض السكر سنة ١٩٦١ ، كان اللقاء في صيف هذا العام ، قلت للدكتور المفتى : اننى أشك في أن يكون عبد الناصر مصابا بالسكر ، ولم تكن تربطنا علاقة أستاذية ولا تعليمية بأنور المفتى فسألونى على الفور : ومن أين جاءك هذا الشك قلت لأننى شاهدت يد الرئيس وهو يلوح الى الجماهير عند عودته بعد ظهر يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٦١ ، وقد رأيتها داكنة اللون رغم انه لم يكن قد أمضى سوى ثلاثة أيام بالاسكندرية ، وسمرة البحر تختلف عن هذا اللون تماما ، وقلت ان ظنى انه اذا كان الرئيس يعانى مثلا من مرض السكر فأغلب الظن انه مصاب بالنوع البرونزى الذى يفسد البنكرياس والكبد نتيجة لارتفاع نسبة الحديد في الدم ، وهذا النوع لا يعالج الا بحقن الانسولين فقط ، فنظر الدكتور المفتى الى وقال : ترجونى أن أقدم لكتابك بعدما ثبت لى انك استطعت أن تشخص مرض السكر عن بعد ، وقد اصبت في تشخيصك ..

« ... ومرت الأيام وعلمت أن علاج الرئيس يأخذ شكلا متخبطا ، فتارة يكون بالأقراص المنشطة للبنكرياس التى قدمها د . فايزر من جامعة أولم بألمانيا ، وتارة بالانسولين الذى كان يدعو له دكتور بولسون وهو مستشار أكبر شركة لصناعة الانسولين في العالم ، وبدا لى من بعيد كما لو كان هناك صراع بين نظريتين علميتين دون أن يكون المرض هو الحكم على العلاج الأصح ، وقد علمت من الدكتور المفتى انه ترك علاج الرئيس لأحد الزملاء الأخرين قبل وفاته بعام تقريبا !

وكانت نصيحتى لزملائى الذين يعالجون الرئيس هى الالتزام بالعلاج بالانسولين بصفة مستمرة مع التحليل اليومى بانتظام حيث أن المخ يعجز أحيانا عن التحكم في وظائف كثيرة عندما ترتفع نسبة السكر في الدم بشدة ..

ان وفاة الرئيس جمال عبد الناصر مازالت حائرة بين أمرين فاما أن تكون الوفاة قد حدثت بسبب انخفاض شديد في نسبة السكر في الدم كما شكت في ذلك حرم الرئيس وقامت بتقديم عصير البرتقال اليه فور وصوله ، واما أن تكون جلطة كبرى قد سدت شرايين القلب فجأة وتسببت في توقف القلب بما نسميه السكتة القلبية ..

الا أن الفيصل في تحديد سبب الوفاة هو رسم القلب الأخير للمتوفى ، لأن قراءته تظهر الفارق بين تأثر القلب بانخفاض نسبة السكر في الدم أو بجلطة كبيرة سدت شرايين القلب .. !

رابعا : لا نعرف حتى الآن السبب الحقيقى لاختلاف رواية فتح الرئيس عبد الناصر للراديو في الساعة الخامسة لسماع خبر ما لم يرد ثم أسلم الروح بعد ذلك ، وقد أخذت هذه الرواية حيزا غير عادى من اهتمام الناس ، لا نظرا لدراميتها انما لحبكتها الروائية غير المألوفة .. وقد اعترف أخيرا الأستاذ محمد حسنين هيكل في حديثه لصلاح منتصر بالعدد ٦٠٦ من مجلة أكتوبر الصادرة في ٥ / ٦ / ١٩٨٨ بانه كان مصدر هذه الحكاية .

وهذه الرواية عن فتح الراديو والتى يعترف هيكل بانه كان مصدرها لأنه حضر هذا المشهد دليل واضح على فداحة التضليل الذى اكتنف مأساة وفاة جمال عبد الناصر ..

ففى الساعة الخامسة بعد ظهر يوم ٢٨ / ٩ / ١٩٧٠ كان عبد الناصر مستغرقا في حالة الغيبوبة التى انتهت بوفاته ..

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر يوم ٢٨ / ٩ / ١٩٧٠ لم يكن في حجرة جمال عبد الناصر أحد سوى ثلاثة أطباء هم بالتحديد : منصور فايز ، الصاوى حبيب ، زكى الرملى . ولم يحضر هيكل الا في الساعة الخامسة و٥٠ دقيقة وسبقه الى الحضور كل من السادة : شعراوى جمعة ، سامى شرف ، على صبرى ، الفريق فوزى .. وكلهم ـ بلا استثناء ـ أقروا بانهم حضروا والرئيس صامت لا يتكلم ولا يرى ولا يسمع ولا ينبض قلبه .. وكانوا متوهمين انه مازال على قيد الحياة ، الى أن انكشف السر وأعلن كبيرهم د . منصور فايز أن الرئيس مات منذ أكثر من ساعة وكانت الساعة عندئذ السادسة والربع .. فاين كان السيد هيكل .. ؟

وعلى كل ، فان هذه الرواية رغم اختلاقها مازالت تمدنا بمعين لا ينضب من الادعاءات ..

خامسا : ونصل الى السؤال الأخير ويتضمن الثقة في عدم الثقة في تقرير كبير الأطباء الشرعيين الدكتور كمال مصطفى وكيل وزارة العدل للطب الشرعى وقتذاك ، وهذا التقرير مؤسس وبناء على التقرير الذى وضعه أطباء عبد الناصر بعد الوفاة ليكون بمثابة حيثيات للوفاة ويقع في ٣ صفحات فولسكاب مكتوبة على الآلة الكاتبة وموقع عليه من الأطباء الخمسة الذين حضروا الوفاة وهم على الترتيب التالى :

(١) د . رفاعي كامل
(٢) د . منصور فايز
(٣) د . زكى الرملى
(٤) د . الصاوى حبيب
(٥) د . طه عبد العزيز

وقد قرأ الدكتور منصور فايز هذا التقرير ـ قبل التوقيع عليه واعتماده من كبير الأطباء الشرعيين ـ في الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ومجلس الوزراء والذى عقد الساعة العاشرة مساء يوم ٢٨ / ٩ / ١٩٧٠ بقصر القبة .. وذلك بعد أن طلب السادات ممن يمثل الهيئة الطبية التى عالجت الرئيس أن يشرح للمجتمعين ما حدث للرئيس وأسباب وفاته ..

وكان التشخيص الوارد في التقرير هو :

انسداد حديث مفاجىء بالشريان التاجى للقلب حيث قام الأطباء بعمل الاسعافات اللازمة ، وعملت رسومات كهربائية للقلب أثناء هذه الأزمة . وقد استعمل جهاز تنظيم ضربات القلب أثناء العلاج حيث انه يوجد بجوار غرفة الرئيس غرفة للعناية الخاصة ، وكذلك فان نوبتجية الأطباء مستمرة طوال هذه الفترة من سبتمبر ١٩٦٩ (تاريخ أول أزمة قلبية) حتى الآن .. وبالرغم من ذلك فقد وافاه الأجل المحتوم نتيجة لذلك في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة في حضور السادة الأطباء المعالجين .

وفي نهاية التقرير سجل كبير الأطباء الشرعيين قراره بخط يده ، حيث اثبت ما يلى :

تبين لنا من الفحص الظاهرى (! :) لجثمان الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة الواحدة و٤٥ دقيقة (أى حوالى ٩ ساعات من الوفاة) من صباح يوم الثلاثاء ٢٩ / ٩ / ١٩٧٠ (لم يحدد كبير الأطباء مكان الفحص !) انه خلو تماما عن أى دلائل مادية ذات شبهة من أى طراز كلية ، وأخذا بما جاء في هذا التقرير الطبى المقدم عن الحالة حيال الحياة مضافا الى الصورة البادية للجثمان تكون الوفاة فجائية مرضية نتيجة نبحة صدرية ـ من سدة بالشريان التاجى للقلب ، وقد مضى على الوفاة لحين الفحص بضع ساعات ..

٢٩ / ٩ / ١٩٧٠

توقيع : د . كمال السيد محمد مصطفى

كبير الأطباء الشرعيين

والتقرير والاعتماد على هذه الصورة يتعرض لعدم المصداقية للأسباب التالية :

ان كبير الأطباء الشرعيين لم يطلع على الرسومات والتحاليل التى تؤيد او تنفى ما جاء في التقرير .

أن كبير الأطباء أجرى الفحص الظاهرى على الجثمان في غير مكان الوفاة بمنشية البكرى .. والمحتمل انه اجرى الفحص الظاهرى بقصر القبة ونقل الجثمان من مكان الى آخر من شأنه أن يؤثر على الأدلة الجنائية .

أن الفحص الظاهرى جرى بعد أكثر من ٩ ساعات على الوفاة وهى مدة كافية لتتلاشى معالم هامة في الجثمان تفيد في أى تحقيق .

أن الفحص الظاهرى للجثمان لم يتم بطريقة علمية وطبية سليمة بدليل التقرير والاعتماد من الاشارة الى وجود أكثر من ثقب في صدر الرئيس عبد الناصر ..

ان كبير الاطباء الشرعيين اعتبر مهمته قد انتهت بعد ان اعتمد تقرير الاطباء المعالجين مما ادى الى العبث بالجثمان وذلك بعمل قناع للوجه والذراع وبصمة لليد اليمنى وأخذ خصلة من الشعر واظافر اليد اليمنى ..

ان كبير الاطباء الشرعيين لم يرد او يناقش الشكوك التى اثيرت حول أسباب وفاة عبد الناصر ..

اما فيما يختص بصلب التقرير فلنا عدة ملاحظات اهمها مايلى :

١ ـ ان توقيع الدكتور رفاعي كامل على التقرير الطبى جاء بطريق الخطأ تأسيسا على الاعتراف الرسمى الذى ذكره الفريق أول طبيب رفاعي كامل امام رئيسه الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية يوم السبت الموافق ٣ / ١٠ / ١٩٧٠ بانه لايوافق ولايقر ماجاء في التقرير بأن سبب الوفاة هو جلطة بالشريان التاجى .. وكرر هذا الاعتراف امام كل من السيدين عبد اللطيف البغدادى النائب السابق لرئيس الجمهورية والفريق أول محمد صادق وزير الحربية الاسبق الذى نشره في عدد من الصحف المصرية والعربية ..

٢ ـ كذلك فان الدكتور طه عبد العزيز لم يوقع على التقرير والتوقيع الموجود على التقرير ليس توقيعه .. ويلاحظ القارىء الفارق الواضح بين التوقيع المزور الموجود على التقرير وبين التوقيع الحقيقى المأخوذ عنه من على روشتة عيادته ..

٣ ـ ان الدكتور زكى الرملى صاحب التوقيع الثالث على التقرير الطبى لم يعد يوافق على السيناريو القائل بأن الوفاة نتيجة جلطة في الشريان التاجى للقلب ولذا فلم يعد يتصدى للدفاع عن هذا السيناريو بدليل ان البيان الصادر في ١ / ٧ / ١٩٨٨ والمنشور في الأخبار والذى يقرر ان وفاة عبد الناصر كانت بسبب جلطة في الشريان التاجى لم يوقعه سوى طبيبين هما : د . منصور فايز د . الصاوى حبيب ..

فكيف يمكن الاعتداد بتقرير طبى يتنكر اغلبية الموقعين عليه مما جاء فيه ؟ !

ولذا ماسلمنا بهذا فليقل لنا الدكتور كمال مصطفى كبير الاطباء الشرعيين والذى مازال يعيش بيننا امد الله في عمره ـ ليقل لنا عن السبب الحقيقى لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

ويضاف الى ذلك : ان التقرير اورد وقائع لانصيب لها من الصحة مثل :

أ ـ الادعاء بوجود غرفة العناية الخاصة الى جانب غرفة نوم الرئيس جمال عبد الناصر ..

ب ـ الادعاء باستعمال جهاز تنظيم ضربات القلب في الوقت المناسب .. لأن الجهاز لم يستعمل الا بعد الوفاة بساعة وكان استعماله من باب « سد الخانة » و « الروتين » ..

جـ ـ الادعاء بعمل الاسعافات اللازمة بالطريقة الطبية السليمة .. وهذا لم يحدث ..

د ـ الادعاء بأن الرئيس تناول الادوية الخاصة بعلاج حالته دون ذكر او بيان هذه الادوية .. والتلاعب بأسماء الادوية والعقاقير الصحيحة التى اعطيت له وفي غير وجهها الصحيح .

من أجل كل هذا فنحن لانعتد بالتقرير الطبى ولانعتد بتقرير كبير الاطباء الشرعيين المؤسس على هذا التقرير .. لأن ماقام على الباطل فهو باطل وفاقد الشىء لايعطيه .

رحم الله عبد الناصر واسكنه فسيح جناته

معادلة الـ cia

- الافلات من دائرة النفوذ الغربى
- وقف مذبحة ايلول بالأردن
- الصداقة مع المعسكر الاشتراكى
- التطبيق الاشتراكى في مصر ..

عبد الناصر

حيثيات الحكم في قتل عبد الناصر :

شكر وتقدير

بينما تخوفت الصحف والمجلات من اثارة قضية اسباب موت عبد الناصر تحت تأثير نفوذ عدد من الشخصيات كانت ترى ان اثارة هذه القضية يعنى بالدرجة الأولى الشك في المحيطين بالزعيم مما يزعزع الثقة فيهم في حمل رسالة الناصرية . كذلك كان لنفوذ الاستاذ هيكل فضل كبير في هذا الاتجاه . وعلى كل حال فقد اقلقنا هذا كثيرا وازال الحرج من نفوسنا مما دفعنا الى ان ندفع للمطبعة بما تجمع لدينا من حقائق جديدة ومذهلة عن قضية موت الزعيم .. تصدر في الطبعة الثالثة للكتاب .

انني هنا احيي شجاعة الذين وقفوا للدفاع عن قضية موت عبد الناصر لكشف الحقيقة وتخلصوا من المستقبل الذى يمكن ان يسببها لهم اصحاب النفوذ .. احيي بصفة خاصة الكاتب الكبير الاستاذ فؤاد مطر رئيس تحرير مجلة التضامن التى تصدر بلندن ودار هاي لايت التى افردت لهذه القضية صفحات مجلة التضامن على مدى ثمانية اسابيع ولم يتحرج من نشر التعليقات والمداخلات .. كما احيي الاستاذين لطفى واكد ومحمود المراغى اللذين افردا صفحة كاملة لنشر الوقائع الجديدة التى جاءت بالمقال .. ولا انسى فضل جريدة الاحرار ورئيس مجلس ادارتها الاستاذ مصطفى كامل مراد ورئيس تحريرها الصديق الاستاذ وحيد غازى تلك الجريدة التى تخلت عن عادتها ان تقف مع الحكومة حتى ولو سحبت عند ... فنشرت الاحرار على مدى ١٢ اسبوعا عرضا لعدد من فصول الكتاب .. ولن انسى الشكر موصولا بجميلهم بالكتابة وذكرها في كتبى كالاساتذة محسن محمد ومحمود السعدنى وسعيد ... وسليمان الحكيم وغيرهم من الاصدقاء المحترمين والكتاب .. وشكرا

• جمال سليم

أفلام للفيديـــو كارثة جديدة تصيب السينما

الفن
يقدمه : أحمد صالح

● مشكلة جديدة تواجه السينما المصرية الجادة .. وهي إقدام بعض المنتجين على انتاج افلام لا تعرض في السينما وإنما تعبأ في شرائط فيديو فقط ومعنى ذلك أن تتحدد ميزانية الفيلم بأقل من قيمة بيع الفيلم لاحدى شركات الفيديو .. وبالتالي يتم إختيار ممثلين ومخرج وفنيين مبتدئين لتكون اجورهم قليلة جدا .. وهكذا تظهر افلام من الصعب ان يطلق عليها لفظ « افلام » .. لكن جماهير نوادي الفيديو الذين يستأجرون شرائط الفيديو يتصورون في النهاية عند رؤية هذه النوعية من الشرائط .. إن هذا هو حال السينما الآن ! !

● يقول المخرج محمد عبد العزيز : إن هذا الاسلوب يلجأ اليه بعض المنتجين والمخرجين الذين نكبت بهم السينما المصرية في الفترة الاخيرة ، وهم أنفسهم الذين يطعنون صناعة السينما من الظهر (في الصميم) ، كما إنني أحمل غرفة « صناعة السينما مسئولية ما يحدث من انهيار للسينما المصرية ، وإبتعاد المشاهد عنها نظرا لما يراه من أفلام هابطة ومنتجة خصيصا للفيديو .

★ ويستطرد النجم حسين فهمي ويقول : هذا الموضوع (اختراع افلام للفيديو) قام به موزع معروف وعرض على وعلى بعض زملائي الفكرة منذ فترة طويلة ولكننا تنبهنا ورفضنا الاشتراك معه ، بالاضافة إلى أن المشاهد يرى على شاشة السينما النجوم الكبار وأفلام جيدة فبالتالي سيذهب للسينما ، اما الافلام المخترعة للفيديو فهي تنتج لنجوم درجة عاشرة ولن يقبل أحد عليها .

★ ويقول النجم محمود ياسين : السينما هي الاصل وهي الام والذي يجب أن نكرمها ونقف بجانبها في المحن التي تمر بها ، بدلا من الاشتراك في طمس معالمها ، فهي أعطتنا الكثير من شهرة ونجومية ، ومجد وجعلت اسم محمود ياسين ، محمود عبد العزيز ، نور الشريف ، كمال الشناوي وغيرهم قديما وحديثا اسماء لامعة ولها مكانتها ، فسننتج الاجود لكي نحميها .

★ أما الفنان عزت العلايلي فله رأي فيما يحدث يقول : لا أعتقد أن هذه الفكرة ستدوم طويلا إلا إذا إشتركنا نحن أبناء السينما المصرية فيها ، ولكن ما حدث وما سيحدث عبارة عن زوبعة في فنجان ، مثل الافلام المقاولات التي أغرقت السوق السينمائية في السبعينات .

★ وتضيف الفنانة نجلاء فتحي وتقول : بعد وصولي لهذه المرحلة من النضج الفني لا يمكن أن أتجه لوسيلة كهذه لضرب السينما في عنقها بدلا من أن نخلصها من مجموعة الافاقين .

● يقال ان هذه الوسيلة توفر فرصا كثيرة للوجوه الجديدة والشابة .. ـ تقول : حكاية الوجوه الجديدة هي شماعة يعلقون عليها هؤلاء القلة فشلهم ومخططهم لتدمير الفن السينمائي ، مثلا قبل ظهور الفيديو فالسينما كانت وسيلة لانتشار للوجوه الجديدة المشكلة تحتاج إلى فتح جريء وجاد مثل رمسيس نجيب وليس كهؤلاء الذين يدعون الفن .

★ يعلق الفنان كمال الشناوي ويقول : إذا كان الفيديو غرضه الارتقاء بالسينما ومساندتها حيث تعود الثقة للجمهور المصري من خلال أفلامه الجيدة (الفيديو) فلا مانع من خوض التجربة اما إذا كان الغرض هو البحث عن الربح السريع فقط فبالطبع ستدمر السينما من ناحية أخرى ، وتعتبر فكرة مرفوضة من جميع فناني وفنيي مصر .

● يقول المخرج محمد النجار : بأي حال من الاحوال لا اشجع أي مخرج جاد بأن يخوض تجربة فاشلة كهذه ، لان الافلام التي تصور فيديو فقط تكون محدودة الامكانيات شكلا ومضمونا أي ان التكلفة الانتاجية قليلة ، والموضوعات سطحية جدا والمعالجة بالطبع تكون في منتهى الاستخفاف بعقول المشاهدين .

● ويطالب المخرج حسام الدين مصطفى الدولة : بأن تصلح من حال السينما أي بناء دور عرض جديدة ، وإصلاح القديمة ، حتى يشعر المشاهد بالراحة والمتعة عند مشاهدة الافلام السينمائية ، وفي هذه الحالة سينصرف المشاهد عن الفيديو وأفلامه الهابطة بالذهاب إلى السينما لأن مكانتها محفوظة بين نجومها ومخرجيها الكبار ، والذين لا ينزلون لمستوى السطحية في أفلام الفيديو ـ أما مشكلة الوجوه الجديدة فالتليفزيون موجود وتفاليته كثيرة .

★ ويستنكر المخرج الكبير صلاح ابوسيف بقوله : تحدثت كثيرا عن هذا الموضوع منذ بداية عروض الفيديو ، وقلت انه سيكون سيفا على رقبة السينما ، إذا لم يستغل جيدا ، ويجب اتخاذ الحلول السريعة حتى لا تفقد الثقة فيما تقدمه الشاشة المصرية أكثر من ذلك ، ويجب على غرفة صناعة السينما معاقبة الموزع والمنتج وتضع له القيود أيضا الرقابة لها دور كبير ولابد أن تبداه ، وعلى نقابة السينمائيين معاقبة المخرجين الذين يقدمون على مثل هذه الافلام ، ونقابة الممثلين كذلك .

★ يعلق سعد الدين وهبه رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب ويقول : من مهازل الزمن أن تمول السينما المصرية من ربح افلام الفيديو والذي يعتبر عنصرا من عناصر انهيارها ، ومن المفروض أن السينما صناعة دقيقة لها إمكانيات فنية واقتصادية أكثر من امكانيات الفيديو فبالتالي يجب أن تحافظ على خصائصها الصغيرة ، فإذا قلنا أن المسرح لا يمتلك نفس ما تمتلكه السينما ويمتلكه الفيديو من الاعيب تكنولوجية ، إلا أنه مازال منفردا بفن حي مميز عن جميع الفنون ، ونظرا لما نراه من خطر الفيديو وطغيانه على السينما ، يناقش حاليا بمجلس الشعب قانون الفيديو الذي سيحمي السينما المصرية ، ويفرض على الفيديو تكاليف عالية جدا حتى يعجز المنتجون الذين اتجهوا لانتاج الفيديو فقط عن انتاج النوعيات الهابطة ، والتي شوهت الصورة المصرية ، وسيترتب على صدور القانون عمل توازن لدى المشاهد

★ ويختتم منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما : التعليق على هذه الاراء بقوله : بأن الغرفة حريصة تماما على صناعة السينما ، لأنها صناعة لها تاريخ طويل وهي متسع لكل انواع الفنون ، وأيضا فهي الصناعة التي يتعيش من ورائها كثير من زملائنا الفنانين والفنيين ، وبالتالي ستفرض قيودا كثيرة على من ينتج الفيديو.

ويوزع الافلام خارجيا ، وداخليا ، حيث انه بدأت تظهر في الفترة الاخيرة أفلام على شرائط فيديو ليس لها صاحب معين ولا مخرج ، ولا شركة انتاج ولا أي شيء يدل عليها ، وبالتالي في المرحلة القادمة سنحاول توظيف الفيديو لمساندة السينما في تنظيم العروض فقط.

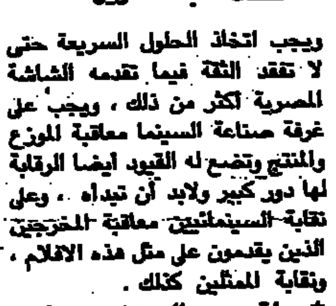
ـ أيضا ستحاول الغرفة ترشيد الانتاج فبدلا من انتاج ٧٠ فيلما في العام ستنتج ٣٠ فيلما ولكنها افلام ترقى بالسينما والمجتمع المصري .

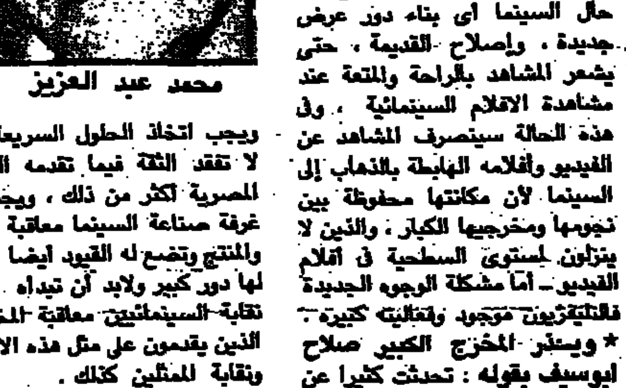
صفاء غنيم

سعد الدين وهبة



منيب شافعي





محمد عبد العزيز

كمال الشناوي وسهير البابلي في مشهد من فيلم « يا ناس ياهو »

كمال الشناوي يصرخ « يا ناس يا هوه » !

● انتهى المخرج عاطف سالم من تصوير إحدث افلامه « يا ناس يا هوه » قصة وسيناريو وحوار احمد عبد الوهاب يتعرض الفيلم للظواهر الاجتماعية الجديدة الدخيلة على حياتنا وكيف يستميت فلاح ذو مباديء لمواجهتها ولكنه ينهار في النهاية لكثرة المتآمرين ضده حتى اقرب الناس اليه .. وذلك من خلال عوضين الفلاح الذي يمتلك فدانا يزرعه وهو سعيد ويخطط من حوله بما فيهم ابنه حتى يبيع الفدان الذي يسعى مشتريه لتقسيمه كأرض بناء .. ويبيع الفلاح الفدان وتتغير حياته ولكنه يحن للأرض مرة اخرى فيفكر في شراء ارض اخرى لزراعتها ولكنه يواجه ايضا بالرفض .. تم تصوير مشاهد الفيلم بين الهرم وشيراتون الجزيرة والاسماعيلية .. ويشترك في بطولته كمال الشناوي وسهير البابلي وجمال عبد الناصر وجمال اسماعيل .

الوجه الجديد الفنان الشاب جمال عبد الناصر

« المحبظاتية » يحاكمون الماضي والحاضر

استطاع هؤلاء الشباب المبهرون الدخول تحت جلد التاريخ واحتضان الحاضر وايجاد لغة راقية بين مختلف عناصر الفرجة والمتعة .. واثبت الشباب ان ابداعاتهم قادرة على اثبات الذات المسرحية وتقديم عرض يرقى الى مستوى المهرجانات والأسابيع المسرحية في الخارج انهم « المحبظاتية » .. المؤلف محبظاتي .. والمخرج محبظاتي والممثلون « محبظاتية » والعرض محبظاتي.

والمحبظاتية هم الممثلون الجائلون الذين كانوا يعتمدون على عناصر فرجة عديدة ويشخصون ويمتعون المتفرجين من الذين يحضرون الافراح والمناسبات السعيدة التي كان المحبظون يشاركون في احيائها .

كتب سيد محمد على « المحبظاتية » مازجا فيها بين أساليب الحكام المماليك واساليب سيطرة المعلم وصبيه .. وهذا المزج يتم بين شخصيات تاريخية وشخصيات شعبية

واكد المخرج محسن حلمي فكر المؤلف من خلال الملابس وتبادل الأدوار بين مختلف الشخصيات والاعتماد على ديكور بسيط ذي دلالات ورموز واضحة فهو عبارة عن صندوق يستخدم كسرير تعبيرا عن استرخاء الحاكم وتابوت او مقبرة اشارة الى المصير الذي ينتظره وهو قارب دلالة على الابحار في التاريخ والحياة .. ادار محسن حلمي احداث الحدوتة الجميلة في المساحة المسرحية التي اتاحها له المعمار الرائع لقصر الغوري والذي تناغم وانسجم بتشكيله العام ومفرداته الجمالية وطريقة جلوس المشاهدين ـ مع نسيج العرض الذي اعتمد نصه وأدواته وعناصره على الموروث الشعبي والتراث التاريخي مما يحتم ضرورة كسر الشكل التقليدي للعلبة الايطالية التي يجلس الناس بطريقة تقليدية لمتابعة ما يدور بداخلها .. كانت حركة الممثلين مرنة معبرة .. ساعدهم عليها الديكور البسيط جدا وقد وفق محسن في تطعيم العرض بالاشارات التي تمنحه المعاصرة مثل الجمل الحوارية وطريقة نطقها التي حاكى فيها بعض الممثلين النجوم الكبار زكي رستم واستيفان روستي وحسن البارودي او استخدام شاشة خيال الظل التي تعبر عن الدور الذي يلعبه الاعلام تاريخيا وهي تعادل شاشة التليفزيون .

وتكتمل جوانب المتعة في هذا العرض بكلمات الشاعر عمر الصاوي الذي اثبت ان فؤاد حداد لم يمت وانه الامتداد المتميز المبدع لجيل فقدناه من الشعر وظهر ذلك واضحا في فيض الشاعر الجميلة النابضة الذي كان ينساب كل ليلة في نهاية البرامج التليفزيونية الرمضانية من خلال المسحراتي الذي كتب كلماته عمر الصاوي وكلمات عمر في هذا العرض التصاق حميم ورائع بالتراث الشعبي متميز بتحديد الملامح والدفء وتشكيل الصور .. واحتضنتها موسيقى حمدي رؤوف في جمل نغمية معبرة ممتعة تعيد حمدي الى ساحة الابداع الموسيقي المسرحي الذي انطفأ مع مسرحية الشحاتين وعاد ليتألق مع المحبظاتية .

● لعبت الفنانة نهير امين عدة ادوار أبدعت تجسيدها جميعا بما تتميز به من قدرة على مصادقة الشخصيات التي تلعبها ورغم ان نهير مقلة جدا في الظهور إلا ان ادوارها علامات كان آخرها دورها المميز في مسرحية البهلوان امام يحيى الفخراني .. ومع نهير امين تألق نجوم الغد سامي عبد الحليم ومحمد ياسر وعبد الرحمن محمد وسعيد عبد الحليم وسيد ابراهيم وفتحي سعيد وجمال زكي واحمد الشيخ واحمد مصطفى وناجي احمد

● المفروض ان ينتهي عرض المحبظاتية بانتهاء شهر رمضان طبقا للميزانية التي حددتها الهيئة العامة لقصور الثقافة منتجة العرض ومنتجة مجموعة من العروض المتميزة التي اضاءت ليالي رمضان المسرحية .. ولأن هذا العرض الرائع يستحق ان يعرض عدة شهور قادمة ولأن العديد من المشاهدين لم يستمتع بمتابعته نظرا لانشغالهم في الاستعداد للامتحانات .. فطالب الكاتب الفنان يسري الجندي المشرف العام على قطاع المسرح في الهيئة العامة لقصور الثقافة بعد عرض « المحبظاتية » وقيامه بجولة في الاقاليم .. لأن المشاركين في هذا العرض يقولون اكثر من حقيقة بالتأليف والاخراج والديكور والازياء والتمثيل .. ونحن ننحني امامهم شكرا وتقديرا ونهتف « احسنتم يا محبظاتية » !

مدحت ياسين

سؤال

الحكم النهائي الذي اصدرته المحكمة الادارية العليا باحقية ٧٨ نائبا في عضوية مجلس الشعب .. ماذا يعني ؟ ؟

اولا هذا الحكم دليل قاطع ونهائي بأن الانتخابات السابقة لمجلس الشعب كانت مزورة وان ٧٨ نائبا رفضتهم دوائرهم الانتخابية الا انهم حصلوا على عضوية مجلس الشعب رغم انف الجميع وهذا في حد ذاته تأكيد بأن ارادة الجماهير اخر شيء تفكر فيه الحكومة والذي يؤكد صدق ما اقول هو رفض « المحجوب » رئيس مجلس الشعب تنفيذ هذا الحكم حتى الآن .. ولو ان هذه الواقعة المخزية قد حدثت في احدى الدول الديمقراطية لقدمت الحكومة استقالتها بكامل هيئتها . ولأعلن رئيس البرلمان أسفه واعتذاره للشعب ولكن لاننا نمتلك « حمرة الخجل » لم يحدث كل هذا ! !

صمت الشعب المصري والنواب اصحاب الحق لايعني ان هذا الشعب متسامح في حقه الى حد الاستسلام بالامر الواقع بل ان هذا الصمت يؤكد عدم ثقة الشعب في كل مايجري من حوله حتى اهم القضايا واخطرها يتقبلها الناس الان وكأنهم يقولون « لاشيء يهم » !

لا اعرف لمصلحة من يحدث كل هذا وهل هذا الاسلوب الذي تتبعه الحكومة يتمشى مع نداءاتها بضرورة بناء الانسان وعودة الانتماء ومضاعفة الجهد من اجل البناء .. بالطبع لايتمشى بل ان هذه الواقعة وحدها كافية لابعاد الشعب واصابته بخيبة الامل وفقدان الثقة في الحكومة التي تفرض ارادتها على ارادته .

وبالرغم من كل هذا فان الفرصة مازالت قائمة امام الحزب الحاكم كي يتدارك خطأه ويعلن منح هؤلاء النواب حقهم وانني اتمنى ان يخيب ظني بأن الحكومة لم ولن تخضع لحكم القضاء حتى وان اضطرها الامر الى حل مجلس الشعب .. فهذا القرار له خطورته لانه سيكشف امام الشعب امورا كثيرة وسوف يدعونا جميعا الى مراجعة مواقفنا بل وادوارنا التي نؤديها كمؤسسة حزبية معارضة تشارك في الحكم او تؤكد دولة المؤسسات .

القضية غاية في الحساسية والناس ترقب ماسوف يحدث لان قرار الحكومة المنتظر لايتصل هذه المرة بأزمة بين المعارضة ورئيس مجلس الشعب بل ان الامر اكبر بكثير لان الازمة هذه المرة بين الحكومة والشعب وبين نزاهة الحكم من عدمه ! !

هشام طنطاوي

برامج التليفزيون اليوم الاثنين

ق ١

- ١١,٠٠ الافتتاح
- ١١,٠٠ القرآن الكريم
- ١١,٥ عرض البرامج
- ١٢,٠٠ نشرة اخبار الاطفال
- ١٢,١٥ حلقة من مسلسل
- ● هو وهي بطولة:
- ★ سعاد حسني
- ★ احمد زكي
- ١,٠٠ منوعات
- ١,١٠ مسرحية كوميدية
- ● مدرسة المشاغبين بطولة:
- ★ عادل امام
- ★ سعيد صالح
- ★ احمد زكي
- ★ سهير البابلي
- ★ يونس شلبي
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار
- ٦,١٥ اغاني مختارة
- ٧,١٥ المسلسل العربي
- ● حارة الشرفا بطولة:
- ★ عفاف شعيب
- ★ عبد الله غيث
- ★ سيد عبد الكريم
- ٨,١٥ فيلم تسجيلي
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,١٥ النشرة الجوية
- ٩,٤٥ المسلسل الديني
- ١٠,٢٥ سهرة الغد
- ١٠,٣٠ فيلم السهرة
- ● الجواز للجدعان بطولة:
- ★ هالة فاخر
- ★ سمير غانم
- ★ سهير البارونى
- ١٢,٠٠ انباء وصحافة
- ١٢,١٠ القرآن الكريم

ق ٢

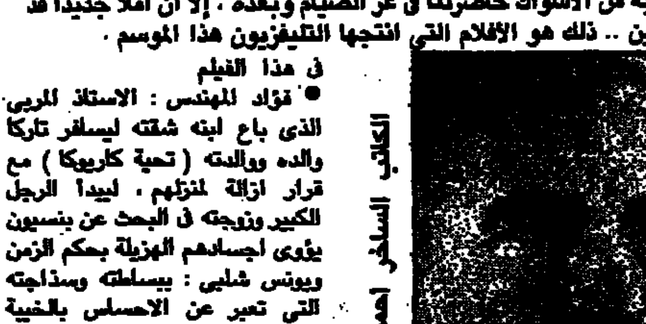
- ١١,٠٠ الافتتاح
- ١١,٠١ في نور القرآن الكريم
- ١١,١٢ عرض البرامج
- ١١,١٥ الفيلم العربي
- ● الدنيا لما تضحك بطولة:
- ★ اسماعيل ياسين
- ★ نجاح سلام
- ١,١٥ منوعات
- ١,٣٠ الفيلم الاجنبي
- ٣,٠٠ برنامج
- ● نجوم ضاحكة
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٣,٢٠ منوعات
- ٣,٣٠ كارتون
- ٤,٠٠ برنامج رياضي
- ٥,٠٠ كارتون
- ٥,١٥ برنامج الاطفال
- ● فرحة العيد
- ٦,١٠ المسلسل العربي
- ● انا وانت وبابا .. في المشمش قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة بطولة:
- ★ حسن عابدين
- ★ فردوس عبد الحميد
- ★ محمود الجندي
- ★ عبد الله فرغلي
- ★ زيزي مصطفى اخراج: محمد فاضل
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
- ٧,٤٥ منوعات
- ١٠,٠٠ النشرة والتعليق على الاحداث الانجليزية
- ١٠,١٥ الفيلم الاجنبي
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٣٠ القرآن الكريم

ق ٣

- ٥,٠٠ مساء .. افتتاح
- ٥,٠١ القرآن الكريم
- ٥,٠٥ نشرة الاخبار
- ٥,١٠ برنامج كرتون
- ٥,٢٠ إ ب مصر
- ٥,٣٠ مصر بخير
- ٥,٤٥ ريبورتاج
- ٦,٠٠ برنامج زحمة
- ٦,٢٠ تاج الحياة
- ٦,٢٥ حكاية وراء كل لقطة
- ٧,٠٠ صوت الجماهير
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٠ علم وفنون
- ٨,١٠ برنامج التحدي
- ٨,٣٥ احلى ماعندنا
- ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة
- ٩,١٥ القرآن الكريم

« صاحب العمارة » .. وجائزة لأفلام التليفزيون !

● رغم الهبوط الواضح في مستوى برامج التليفزيون الرمضانية هذا العام ، ورغم ان مسلسل (ليالي الحلمية) كان هو الزهرة الحقيقية في غابة من الاشواك حاصرتنا في عز الصيام وبعده ، إلا ان املا جديدا قد ولد في هذه الفترة ، وجعل الزهرة زهرتين .. ذلك هو الأفلام التي انتجها التليفزيون هذا الموسم .



وبصفة عامة فإن اغلبية هذه الافلام غير مستهلكة في فكرتها ، واذا حاولنا ان نتذكر بعض اسماء هذه الافلام اللامعة ، فلا ننسى ان نتذكر افلام (الخاتم) ، و (آسف للازعاج) و (صاحب الصورة) ..

● والواقع ان فيلم (صاحب الصورة) يعتبر من افضل قصص احمد رجب التي عولجت للتليفزيون من خلال سيناريو محكم واخراج متميز .. وفي الوقت نفسه يتعرض في قالب كوميدي ساخر لفكرة جريئة .. والسؤال الدرامي العام الذي يطرحه المؤلف باختصار هو (ماذا يحدث لو قام صاحب عمارة بتسخير مجموعة من المثقفين ـ اجتمعوا على مشكلة واحدة هي البحث عن شقة ـ في بناء العمارة بأنفسهم حاملين على اكتافهم الطوب والأسمنت) ؟ ! !

وبالتأكيد فإن هذه التيمة يمكن ان تطرح العديد من المفارقات التي نجح السيناريست في حبك خيوطها ، وساعده المخرج في ابراز جوانبها وجمالياتها .. وكما ان الفكرة طريفة ، فكان لابد ان تنتهي بموقف اكثر طرافة ومأساوية في نفس الوقت .. فبعد ان ينتهي الجميع من بناء العمارة ، وبعد ان يتحكم فيهم رأسمالي مستقل (يحيى شاهين) من خلال تسليط مهني جاهل (محمد الشويحي) ليتحكم فيهم ويهزأ بهم

وهكذا تتبلور لنا سخرية الكاتب الكبير احمد رجب في كل شيء .. الاستغلال الاقطاعي بالشكل المعاصر ، ومن اسعار الفنادق والبنسيونات ، ومن انهيار كرامة ومباديء المثقف المصري امام جشع وتحكم الطبقة الجاهلة ، دون اغفال للمشكلة الأزلية .. الشقة !

● وكان الممثلون في افضل حالاتهم في هذا الفيلم

● فؤاد المهندس : الاستاذ المربي الذي باع ابنه شقته ليسافر تاركا والده ووالدته (تحية كاريوكا) مع قرار ازالة لمنزلهم ، ليبدأ الرجل الكبير وزوجته في البحث عن بنسيون يؤوي اجسادهم الهزيلة بحكم الزمن

ويونس شلبي : ببساطته وسذاجته التي تعبر عن الاحساس بالخيبة والفشل في وسط ظروف احاطت بشاب لا يستطيع الزواج بعد خطبة تسع سنوات ويوسف داود الصاروخ الكوميدي الجديد ..

● وحمدي احمد : المهندس الشريف ، والذي كان جزاء اخلاصه نقله ، واخيرا رفته

● وسعاد نصر : في الخطيبة المغلوبة على امرها ، والمتمسكة بحبيبها لآخر لحظة .

● واخيرا العملاق يحيى شاهين الذي جسد ببراعة وصدق شخصية الانفتاحي المستقل لهذا الزمان .

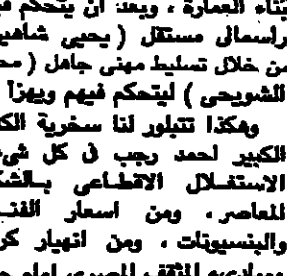
ولا يبقى إلا ان نوجه التحية للمنتج الفني لأفلام التليفزيون ممدوح الليثي !

هشام لاشين



الكاتب الساخر احمد رجب





أول المشوار خطوة

انطلقت من « بيت القاصرات » !

● كانت ترى الملصقات التي تحمل صور الممثلات والممثلين في الشوارع والطرقات فتنظر اليها وتحلم ..

وتقلبت « الفت امام » على اول صعوبة عندما اقنعت اباها بدخول المعهد العالي للفنون المسرحية .. ودرست التمثيل والاخراج وبدات مشوارها الفني منذ ٨ سنوات اثبتت خلالها موهبتها الفنية منذ ان اختارها المخرج احمد فؤاد لتشترك في (بيت القاصرات) حيث لفتت الانظار وهي تؤدي شخصية الفتاة الضائعة المتشردة (فواكه) بعدها اختارها عاطف الطيب لتشارك في (ملف في الآداب) حيث ادت دور الموظفة البريئة ـ

وقد ادت « الفت » ادوارا متنوعة نجحت في ادائها .. فهي الابنة الملوعة في مسلسل محمد فاضل (ليلة القبض على فاطمة) .. وهي فتاة بلا هوية تعمل في عصابة لجلب السموم البيضاء في (العملية رقم ٤٢) لعادل الأعصر .. كما اشتركت في المسلسل التليفزيوني باق من الزمن ساعة قصة نجيب محفوظ من اخراج هاني لاشين ومسلسل (هاربات من الماضي) لرائد لبيب وانتهت اخيرا من تصوير (شباب على كف عفريت) لمحسن محيي الدين وتدخل الاستديو الاسبوع القادم لتشترك في تمثيل مسلسل (حدث ذات يوم)

عزة النجار



الفت إمام مع عبد الله محمود في إحدى الأفلام

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الصفحة الأخيرة

تسويق مناظرة الشعراوى وادريس

الشيخ الشعراوى — يوسف ادريس

القطاع الاقتصادى بالتليفزيون المصرى سيعلن ـ عن تسويق المناظرة التى سيتم تسجيلها تليفزيونيا بين فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ـ والدكتور يوسف ادريس المناظرة سيتم تسويقها لتليفزيونات العالم العربى والاوروبى يجرى الاتفاق لاذاعة المناظرة بالقمر الصناعى .

عجب

تلاحظون حضراتكم فى هذه الايام بالذات ان الشرطة اخذت تكثف حملاتها على تجارة المخدرات .. فلا يكاد يمر يوم دون إقتحام وكر كبير او القبض على عصابة عريقة .. واصبحنا نرى كبار تجار المخدرات يسقطون ولاول مرة فى يد العدالة .. ولم تتحرك وزارة الداخلية بهذه الكثافة الا بعد ان انتشرت المخدرات فى كل بيت وهددت حتى تلاميذ المدارس الثانوية والاعدادية .. بنين وبنات .. تصوروا .. !

وهذا هو السبب الذى جعلنى اشتبك مع وزير الداخلية عند مناقشتنا للقضية الامنى فى مجلس الشورى .. والحقيقة يا سادة اننى فكرت قبل ان اتحدث فى هذه القضية فى المجلس وبحضور ـ زكى بدر ـ خصوصا ونحن فى وقت حساس بالنسبة للمجلس الذى كنا نتوقع حله بين لحظة واخرى .. ولكننى فضلت ان ارضى ضميرى واتحدث بما المسه ويلمسه الناس .. وليكن بعد ذلك ما يكون ..

فتحدثت يا سادة يا كرام .. بانه من اسباب انتشار المخدرات بهذا الشكل غير العادى .. هو ان وزير الداخلية يكرس كل جهود رجاله فى جانب الامن السياسى ..

على حساب الأمن العام .. حتى وصلت الأمور الى ان اى مواطن اصبح يخشى على ابنته ان تشم مجرد ـ وردة ـ فى الشارع فربما تكون محشوة بالهيروين ..

وما كدت اقول هذا الكلام .. حتى انتفض الوزير من مكانه ليرد على ويعنف .. واتهمنى باننى اتحدث عن الأمن السياسى .. لان لى اقارب من تنظيم الجهاد .. الخ .. ولم اتمكن من الرد عليه لانه بادر بترك القاعة ..

والطريف اننى سبق لى ان قلت له نفس هذا الكلام ولكن بتوسع عندما دعانى انا وعدد من السادة الاعضاء لزيارة اكاديمية الشرطة قبل رمضان .. وبعد حفل الافطار ـ الشهى ـ الذى قدمه لنا طلبوا منى ان اتحدث بهذه المناسبة .. فتحدثت عن الامن السياسى والامن العام والفرق بينهما .. وقلت ان حاجة الشعب الى الامن مثل حاجته الى المدارس والمستشفيات والى الكهرباء وجميع الخدمات .. وان الامن معناه ان يأمن الانسان على نفسه وعلى اهله وعلى عمله .. وقلت ان هذا هو الامن العام .. اما الامن السياسى .. فلا يعالج الا بالحوار وليس بالقمع والردع والمعتقلات .. فالعنف لايولد إلا العنف .. ثم صفق لى الجميع ومعهم الوزير .. !

والآن وقد اصبح واضحا جدا اهتمام سيادته بالأمن العام .. وقد اصبح واضحا جدا ما تحققه الداخلية من انتصارات ضد اوكار المخدرات فى جميع انحاء البلاد ..

لذلك ارجو ان يستمر وزير الداخلية فى هذا الاتجاه .. ويترك عملية الأمن السياسى .. للحوار الناجح الذى يجريه السيد وزير الأوقاف ..

ملحوظتان :

● الشعب سيقبل على الانتخابات بشكل منقطع النظير .. إذا وضعتم أمام كل لجنة .. مخبزا صغيرا .. !

● احزاب المعارضة التى قررت دخول الانتخابات .. ستحصل على نفس ما حصلت عليه الاحزاب التى قررت مقاطعتها .. !

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

الاحرار تنفرد والاهرام يعيد النشر !

انفردت جريدة « الاحرار » فى عددها الصادر يوم ٢٤ ابريل الماضى بخبر رفع سعر فائدة البنوك .

اعادت جريدة « الاهرام » نشر الخبر بعد الاحرار باربعة ايام . حيث قامت « الاهرام » بنشر الخبر فى صفحتها الاولى يوم الجمعة ٢٨ ابريل

هيئة الكتاب تمنع روادها من الاطلاع

الهيئة العامة للكتاب فرضت وصايتها على القراء وقررت منعهم من الاطلاع على جميع كتب السحر لديها .. !! رفعت الهيئة الكروت التى تحمل اسماء هذه الكتب من فهارس قاعات القراءة رفض المسئولون بالهيئة الافصاح عن سبب هذا الاجراء ..

طلب احاطة حول شركة الخدمات الارضية بالمطار

الدكتور زكريا عزمى عضو مجلس الشعب قدم طلب احاطة بشان تكوين شركة للخدمات الارضية للطيران .. قال ان هذه المهمة كانت تقوم بها مصر للطيران وطالب بعدم اتخاذ خطوات عملية لتكوين الشركة حتى يناقش مجلس الشعب الطلب .

بذلت نقابة العاملين بالطيران جهودا مكثفة لتوضيح اضرار هذا المشروع على الاقتصاد القومى خاصة بعد فضيحة شركة الاسواق الحرة الاجنبية .

قريبا .. أيات شيطانية بالتليفزيون المصرى !!

كتب ـ مجدى سبلة :

التليفزيون المصرى يبحث امكانية إذاعة الندوة التى اقامتها محطة صوت العرب بالتليفزيون الامريكى حول كتاب أيات شيطانية لسلمان رشدى والتى اذيعت كاملة فى امريكا !!

الأطباء يطلبون تعديل بدلات « الاربعينات »

النقابة العامة للاطباء طالبت الحكومة بوضع نظام عادل ومتكامل لبدلات الاطباء بحيث تكون ٤٠ ٪ من الاساسى ورفع بدل العدوى الى ٣٠ ٪ وصرف بدلات التفرغ والاشعاع والاطلاع واخطار المهنة والانتقال والاستدعاء لمن يستحقها وصرف بدل نقدى للغذاء والسكر .

جدير بالذكر ان اوضاع البدلات المالية لم تتغير منذ الاربعينات .

٥٠ قرشا تذكرة الدخول للشواطىء المميزة

تقرر رفع تذكرة دخول الشواطىء المميزة رشدى وستانلى والمندرة وسان ستيفانو الى ٥٠ قرشا بدلا من ٢٥ قرشا يطبق القرار اعتبارا من هذا الصيف .

اعفاء ابناء « المصريات » المتزوجات من اجنبى من نصف المصروفات الدراسية

كتب ـ جمال عبد السميع

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة صبرى القاضى على اقتراح باعفاء ابناء الامهات المصريات المتزوجات من غير مصريين من نصف المصروفات الدراسية الجامعية المقررة على الاجانب

كانت الدكتورة ليلى تكلا عضو مجلس الشعب قد تقدمت باقتراح لتعديل قانون الجنسية .

قالت النائبة ان الدساتير الدولية والدستور المصرى قد ساوى بين المصريين فى الحقوق والواجبات الا قانون الجنسية

الصحة ترفض اصلاح اجهزة مستشفى الطلبة

كتب ـ عماد ناصف

توقفت وحدة الاشعة بمستشفى الطلبة التعليمى التابع لمستشفيات جامعة طنطا منذ اكثر من عام .

رفضت وزارة الصحة وادارة الجامعة اصلاح الاجهزة الخاصة بالوحدة والتى تتطلب نصف مليون جنيه .

حكاية

بقلم : وحيد غازى

مجلس الشورى

اتمنى أن ينجح فى انتخابات مجلس الشورى القادرون على تقديم حلول حقيقية لمشاكلنا .. لسنا فى حاجة الى « اساتذة » يقدمون حلولا غير واقعية ويدخلون مع بعضهم فى مناقشات « بيزنطية » .. ولسنا ايضا فى حاجة الى خطباء حناجرهم قوية ونبراتهم عالية تنطلق منها عبارات جوفاء تافهة لا تؤدى سوى الى ضياع الوقت وتصديع المستمعين ! !

لقد نجح مجلس الشورى الماضى بمناقشاته الجادة فى تكوين رأى عام يؤمن بأهمية المجلس رغم بعض الاصوات التى تحاول التقليل من قيمته او المطالبة بالغائه تبريرا لمقاطعة اصحاب هذه الاصوات لانتخابات مجلس الشورى بحجة انه مجلس لا يستحق فلا هو تشريعى ولا هو تنفيذى ! ! .. وهذا كلام بعيد تماما عن الصواب ويكفى ـ كمثال واحد ـ أن مجلس الشورى استطاع أن يكون رأيا عاما ضاغطا على المستويين الشعبى والرسمى لاعادة النظر فى قانون التركات ورسم الايلولة .

والأمل أن ينجح المجلس الجديد فى تقديم حلول لمشاكلنا المعقدة والتى لم تعد الحلول التقليدية تصلح لها .. اننا لا نحتاج الى مزيد من القوانين وانما على العكس نحتاج الى الغاء كثير من القوانين التى تعرقل مسيرة الديمقراطية وتضع عقبات تعوق انطلاقتنا .

واذا كنا نتمنى ان ينجح مجلس الشعب فى اصدار قوانين الانفتاح الحقيقى والاستثمار وانعاش مصر اقتصاديا .. فاننا نتمنى أن ينجح مجلس الشورى فى الغاء القوانين الاستثنائية والأحكام العرفية وقانون المدعى العام الاشتراكى والأحزاب السياسية وقانون سلطة الصحافة كما نجح فى الغاء قانون التركات ! !

صفحات مضيئة عن انجازات محافظة اسيوط فى عيدها القومى

مشروعات الإسكان فى تطور ونمو مستمر

مدينة جديدة على مساحة ١٣٠٠ فدان تستوعب ١٣٠ ألف مواطن

اسيوط رائدة انتاج اللحوم والالبان فى مصر

اذا كان من حق كل محافظة .. ان تفخر بانجازاتها ومشروعاتها .. فان لمحافظة اسيوط الحق .. بل كل الحق ان تتحدث وتزهو بانجازاتها ومشروعاتها .. ان هذه المحافظة استطاعت على مدى ١٦ شهرا فقط ان تصنع المستحيل فى شتى مناحى الحياة .

ان المتتبع لهذه المشروعات يمكنه ان يتعرف من اول وهلة كيف تسير الحياة فى هذه البقعة من ارض مصر بمجرد ان تطاها قدماه .. فى الاسكان .. فى بناء المدن الجديدة .. فى الامن الغذائى .. فى الصحة فى التعليم .. فى مرافق الخدمات الاخرى .. واخيرا وليس اخرا فى مجال الانشطة الشبابية .

السيد اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط

انها مشروعات رائدة يحق لمحافظها اللواء محمد عبد الحليم موسى ان يذكرها لتكون بمثابة كشف حساب يقدمه الرجل فى مناسبة عزيزة عليه وعلى ابناء المحافظة .. هى مناسبة العيد القومى بعد توليه القيادة على مدى ١٦ شهرا فقط .. مشروعات شملت توزيع ٦ الاف وحدة بمدينة جديدة هى مدينة مبارك .. وبناء ٤ آلاف وحدة قبل نهاية العام القادم .. مشروعات شعارها ان يدفع المواطن ١٠٠٠ جنيه لتمليك شقة كاملة فى عاصمة الصعيد .. شعارها لكل مغترب على ارض المحافظة الحق فى التملك لوحدة سكنية بشرط الزواج من فتاة اسيوطية .

مشروعات تضمنت بناء مدينة جديدة تحمل اسم الصفا تقام فوق ١٣٠٠ فدان وتستوعب ١٣٠ الف مواطن فى مراحلها الاولى .. مشروعات حولت الخسائر فى محطات الثروة الداجنة الى ارباح تبلغ ١٤٠ الف جنيه .. مشروعات تدبر العمل للشباب وتوظف منهم ٣ الاف و ٦٠٠ كانوا الى عهد قريب فى قوائم البطالة .. مشروعات تعمل على إدخال ١٢٠٠ شاب للمجالس المحلية دفعة واحدة مشروعات توفر لابناء المحافظة كيلو اللحم البلدى من النوع الممتاز بـ ٣٧٥ قرشا وكيلو اللبن بـ ٥٠ قرشا !

تفاصيل هذه التجارب يتحدث عنها المحافظ اللواء محمد عبد الحليم موسى فى تواضع كبير فيقول :

اننى عندما تسلمت العمل بالمحافظة منذ حوالى ١٦ شهرا تقريبا فوجئت بعدد كبير من المواطنين يقيمون فى اكشاك من الصفيح بعد ان تهدمت مساكنهم ولا يجدون مكانا يقيمون فيه لارتفاع قيمة الخلوات ومقدمات الايجار ومعظمهم من البسطاء الذين لاتسمح حالتهم المالية بدفع ايجار كبير .. فوضعت نصب عينى ان اجد حلا سريعا لهم . وقمت بزيارتهم ووعدتهم بالحصول على الوحدات السكنية خلال فترة قصيرة لا تزيد عن ٤ شهور .. وبالفعل قمنا خلال المرحلة الاولى للمشروع ببناء المساكن التى استوعبتهم جميعا .. وكسرنا بذلك حاجز ازمة الثقة بين المواطنين والاجهزة التنفيذية وكان هذا الحاجز موجودا منذ عام ١٩٨١ حيث كان المواطن يتقدم بطلب للحصول على شقة ولكنه لايحصل عليها ابدا .. فى هذه الفترة لم نحصل من المواطنين إلا على ٣٠٠ جنيه فقط كمقدم ايجار تتلاءم مع ظروف هؤلاء المحتاجين ، وبعد شهر حصلنا منهم على مائة جنيه وبعد شهرين اخرين حصلنا على ٢٠٠ جنيه اخرى وسلمنا لهم الشقق بعد ان طلبنا منهم استكمال المقدم الى ٧٥٠ جنيها اى ما يوازى ١٠ ٪ من ثمن الشقة .. بعضهم كان لا يقوى على دفع هذه المبالغ فأمرت بأن تقسط لهم على آجال طويلة . وتسلمت اول دفعة مساكنها قبل المواعيد المتفق عليها .

المرحلة الثانية للمشروع

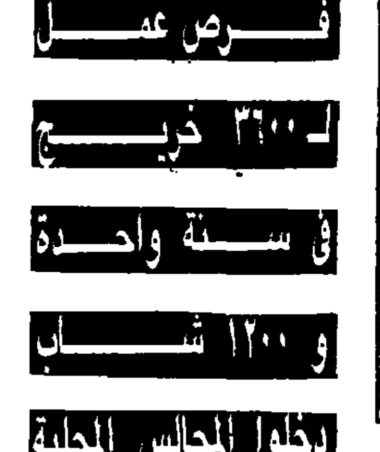
فى المرحلة الثانية للمشروع ، بعد ان تم اسكان جميع المحتاجين رفعنا المقدم الى ٥٠٠ جنيه بدلا من ٣٠٠ وفى المرحلة الثالثة (الحالية) رفعنا المقدم الى الف جنيه ..

الآن لدينا استقرار ، وعندنا فائض من المساكن .. كل من ينهار مسكنه او من تزوج حديثا او نقل حديثا الى المدينة يجد مسكنا بكل سهولة ويسر وخلال ٣ شهور فقط من تقديم الطلب وكذلك كل من يريد تحسين مسكنه الحالى يمكنه الحصول على شقة جديدة واذا كان يقطن فى حجرة واحدة يستطيع ان يحصل على شقة ذات حجرتين اى الاسر ذات الاعداد الكبيرة فنحن نوفر لها شقة من ٣ حجرات . وكذلك كل مغترب يتزوج من إحدى فتيات اسيوط اقوم بتمليكه شقة .

الاغرب من هذا ان بعض من حصلوا على الوحدات السكنية لم يدفع اقساط التمليك منذ عام وانا سعيد بهذه الظاهرة لانها تدل على انه كان بالفعل فى مسيس الحاجة الى الشقة .. وهؤلاء نقوم بدراسة حالتهم عن طريق الشئون الاجتماعية فاذا ثبت بالفعل عدم قدرتهم المالية تقوم الشئون الاجتماعية بصرف اعانات لهم تصل الى مائة جنيه لتسديد الاقساط المتراكمة . لقد وضعت لنفسى مبدأ لا احيد عنه وهو الوقوف بجانب الفقراء والمحتاجين ونصرتهم وحل مشكلاتهم .


السيد متولى محمد متولى سكرتير عام محافظة اسيوط

ومن الممارسة العملية .. اتضح لى ان بعض من يقيمون بالمراكز يفدون الى مدينة . اسيوط للحصول على المساكن المتوافرة بها ، ولهذا قررت ان نقيم لهم مساكن فى مراكزهم وقبل نهاية هذا العام ستختفى ازمة المساكن فى المراكز ايضا .



فرص عمل لـ ٣٦٠٠ خريج فى سنة واحدة و ١٢٠٠ شاب دخلوا المجالس المحلية

وبعد مدينة مبارك

الى جانب مدينة مبارك التى تم انشاؤها بعاصمة الصعيد ستقوم المحافظة بانشاء مدينة اخرى تحمل اسم (الصفا) او مدينة اسيوط الجديدة التى ستقام فوق ١٣٠٠ فدان فى شمال غرب مدينة اسيوط على طريق (اسيوط ـ الوادى الجديد) بجوار منقباد ، وتصل توسعاتها حتى عام ٢٠١٠ الى ٣ الاف فدان .. وقد بدانا التخطيط العمرانى للمدينة وستبدأ المرحلة الاولى فوق ٣٠٠ فدان اما باقى المدينة فسيتم انشاؤها على ٣ مراحل اخرى وتستوعب المدينة ١٣٠ الف مواطن منهم ٣٠ الفا بالمرحلة الاولى .. منها ١٥ الف وحدة سكنية والباقى سيترك كمساحات اراضى فضاء لمن يود البناء من القطاع الخاص .

مشروعات عملاقة تقوم بها اسيوط فى الامن الغذائى

عن هذه المشروعات يقول : المحافظ اللواء محمد عبد الحليم موسى :

لتخفيف المعاناة عن المواطنين وقطاع الموظفين والكادحين كان لابد لنا من مضاعفة انتاج مشروعات الامن الغذائى بالمحافظة .. بالنسبة للالبان ضاعفنا الانتاج بنسبة ١٠ ٪ والتسمين تضاعف بنسبة ٣٠٠ ٪ وفى مشروع البتلو امام جدية المحافظة والتزاماتها ترك لنا وزير التموين ٥ آلاف رأس لتوزيعها فى المناسبات الدينية الاسلامية والمسيحية .. فى العام الماضى قمنا بتوزيع ١٠ الاف رأس ماشية على المواطنين .. وانى مازلت اصر على ألا يزيد سعر الكيلو من انتاج مشروع الثروة الحيوانية عن ٣٧٥ قرشا . وكيلو اللبن يباع بسعر ٥٠ قرشا .. فى البداية كانت هناك خسائر فى مشروعات الثروة . الداجنة ، ولكننا قمنا بتصحيح المسار وصححنا عملية الادارة وبذلك اصبحت هذه المشروعات تحقق ارباحا لاول مرة ونحن توفر الاعلاف للمربين لانه يوجد لدينا مصنع للاعلاف فى بنى قرة كما توجد لدينا الخبرات فى هذا المجال .. خلال عام واحد سددت هذه المشروعات ديونها واصبحت تحقق ارباحا احدى هذه المحطات ربحت ٨٠ الف جنيه من انتاج عنبرين فقط .. ومحطة اخرى حققت ٦٠ الف جنيه ارباحا .

السيد اللواء محمد عبد الحليم موسى يتابع باستمرار مشروعات الامن الغذائى

٣٧٥ قرشا ثمن كيلو اللحم و ١٥٠ قرشا ثمن كيلو الجبن

ومفرخات سمكية ايضا

خلال هذا العام ستقيم المفرخ السمكى بقرية ام القصور التابعة لمركز منفلوط فوق ٣ افدنة وسيقوم هذا المفرخ بتزويد المحافظة بزريعة السمك . وستقوم المزارع السمكية بانتاج اسماك البلطى والبياض والشيلان والقراميط ..

كما ستقيم مصنعا لتصنيع وبسترة الالبان خاصة ان لدينا ١٥ طن لبن يوميا ومحلب الى تم اقامته فى ٥ شهور .

وفرص عمل للشباب

فرص العمل متاحة امام شباب اسيوط .. اى شاب اسيوطى مهما كانت درجة ثقافته وحالته الاجتماعية يطلب عملا تدبر له فرصة العمل فقد قمت بتدبير فرص العمل لنحو ٣ آلاف و ٦٠٠ شاب وفتاة من خريجى المعاهد والجامعات وذلك فى المشروعات الخدمية التى تقوم بها المحافظة .

وفى احصاء اجريناه تبين لنا ان ٥٥ ٪ ممن تسلموا الوحدات السكنية كانوا من الشباب .

خلال الاجازة الصيفية تقوم بالحاق شباب المدارس الثانوية والمعاهد الازهرية والجامعات والتعليم الفنى فى معسكرات عمل ، ودائما افواج اسيوط متميزة فى هذه المعسكرات .. وخلال العام الدراسى الحالى ٨٨ / ٨٩ ولاول مرة اوجدنا لكل طالب جامعى مغترب سكنا مناسبا يحوى السرير والمكتب والدولاب والكومبيوتر والثلاجة الى جانب توفير وجبة غذائية ساخنة له وسيارة تنقله الى الجامعة كل هذا نظير ١٠ جنيهات فقط شهريا وهناك بعض من شباب المحافظات مثل شباب محافظة البحر الاحمر خصصنا عمارة سكنية بالكامل لهم وقمنا بعمل حمام سباحة فى قرية بنى مجد التابعة لمركز منفلوط (لاول مرة فى القرى) ..

مجموعة من شباب بنى غالب قاموا باستصلاح واستزراع ٨٠٠ فدان بعد ان وفرنا لهم التقاوى والمبيدات .

ولاول مرة فى تشكيل المجالس المحلية يدخل ١٢٠٠ شاب على كافة مستوياتها ولاول مرة يدخل مجلس محلى المحافظة ١٦ شابا من الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين بجامعة اسيوط .

وعن نصيب القرى

وقرى اسيوط كان لها نصيب وافر من العناية والجهود المكثفة والمشروعات عن هذا الدور يحدثنا اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط فيقول : وفرنا كل الامكانيات لتحويل القرية الى منتجة .. كان اول قرار لى هو عودة القرية للانتاج كما كانت فى الماضى امرت بعدم فتح اى مخبز او مقهى فى اى قرية لانى اريد ان تعود الافران البلدية الى منازل القرى وان تعود الفلاحات الى تربية الدواجن ونحن نقدم للمواطنين من ابناء الريف سلالات من الفريزيان والهولشتين لمساعدتهم فى اقامة مشروعات تربية الماشية .

كما وضعنا خطة لاحياء الحرف والصناعات التى اشتهرت بها المحافظة مثل السجاد والكليم .

ونحن نقيم معرضا دائما للاسر المنتجة كما نشترك فى المعرض السنوى الذى تقيمه الشئون الاجتماعية ، وتعد محافظة اسيوط من اولى المحافظات فى هذا المجال حتى انه اصبح لدينا تعاقدات عديدة من المحافظات الاخرى لتوريد منتجات المحافظة .

فى القرى البعيدة نقوم بعمل قوافل خدمية تضم الاطباء البشريين لعلاج المرضى واطباء بيطريين لعلاج الماشية وتقديم الدواء مجانا .

ولتحسين السلالات فى الانتاج الزراعى نستعين باساتذة كلية الزراعة وتطبيق بحوثهم العملية ميدانيا على الطبيعة .. فى النهاية .. اقمنا شبكة كاملة من الطرق ولا توجد لدينا قرية واحدة غير [illegible] وبعد هذه الانجازات لواحدة من اعرق محافظات صعيد مصر يبقى ان نقول ان اللواء عبد الحليم موسى تمكن بحسه الوطنى وكابن من ابناء الصعيد ان يلتمس عن قرب مشاكل مدن وقرى محافظته وان يضع لها الحلول المناسبة من واقع امكانيات وقدرات المحافظة .. ومشاركة المواطنين مشاركة فعالة فى حل مشاكلهم .